



جامعة البحرين

كلية التربية

قسم الأصول والإدارة التربوية

فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة
لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي
بمملكة البحرين

بحث لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التربية

تخصص التعليم الابتدائي
إلهام عبدالله غلوم

إشراف :

الأستاذ الدكتور / عبدعلي محمد حسن

أستاذ المناهج وطرق التدريس

يونيو ٢٠٠٢م

ربيع الآخر ١٤٢٣هـ

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم الأصول والإدارة التربوية

فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين

بحث لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التربية

تخصص التعليم الابتدائي
إلهام عبد الله غلوم

إشراف :

الأستاذ الدكتور / عبد علي محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس

يونيو ٢٠٠٢ م
ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء
إلى زوجي وابنتي وابني
عرفاناً وتقديراً

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي قدمت فيه كل ما وسعني من جهد، والشكر من بعده إلى من كان لهم فضل المساعدة في إنجاز هذا البحث ، لذا فإنني أتقدم بموفور الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور عبد علي محمد حسن أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بقسم المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية في جامعة البحرين لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجيهاته وإرشاداته القيمة التي كان لها أطيب الفعالية في إخراج هذا العمل، فله مني عظيم الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور خليل الخليلي لتوجيهاته القيمة في هذا المجال ، والشكر موصول إلى الدكتور سمير إيليا منسق برنامج الماجستير في كلية التربية في جامعة البحرين على مساعدته ، كما أتقدم بخالص الشكر إلى كل من أسهم بتحكيم أدوات البحث المستخدمة في هذه البحث، وتقديم المقترحات البناءة لتتقيحها . والشكر موصول إلى أساتذة كلية التربية بجامعة البحرين كافة على ما قدموه لي من إرشاد وتوجيه .

وفي هذا المقام أود أن أعبر عن خالص شكري للأستاذة فاطمة عبدالرحمن مديرة مدرسة الروضة الابتدائية للبنات بمدينة حمد ، والأستاذة رابحة سعيد المديرة المساعدة ، على التسهيلات المقدمة لإجراء التجربة الميدانية .

ويمتد شكري وتقديري الخالص لزوجي وأبنائي الأعزاء الذين وقفوا وساندوني في إتمام دراستي الجامعية والعليا، وتحملوا انشغالي عنهم وشاركوني مشقة بذل الجهد لإنجاز متطلبات البحث العليا ، وكان لدعمهم الفضل في تشجيعي على إخراج هذا العمل إلى النور ، بارك الله فيهم وأسأله أن يعينني في رد الجميل .

كما أدين بالفضل والشكر لكل صديقاتي وزميلاتي في البحرين على دعمهن ومساندتهن المستمرة لي في أثناء دراستي في الجامعة، وشكري وتقديري لكل من أسهم بالنصح والمشورة والكلمة الطيبة في إنجاز هذا العمل المتواضع .

الباحثة

ملخص البحث

فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة الجهرية

لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي

بمملكة البحرين

هدف البحث الحالية إلى تعرف فعالية التدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني "التعلم معاً" في تعلم بعض مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين في مادة اللغة العربية .

ولهذا الغرض ، قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة واختبار قبلي وبعدي لست كفايات فرعية في ستة موضوعات في القراءة الجهرية .

وقد اختارت الباحثة ، بطريقة عشوائية ، صفين من صفوف الخامس الابتدائي متكافئين في التحصيل بمدرسة الروضة الابتدائية للبنات ، وتم تقسيمهما إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، و بلغ عدد أفراد كل منهما ٣٠ تلميذة ، وتم تطبيق الاختبار القبلي لموضوعات القراءة الجهرية على كلتا المجموعتين ، ثم درست تلميذات المجموعة التجريبية ستة موضوعات في القراءة بأسلوب التعلم التعاوني ، لمدة ثلاثة أسابيع ، بينما تم تدريس تلميذات المجموعة الضابطة لنفس الموضوعات ، والمدة ، بالطريقة المعتادة التي تعتمد على الإلقاء والمناقشة . وبعد انتهاء المعالجة التجريبية ، أعادت الباحثة تطبيق الاختبار البعدي على تلميذات المجموعتين . وتم تحليل التباين أحادي المتغير بطريقة هوتلنج (Hotelling,s) متبوعاً بتحليل التباين الأحادي أحادي المتغير . ووجدت الباحثة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥ ، ٠ ، بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في الاختبار البعدي للمهارات الست مجتمعة ولثلاث مهارات منها مأخوذة منفردة . وهذه المهارات هي المهارة الأولى : يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة ، والمهارة الثانية : يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء ، والمهارة الرابعة يميز الفكرة العامة للمادة المقروءة . أما المهارات الثلاث الأخرى فلم تكن الفروق فيما بين مجموعتي البحث ذات دلالة إحصائية مع أن أداء المجموعة التجريبية كانت أفضل من أداء المجموعة الضابطة في كل منها .

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة ، بتبني طريقة التعلم التعاوني ، وأساليبه ، وتوظيفه في مدارس مملكة البحرين في الحلقة الثانية ، لما له من فعالية في تعلم مهارات القراءة الجهرية للتمييزات في هذه المرحلة . كما تدعو مؤسسات تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى إدخال هذا الأسلوب إلى جانب الأساليب الأخرى في برامج الدورات التدريبية والتنشيطية المخصصة لمعلمي اللغة العربية وسائر المواد الدراسية . والدعوة إلى مزيد من الدراسات على مستويات دراسية مختلفة ، وإجراء المزيد من الدراسات حول فعالية التعلم التعاوني في تعلم مهارات تعلم القراءة الجهرية لمختلف مستويات البحث في التعليم العام .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	د
ملخص البحث	و
قائمة المحتويات	ط
قائمة الجداول	ك
الفصل الأول : خطة البحث	
المقدمة	١
مشكلة البحث	٢
فرضيات البحث	٨
أهمية البحث	٨
حدود البحث	٨
مصطلحات البحث	٩
الفصل الثاني : الإطار النظري	
البحوث والدراسات السابقة	١١
	١١

١٢	البحوث والدراسات العربية المتعلقة بفعالية التعلم التعاوني
٢١	البحوث والدراسات الأجنبية المتعلقة بفعالية التعلم التعاوني
٢٩	تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة
٣٠	مدى إفادة البحث من البحوث والدراسات السابقة
٣١	الفصل الثالث : تدريس القراءة الجهرية بطريقة التعلم التعاوني
٣٢	أولاً : تطور مفهوم القراءة
٣٣	أغراض تعليم القراءة
٣٤	القراءة وأهميتها
٣٥	مهارات القراءة
٣٦	طرق تعليم القراءة
٣٧	أنواع القراءة وأهدافها
٣٩	القراءة الجهرية
٤٠	أهداف تدريس القراءة الجهرية
٤٠	مهارات القراءة الجهرية
٤٢	ثانياً : التعلم التعاوني
٤٢	أنواع التعلم التعاوني ومهاراته
٤٧	خصائص التعلم التعاوني

٤٧	مسؤولية التعلم التعاوني
٤٩	تقسيم المجموعات
٥١	أنواع التعلم التعاوني
٥٥	مزايا التعلم التعاوني
٥٨	الفصل الرابع الإطار الميداني
٥٩	هدف البحث
٥٩	منهج البحث
٥٩	التصميم التجريبي
٦٠	فروض البحث
٦٠	مهارات القراءة الجهرية
٦١	عينة البحث
٦٢	طريقة اجراء التجربة
٧١	أدوات البحث
٧١	أولاً : بطاقة الملاحظة
٧٣	ثانياً : اختبار تعلم مهارات القراءة
٧٤	المعالجة الإحصائية
٧٧	الفصل الخامس : نتائج البحث وتفسيرها

٧٧	أولاً : نتائج البحث
٧٧	أولاً : نتائج الأداء القبلي على المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية
٨٠	ثانياً : نتائج الأداء البعدي على المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية
٨٥	ثانياً : مناقشة النتائج والتوصيات
٨٨	توصيات للقائمين على تعليم اللغة العربية
٨٨	البحوث المقترحة
٩٠	قائمة المراجع
٩١	المراجع العربية
٩٦	المراجع الأجنبية
١٠٣	الملاحق
١٣٧	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٦٢	عيثة البحث موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة	١
٧٧	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمهارات الثلاث التي شملها الاختبار القبلي	٢
٧٨	نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحقيق المهارات الثلاث التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في الاختبار القبلي *	٣
٧٩	نتائج تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أدائهما على المهارات الثلاث مأخوذة منفردة في الاختبار القبلي *	٤
٨٠	نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على المهارات الست في بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي *	٥
٨١	نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحقيق المهارات الست التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في بطاقة الاختبار البعدي *	٦
٨٤	نتائج تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير للمقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أدائهما على كل من المهارات الست مأخوذة منفردة في بطاقة الملاحظة و الاختبار البعدي *	٧

المقدمة :

تعد اللغة العربية أداة تفكير، ووسيلة اتصال بين أفراد المجتمع ، ووعاء يحوي خبراتهم ، ويعبر عن ثقافتهم ، وأداة لدعم أواصر المودة بين متحدثيها . واللغة ركن أساسي في بناء الإنسان بكل جوانبه ، وفي عملية تعليميه . (طعيمة : ١٩٨٧ ، ٥٣) .

كما تعد اللغة العربية أساساً مهماً في أي منهج مدرسي ، بما تتضمنه من اتجاهات، وقيم تسهم في تربية الأفراد ، وتغرس مجموعة من الأدوار الحياتية كالولاء ، والانتماء للوطن ، ورعاية القيم الدينية والخلقية، وتطبيقها في الحياة اليومية ، وتنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات وتشجيع التعاون . (يونس : ١٩٩٧ : ١٣-١٥) .

والمنهج الفعال للغة العربية يمكنه أن يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات مختلفة تفيدهم في حياتهم ، مثل : احترام الآخرين وتقديرهم ، والإيمان بتكافؤ الفرص للجميع ، وأن المشكلات التي يتعرض لها المجتمع ، والعمل جماعياً، وتعاونياً لصالح الجميع وقضاياها ، والعمل على تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ.

وتحقيقاً لهذه الأهداف الواسعة ؛ فإن تدريس اللغة العربية ينبغي أن يعتمد طرقاً جيدة في التدريس، ويهتم بالنشاطات المصاحبة التي يقوم بها التلاميذ بتوجيه من المعلم وإرشاده، وبذلك يمكن توظيف ما يتعلمونه في دروس اللغة في الحياة الواقعية للطلاب مما يشعرهم بأهميتها ، ويساعد على تحقيق أهدافها المرجوة . (أبو المجد : ٢٠٠٠) .

وتشكل القراءة فناً مهماً من فنون اللغة العربية، لها أهميتها في حياة الفرد والمجتمع، فهي عامل من عوامل بناء شخصية الفرد ، وتكوينه النفسي ، إذ تغرس في النشء النزعة الاستقلالية وتعوده الاعتماد على النفس ، كما أنها الوسيلة لارتباط أبناء المجتمع بعضهم ببعض ، فضلاً عن أنها أداة من أدوات التنفيس عن القارئ ، وإشباع حاجاته ، وتزويده بحلول للمشكلات اليومية التي تعرض له ، فهي وسيلة تعين الإنسان على الاستفادة من آراء جميع المفكرين وخبراتهم من جميع الشعوب والأجيال . (عبد الحميد : ١٩٩٨) .

ومن ثم فإن القراءة وسيلة من الوسائل المفيدة والموصلة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة التي تشكل عماد المواد الدراسية في مراحل التعلم المختلفة ، كما أنها وسيلة جيدة لتقوية روح الجماعة التي تتحقق بالاشتراك مع مجموعة من الناس في الاستماع والأداء، وتؤدي دورها في وضع أساس للمناقشة وتبادل وجهات النظر بما يساعد التلاميذ على تحسين محادثاتهم وتمكينهم من التمتع في الاشتراك في المواد الأدبية ، وتجعلهم أكثر وعياً بالحاجة إلى الحديث في ثقة ووضوح . والقارئ الجيد هو الذي يتمكن من مهارات القراءة الرئيسة التي تتجلى في إخراج الحروف من مخارجها إخراجاً صحيحاً ، وضبط الكلمات ضبطاً سليماً ، وتحديد أفكار الموضوع الرئيسة والثانوية ، وفهم المقروء وتدقيقه ، وإدراك المعاني الضمنية ، وتلخيص عناصر الموضوع ، وتعرف معاني الكلمات وضدها . (ابو المجد : ٢٠٠٠ - ٤٢) .

ومن بين الطرق التي انتشرت حديثاً ، طريقة التعلم التعاوني ، والتي تتطلب من المعلم عموماً ، ومعلم اللغة العربية خصوصاً ، أدواراً تختلف عن أدوار المعلم التقليدي، لأن المعلم في طريقة التعلم التعاوني يقوم بإعداد بيئة التعلم والمواد اللازمة ، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفق مهام يحددها من قبل ، مع تزويد التلاميذ بمشكلات أو مواقف، ومساعدتهم على تحديد المشكلة ، ومتابعة أحداث التعلم داخل كل مجموعة . (ابو المجد : ٢٠٠٠ - ٤٢)

وطريقة التعلم التعاوني انتشرت في غرف الدراسة في بداية الثمانينيات، ولقيت اهتماماً متزايداً في الدول المتقدمة. وأوصت الكثير من الدراسات العربية بضرورة استخدامهما في التدريس؛ ومن هذه الدراسات دراسة كل من : مرياح (١٩٨٩) ، و مطر (١٩٩٢) ، والقاعد (١٩٩٥) ، عابنة (١٩٩٥) ، وشبر (١٩٩٥) ، العارف (١٩٩٦) ، أبو الفتوح (١٩٩٧) ، الشعبي (١٩٩٧).

وتربط طريقة التعلم التعاوني بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ . وتتمثل أهدافها في :

- ١- تنمية التعلم التجريبي والعملي .
- ٢- تنمية مهارات القيادة، حيث يعلم التلاميذ أسلوب القيادة .
- ٣- مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات بدون تردد .
- ٤- تحقيق التعلم الفعال وممتعة التعلم .

وقد أدى هذا الاهتمام إلى تبني التربويين طرقاً جديدة ، تركز أساساً على المنحى الذي يؤكد مركزية المتعلم في العملية التعليمية / التعليمية لما لها من مردود تربوي وظيفي في هذه العملية ، مثل :

١- التعلم الإتقاني :

و هو الذي ينادي بأن يصل كل تلميذ ، أو أغلبيتهم على الأقل إلى درجة الاتقان في التعلم .

٢- التعلم بالاكشاف :

وهو الذي يحاول فيه التلميذ التوصل إلى قاعدة ، أو وضع تعميم نتيجة المرور بخبرة مباشرة تعينه في اكتشاف التعميمات التي تقوده للتوصل إلى علاقة مجهولة بالنسبة إليه ، وذلك عن طريق الاستقصاء .

٣- طريقة المشروع :

وهي التي تتطلب من التلميذ عمل مشروع معين ، حيث يبدأ بالتخطيط له ، تمهيداً لتنفيذه بتوجيه من المعلم إذا لزم الأمر .

٤- التعلم التعاوني : وهو الذي يركز على تفاعل التلاميذ معاً ، لتحقيق أهداف منشودة .

وقد ازداد الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني في السنوات الأخيرة بالمتعلم ودوره الفاعل والنشط في العملية التعليمية / التعليمية، نظراً لما لهذا الدور من أهمية تربوية، وتعليمية في تحقيق التعلم الفعال الذي أثبتت الدراسات والبحوث التربوية أهميته الكبيرة في عمليتي التعليم والتعلم ولم يأت هذا الاهتمام من فراغ، بل هو نتيجة لشعور المربين والمختصين في مجال التربية بأن العلم بفروعه ليس مجرد حقائق، وقوانين علمية، بل هو أسلوب فكري يجمع بين المعرفة وطريقة التفكير والبحث العلمي (الحصين، ١٩٩٣، العاني، ١٩٨٧) .

وقد أشارت دراسات كل من إيسلر وإيسلر Esler& Esler, 1981 ، وكوليت وشابيتا Cilette& Chiappetta, 1986 ، (الخليلي ، ١٩٩٦ ؛ العاني ، ١٩٨٧ ؛ زيتون ، ١٩٩٤ ؛ شبر ١٩٨٨) ، إلى أن من أبرز الفوائد التي يمكن أن تنجم عن تبني هذه الطرق ما يلي :

- شعور المتعلم بالصحة النفسية .

- الإبقاء على فضول المتعلم .

- تنمية الاتجاهات الايجابية .
- بقاء التعلم والاحتفاظ به مدة أطول في ذهن المتعلم .
- سهولة استرجاع المعلومات .
- تطوير النهج الذاتي عند المتعلم .
- المساعدة في حل المشكلات التي تواجهه .
- زيادة التفاعل الاجتماعي .
- تنمية التعلم الذاتي .

وقد ركز مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في الأردن عام ١٩٧٨ على عملية تطوير شملت أبعاداً تربوية متعددة مثل : العمل على تطوير المناهج ، وطرائق التدريس ، حيث كان من أبرز توصياته استخدام طرائق تدريس متنوعة وبخاصة طريقة التعلم التعاوني التي تركز على تفاعل التلاميذ معاً . واستجابة لذلك فقد ركز كثير من التربويين على تدريب المعلمين على تقنيات هذه الطريقة وتطبيقاتها . (وزارة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٠)

ولقد أبدى المسؤولون في وزارة التربية بمملكة البحرين اهتماماً كبيراً للاستفادة من هذه الأساليب، لرفع كفاءة العملية التعليمية/التعلمية وفعاليتها، بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى الوزارة لتحقيقها. ومن المظاهر التي تسير في هذا الاهتمام، تخصيص وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين المؤتمر التربوي السنوي الثامن الذي عقد في الفترة من ١٨-٢٠ مايو ١٩٩٢ للتعريف بالتعلم التعاوني، مفهومه وخصائصه ، وطرقه ، وخطواته ، بوصفه واحداً من الأساليب التي تسهم في تطوير عمليتي التعليم والتعلم بمدارس البحرين ، نظراً لما لهذه الطرق من فوائد تربوية عديدة أشارت إليها بحوث ودراسات تخصصية كثيرة في هذا المجال . (توق وعدس ، ١٩٨٦) .

كما أن المؤتمر التربوي السنوي الثاني عشر الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين ، والذي انعقد خلال الفترة من (١٦ - ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ م) تحت عنوان التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الابتدائي ، أعاد التأكيد على أهمية تبني استراتيجيات تعليم وتعلم ، تؤكد على الدور الايجابي للطلاب في العملية التعليمية / التعلمية ، وذلك بإتاحة المزيد من الوقت

المخصص للتعليم والتعلم وبالتالي مساعدة الطلاب في تعلم المفاهيم العلمية ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي الذي تقع مسؤولية تحقيقه على النظام التربوي بشكل عام ، وعلى المعلم بشكل خاص . (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧) .

ولعلّ التعلم التعاوني أبرز طريقة ظهرت في الساحة التربوية أخيراً ، حيث تزايد اهتمام المعلمين في السنوات الأخيرة باستخدامه كطريقة تدريس ، وأثبتت بعض الدراسات فعاليته في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب) انظر على سبيل المثال : (القاعد ، ١٩٩٥ ، Loning , 1993 , Slavin , 1988) إضافة إلى كونها طريقة تدريس ، مشوقة ، ومثيرة للتعلم ، وتهيء للتلاميذ تعلم المعارف العلمية ؛Li 1990 :Rubin1987) وتنمي عندهم روح المحبة ، وتسهم في استفادة بعض من بعض ، (Wheeler and Royan , 1073) كما أنها تعمل على تنمية الميول لدى المتعلمون . (مطر ، ١٩٩٢) .

ويصف كوك (Cook ,1989) طريقة التعلم التعاوني بأنها طريقة تؤدي إلى شعور التلاميذ بالنجاح ، وتعزز لديهم الجانبين التحصيلي ، والاجتماعي.

أما توماس (Thomas ,1989) فيرى أنها طريقة تشجع تقدير الذات عند المتعلمون، وتولد لديهم الانتماء للجماعة وتعلمهم التعاون والمشاركة في صنع القرار الذي يزيد بالتالي من نموهم الاجتماعي .

ويذكر هل وزملاؤه (Hall et al , 1988) بأن السمة التي تميز طريقة التعلم التعاوني عن الطريقة التقليدية هي عدم هيمنة المعلم على المواقف التعليمية / التعليمية . أما مارجلز وزملاؤه (Margolis et al, 1991) فقد أشاروا إلى : أن أهم ما يميز طريقة التعلم التعاوني عن التعلم بالطريقة التقليدية ، هي تعاون التلاميذ مع بعضهم بعضاً في إنجاز العمل المنوط بهم وأن نجاحهم في إنجاز ذلك العمل يتوقف على درجة تعاونهم مع بعضهم بعضاً بدلاً من تنافسهم .

ويؤكد سلافين في هذا الصدد (Slavin , 1995) أن سلوك التلاميذ في طريقة التعلم التعاوني هو سلوك تعاوني مسؤول، بحيث تكافأ المجموعة التعاونية الواحدة تبعاً لأداء جميع أفرادها . أما

باسيلي وستانفورد (Bassili & Standford , 1991) فيتذكر أن طريقة التعلم التعاوني تساعد المتعلمون في تصحيح الفهم الخاطيء لديهم .

وضمن البحوث العربية في هذا المجال ، اطلعت الباحثة على دراسة (أبو المجد محمود خليل ، ٢٠٠٠) التي بينت الأثر الفعال لطريقة التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات القراءة بمدارس سلطنة عمان .

وعلى الرغم من توافر الدلائل والقرائن على فاعلية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي وأثره الإيجابي على اتجاهات الطلبة ، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم ، وزيادة تفاعلهم الايجابي ، كما سبقت الإشارة، إلا أن نتائج دراسات وبحوث أخرى أشارت إلى عدم فاعلية هذه الطريقة في التحصيل الدراسي أو تنمية الاتجاهات . حيث أشار ترينزبرغ ومكليد Trainzeberg (1972 , Macleed &) أن الناس يتعلمون كأفراد وليس كجماعات .

أمّا بليك وزملاؤه (Bleak et , 1976) فقد أكدوا على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمون التي لا يمكن تحقيقها من خلال اتباع طريقة التعلم التعاوني .

إلا أن طرق تدريس مادة اللغة العربية في مدارس البحرين ما زالت تقليدية ، ويغلب عليها طابع الحفظ والاستظهار والتلقين ، و تشير دويغر (١٩٨٦) إلى أن طرق التدريس في مدارس البحرين ، هي طرق تقليدية في جوهرها ، تعتمد على تلقين المعلم المعلومات لتلاميذه ، مما يعني انعدام الدور الإيجابي للتلاميذ في العملية التعليمية / التعليمية .

وهذا الاختلاف في نتائج البحوث والدراسات يبرر وجود دراسة محلية لاختبار أثر التدريس بالتعلم التعاوني في تحصيل التلميذات ، ومن ذلك انبثقت مشكلة البحث الحالي .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية التعلم التعاوني في تعلم تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين لبعض المهارات القراءة الجهرية المحددة من قبل مناهج البحث بالمرحلة الابتدائية ؟

فروض البحث :

للتأكد من فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة الجهرية لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، صيغت الفروض الموجهة التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أدائهما القبلي على المهارات المرتبطة بالقراءة الجهرية .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أدائهما البعدي على المهارات المرتبطة بالقراءة الجهرية .

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث الحالي من الآتي :

- محاولة التغلب على بعض أوجه القصور في أساليب تدريس القراءة المستخدمة في المدارس .
- محاولة مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس ، وتجريب طريقة تدريسية تؤدي إلى نتائج مرغوبة.
- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني في مجال تدريس القراءة، الأمر الذي قد يفيد المهتمين في مجال المناهج وطرق التدريس .
- توجيه نظر الموجهين والمعلمين إلى فعالية التعلم التعاوني ، في مجال اللغة العربية .

حدود البحث :

سيتم التجريب في هذا البحث وفقاً للحدود الآتية :

- * عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الروضة الابتدائية للبنات بمنطقة مدينة حمد بمملكة البحرين .
- * بعض الموضوعات المقررة المختارة ضمن منهج القراءة للصف الخامس الابتدائي
- * تقتصر مدة التجربة على ثلاثة أسابيع من ٢٤/٤/٢٠٠٢ - ١٥/٥/٢٠٠٢ م .
- * يقتصر البحث على الإناث فحسب ، وبذلك قد تختلف نتائجها فيما لو طبقت على الذكور .

مصطلحات البحث:

أولاً : التعلم التعاوني: (Cooperative Learning)

يشير مصطلح التعلم التعاوني Cooperative Learning ، كما ورد في سلافين (Slavin, 1994) إلى إحدى طرق التعلم التي يعمل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتكون كل مجموعة عادة من أربعة إلى ستة تلاميذ ، حيث يتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة فيما بينهم لتحقيق أهداف منشودة تعود عليهم بفوائد تعليمية متنوعة .

أما المرسي (١٩٩٥) فيرى أنه " أسلوب للتعلم الصفي ، يتم بموجبه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، يعمل أفرادها متعاونين ، متحملين مسؤولية تعلمهم ، وتعلم زملائهم ، وصولاً إلى تحقيق أهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة " . (المرسي ، ١٩٩٥) .

ويعرف التعلم التعاوني في البحث الحالي أنه طريقة للتعلم تعتمد على تقسيم تلميذات الصف إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، وتضم كل مجموعة بين ثلاث إلى أربع تلميذات ، ويحدد لكل مجموعة قائد وكاتب ، ومستوضح ، وضابط ، ومقوم ، ويمكن أن يقوم عضو الفريق بأكثر من دور ، كأن يكون قائداً ومقوماً وضابطاً ، أو كاتباً ومستوضحاً . ويعملون بشكل جماعي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس تحت إشراف وتوجيه المعلم .

ثانيا : الطريقة المعتادة :

هي عمليات وإجراءات تعليمية / تعلمية في ممارسات المعلمين ، يكون التلميذ فيها مستقبلاً ، والمعلم محور لها ، وتعتمد على أسلوب الإلقاء ، وطرح الأسئلة المباشرة ، والالتزام بالكتاب المدرسي والوسائل التعليمية المناسبة ، والتعزيز الفردي ويقوم المعلم في هذه العمليات بإعداد مذكرة تحضير دروس يومية تساعد على نقل المعلومات للتلاميذ (القاعد : ١٩٩٥) .

ثالثاً : المهارة (الكفاءة) :

المهارة : هي القيام بعمل معين أو إحداث نتائج مطلوب بكفاءة وفاعلية على مستوى محدد ومنشود إنمائياً من الأداء .

المهارة الأساسية : هي مجموعة المهارات المؤتلفة والمتكاملة التي يستوجب إتقانها على مستوى معين كحد أدنى ، كي يتمكن التلميذ من متابعة التعلم ، بحيث لايجوز الجهل بها .
ومثال ذلك الآتي :

المهارة الأساسية : يقرأ مادة مكتوبة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة بسرعة مناسبة من أى مصدر من مصادر التعلم . وهذه المهارة الأساسية تنفرع إلى الآتي :

المهارة الفرعية (١) : يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبرة .

المهارة الفرعية (٢) : يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .

المهارة الفرعية (٣) : يتعرف خطأ الضبط فيما يقرؤه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .

المهارة الأساسية : يفهم مضمون ما يقرؤه من نصوص لمستواه في حدود (٣٠) سطراً .

المهارة الفرعية (٤) : في أثناء القراءة : يميز الفكرة العامة للمادة المقروءة .

المهارة الفرعية (٥) : يعيد ترتيب الأفكار الواردة في المقروء بما يحقق الترابط بينها .

المهارة الفرعية (٦) : يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .

(وزارة التربية والتعليم : ١٩٩٤)

الفصل الثّاني

البحوث الدّراسات السّابقة

يعرض الفصل الحالي لبعض الدراسات السابقة في مجال التعلم التعاوني وفيما يلي عرض بذلك نظرياً .

الدراسات السابقة :

تتسم الدراسات التي أجريت في مجال التعلم التعاوني بالكثرة في مجال المواد الاجتماعية، والعلوم ، والرياضيات . وبعض من فروع اللغة العربية مثل : التعبير ، النحو والأدب ، لكنه في مجال تعلم القراءة قليل ، ولم تعثر الباحثة إلا على دراسة عربية واحدة فقط . ويعرض الفصل الحالي لبعض الدراسات العربية والأجنبية في مجال التعلم التعاوني ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

هناك العديد من الدراسات العربية التي تتناول اختبار أثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل الطلبة في المادة الدراسية ، ومن أبرز هذه الدراسات الآتي :

أولاً : دراسات عربية :

دراسة مرباح (١٩٨٩) :

هدفت هذه البحث إلى مقارنة أثر التعلم التعاوني (فرق الألعاب والمباريات) وأسلوب التدريس المعتادة المتمركز على المعلم في تحصيل طلاب العلوم واتجاهاتهم ، والتفاعل الاجتماعي داخل الصف في مدارس المملكة العربية السعودية . تكونت عينة البحث من سبع مدارس متوسطة من مدارس مدينة الرياض ، تم اختيارها عشوائية حيث تم تدريس وحدة " القوة والترغيب" (Force and Motivation) . وصُممت البحث حسب نموذج المجموعة الضابطة غير المعادلة . كما استخدمت البحث تحليل التباين لاختبار فرضيات البحث . ومن أهم نتائج البحث ما يلي :

- أن أسلوب التعلم التعاوني المستخدم كان أكثر فاعلية من الأساليب المعتادة في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب في مادة العلوم .

دراسة فاطمة مطر (١٩٩٢) :

هدفت الدراسة تحديد أثر توظيف طريقة التعلم التعاوني "التعلم معاً" (Learning Together) في تدريس وحدة الحركة الموجية في تنمية الميول إلى المادة العلمية لدى طلبة ذوي خلفيات أكاديمية مختلفة . وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالباً من طلبة السنة التمهيديّة الملتحقين ببرنامج معلم الفصل في كلية التربية بجامعة البحرين ، وقد تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات كلها تجريبية ، واستغرق تدريس الوحدة شهراً واحداً . ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس الميول مما يشير إلى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية ميول إيجابية نحو المادة .

دراسة القاعود (١٩٩٥) :

استهدفت الدراسة معرفة أثر التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر بالأردن . وتكونت العينة من (٤١) طالباً قسموا إلى مجموعتين الأولى تجريبية تتعلم بالطريقة التعاونية، وقسمت إلى (٥) مجموعات صغيرة تضم كل منها (٤ - ٥) تلاميذ من ذوي المستويات المختلفة في التحصيل ، والثانية ضابطة درست بالطريقة العادية . وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية ، والذين تعلموا بالطريقة العادية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية . وفسر ذلك بأن استخدام التعلم التعاوني يزيد من مشاركة الطلاب وفاعليتهم ، وتعاونهم في المواقف التعليمية / التعليمية ويزيد من المتعة والتشويق والدافعية لديهم .

دراسة عبدالله عباينة (١٩٩٥) :

هدفت هذه الدراسة فحص أثر استخدام طريقتين في التعلم التعاوني ، وهما طريقة جاكسوا (Jigsaw, Method) وطريقة التعلم معاً، في اتجاهات تلاميذ الصف السابع الأساسي نحو مادة الرياضيات مقارنة بالأسلوب التقليدي في التدريس . تكونت عينة الدراسة من (٨٧) تلميذاً موزعين على ثلاث شعب في مدرسة مؤتة الأساسية بالملكة الأردنية الهاشمية . وقد تم تحديد الشعب بصورة عشوائية ، مع مراعاة تكافئها عددياً، حيث قسمت كل شعبة إلى ثلاثة مستويات متباينة في مستوى التحصيل بناءً على علامات الطلاب النهائية في الرياضيات في السنة السابقة لإجراء

الدراسة • وكانت الشعب التعاونية تتألف من خمس مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين (٥-٧) تلاميذ • وتم تدريس وحدة المجسمات لكل شعبة من الشعب الثلاث بإحدى طرق التدريس الثلاث السابقة ، وبواقع (١٣) حصة صفية • وبعد التدريس تم تطبيق الصورة المعربة لمقياس أيكين (Aiken Scale) للاتجاه نحو مادة الرياضيات • وقد أبرزت نتائج تحليل التباين المصاحب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ في الشعب الثلاث نحو الرياضيات بعد استخدام الطرق المذكورة • كما أن التغير في اتجاهات تلاميذ كل شعبة على حدة نحو الرياضيات لم يكن دالاً إحصائياً • ويفسر الباحث هذه النتيجة بقصر المدة الزمنية للتجربة ، ويوصي بزيادة فترة التجريب في الدراسات اللاحقة •

محمد المرسي (١٩٩٥) :

هدفت الدراسة استقصاء مدى فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي من خلال مجموعات التعلم • وتكونت العينة من (٢٣٥) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية يشكلون (١٠) فصول دراسية، تم اختيار (٥) فصول لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، وخمسة فصول أخرى تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة العادية ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك يشير إلى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المجموعة التجريبية . وأوصت الدراسة بتبني أسلوب التعلم التعاوني من قبل الموجهين والمعلمين ، كإحدى الطرق الفعالة في التعلم مع تشجيع المعلمين على استخدام هذا الأسلوب •

دراسة شبر (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم في التحصيل الدراسي "قصير المدى وطويل المدى" • وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الإعدادي الملحقين بالمدارس الحكومية بدولة البحرين في الفصل الثاني من العام الدراسي ٩٤ / ١٩٩٥ ، واستخدم الباحث اختبار (ت) لبيان الفروق بين متوسطات أداء الطلبة في الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، في وحدة المغناطيس والكهرباء . وللتأكد من تجانس مجموعات الدراسة تم تطبيق اختبار قبلي على

مجموعات الدراسة . ثم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) على الاختبار القلبي . وقد أسفرت النتيجة عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في تدريس التعلم التعاوني على طريق العرض والشرح .

دراسة حسن محمد العارف (١٩٩٦) :

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في التفكير الابتكاري، والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة العلوم . وتكونت العينة التجريبية من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من المتأخرين دراسياً قسموا إلى (١١) مجموعة غير متجانسة ، وكل مجموعة تتكون من ٥-٦ تلاميذ والمجموعة الضابطة عددها (٦٠) تلميذاً وتلميذة ، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها : فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وأن المجموعة التجريبية قد اكتسبت مجموعة من المهارات منها : الثقة ، والقدرة على التفاهم والاتصال، والقيادة ، و التعامل مع الاختلاف ، وتقدير العمل التعاوني ، والبعد عن الذاتية .

دراسة عمار حلمي أبو الفتاح (١٩٩٧) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية التعلم التعاوني في تدريس الكمبيوتر على التحصيل والاتجاهات نحو الكمبيوتر في المدارس الثانوية الصناعية في محافظة أسيوط في جمهورية مصر العربية . اختار الباحث فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي الصناعي بواقع (١٠٠) طالب ، وتم توزيع هذين الفصلين إلى مجموعة ضابطة تضم (٥٠) طالباً ، ومجموعة أخرى تجريبية تتكون من (٥٠) طالباً . وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام طريقة التعلم التعاوني لمدة أربعة أسابيع بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً ، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها باستخدام طريقة الإلقاء . وقد طبق مقياس الاتجاه على كلا المجموعتين بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية .

وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية التعلم التعاوني ، وأثره الإيجابي على التحصيل الدراسي والاتجاه، كما تمخضت عن تحسن تحصيل الطلاب الضعاف بشكل ملحوظ وهو ما عزاه الباحث إلى نجاح طريقة التعلم التعاوني التي تهتم بتوظيف المعلومات من خلال المواقف التعاونية الناجحة .

دراسة محمد الشعبي (١٩٩٧) :

اتجهت هذه الدراسة إلى تعرف أثر التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلبة المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى في سلطنة عمان .

تكونت العينة البحثية من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٨) طالباً تم اختيارهم من طلبة الفيزياء والرياضيات بالفرقة الثانية . وقد درس الباحث الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة ، ووظف طريقة التعلم معاً للمجموعة التجريبية . واشتملت الدراسة على استبانة المهارات اللغوية ، واستبانة المعاني اللغوية والمصطلحات العلمية ، واختبار المهارات اللغوية ، والدروس المصوغة بأسلوب يواكب طريقة " التعلم معاً " .

وأسفرت نتائج الدراسة عن تقدم أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل ، حيث كانت درجاتهم في الاختبار البعدي مرتفعة مما يقدم دعماً للطريقة التي استخدمها الباحث في تدريس هذه المجموعة ، ويؤكد فاعلية التعلم التعاوني .

وقد عزا الباحث التقدم الذي أحرزته المجموعة التجريبية في امتلاك المهارات اللغوية إلى ما تخلص به طريقة التعلم معاً من الإثارة ووجود الود والتعاون والدافعية والإنجاز المرحلي والنهائي ، وكذلك شكل العمل في مجموعات كتنظيم جديد على الطلبة ، والمسئوليات الفردية والمكافآت التي تخللت العمل الفردي والجماعي .

دراسة محمد فضل الله وعبد الحميد سعد (١٩٩٨) :

هدفت الدراسة تعرف مدى كفاءة استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في مصر ، وتحديد مستوى تحصيلهم لها ، وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من (٤٥) تلميذاً للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة .

وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي من أربعين فقرة تقيس الأداء الكتابي في جميع المفاهيم النحوية التي حددها الباحثان سلفاً . وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على أفراد المجموعتين ولتنفيذ التجربة استعان الباحثان بمدرسي الفصلين حيث وجدا أنهما متكافئان سواءً من حيث المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخدمة ، أو مستوى التقارير السنوية ، كما قاما بتدريب المدرس الذي يدرس المجموعة التجريبية لتعريفه بأهداف التجربة وخطوات التطبيق .

بعدها تم توظيف طريقة التعلم التعاوني لمدة ستة أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً حيث قسم التلاميذ في المجموعة الضابطة إلى (٩) مجموعات تكونت كل منها من (٥) تلاميذ . وبعد الانتهاء من تدريس المجموعتين عاود الباحثان تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وقاما بتصحيحه، ورصدا درجاته لكل مجموعة على حدة .

وبالمقارنة بين متوسطي درجات كل مجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي ، وكذلك بين متوسطي المجموعتين تبين تقدم أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة ، في نتائج البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يدل على أن طريقة التعلم التعاوني قد أفضت إلى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمفاهيم النحوية المقررة عليهم بدرجة أكبر من الطريقة المعتادة المتبعة في تدريس النحو .

دراسة محمد سالم (١٩٩٨) :

اختبرت هذه الدراسة مدى فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية وتشكلت عينة الدراسة (٤) صفوف تم اختيارهم من بين المدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد المصرية . وتم تخصيص فصلين لتمثيل المجموعة التجريبية التي تدرس بالطريقة التعاونية . وصفين آخرين لتمثيل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة .

قام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي من عشرين مفردة لقياس مهارات التدوق الأدبي من خلال نماذج الشعر الجاهلي والشعر الأموي المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي العام . ثم طبقه على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجربة الميدانية بعد التأكد من تكافئها . واتبع الباحث في تنفيذ التعلم التعاوني أسلوب التعلم الفرقي حيث تم توزيع الطلبة عشوائياً إلى مجموعات تتألف كل واحدة منها من خمسة طلبة متباينين في مستواهم التحصيلي ، وتدرّسهم لمدة أربعة أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً .

وقد دلت نتائج البحث على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التدوق الأدبي نتيجة زيادة دافعية التعلم التعاوني لديهم ، غير أن الباحث لم يجد لعامل الجنس أثراً في امتلاك هذه المهارات بسبب حداثة الطريقة المستخدمة في تدريس المجموعة التجريبية ، وأوصى الباحث بتوظيف طريقة التعلم التعاوني في تدريس مهارات اللغة العربية والأدب لطلبة الصف الأول الثانوي .

دراسة عفاف حماد (١٩٩٩) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي لمادة الفلسفة ، وتنمية بعض القيم الخلقية لديهم .

ضمت عينة الدراسة طالبات من إحدى المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية ، حيث تم اختيار فصلين من (٣٥) طالبة لكل منهما، واتخذت الباحثة إجراءات لضبط العينة ، وقد طبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً في وحدة "الإنسان ومشكلة الالتزام الخلقي" ومقياس الوعي لبعض القيم الخلقية .

وقد تولت الباحثة تدريس المجموعة التجريبية مستعينة بطريقة التعلم التعاوني وذلك عن طريق تقسيم الدارسات إلى سبع مجموعات صغيرة تضم كل منها (٥) طالبات ، وقد أفردت الباحثة (٦) حصص للمجموعة الضابطة ، و(٨) حصص للمجموعة التجريبية .

وقد أوضحت الدراسة أن الطريقة المتبعة في تدريس المجموعة التجريبية قد ساعدت على تحقيق مسألتين في وقت واحد، فقد أسهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات بفضل توافر خصائص إيجابية معينة فيها مثل : الحث على التعلم، والاعتماد على النفس ، وحب تحقيق النجاح وغير ذلك ، كما أنها عضدت تنمية القيم الخلقية الموجودة في المقياس .
ففي أثناء العمل الجماعي تبين أن سمات الصدق بين أفراد الجماعة ، والتعاون ، والإخلاص ، والوفاء ، قد بدأت في التبلور بين طالبات المجموعة التعاونية مما أثمر في تنمية أواصر الصداقة بينهم بعد انتهاء فترة التطبيق .

دراسة فاضل إبراهيم (١٩٩٩) :

سعت الدراسة إلى اختبار فاعلية توظيف طريقة جيسكو في رفع مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ ، وتغيير ميولهم نحوها .

وقد اختار الباحث قسدياً مدرستين في محافظة نينوى بالعراق لتكونا عيني الدراسة، ثم اختار شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة ، وقسم الشعبتين بالسحب العشوائي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية مراعيًا تكافؤهما في العمر الزمني والمستوى التحصيلي ، وطبق الاختبار التحصيلي القبلي واستبانة الميول اللذين أعدهما على تلاميذ المجموعتين .

وقد اختار الباحث يومين محددين بأوقات معينة في الأسبوع موعداً لتدريس مادة التاريخ للمجموعتين، وكلف معلمة لتنفيذ طريقة جيسكو في المجموعة التجريبية بعد تدريبها ميدانياً على

استخدام هذه الطريقة ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد اتبعت معلمتها الأسلوب الاعتيادي في تدريس الصف بأكمله كمجموعة واحدة .

وتم تقسيم المجموعة التجريبية إلى أربع فرق صغيرة غير متجانسة في مستوى التحصيلي تضم كل منها ستة تلاميذ من الجنسين مناصفةً ، وأوكل لكل تلميذ من التلاميذ الستة في الفريق مسئولية تعلم الأجزاء الستة لموضوع الدرس . وبعدها كان التلاميذ أصحاب الفقرات المتشابهة بواقع ست فرق يتعلمون الموضوع ذاته سوية بالاستعانة بالكتاب المقرر . وبعد تعلم الفقرة يعود كل فرد إلى فريقه الأصلي فيعلم كل واحد منهم زملاءه الآخرين الفقرة التي درسها وبالتناوب . وتتولى المعلمة متابعة أعمال الفرق التعاونية .

وبعد ثمانية أسابيع من بدء التجربة طبق الباحث الاختبار واستبانة الميول على أفراد المجموعتين ، ووجد أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مادة التاريخ قد ترك أثراً إيجابياً في مجال زيادة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ قياساً بالأسلوب التقليدي . غير أنه لم يجد فروقاً في ميول تلاميذ المجموعتين نحو مادة التاريخ ، وعزا هذه النتيجة إلى عدم كفاية الفترة الزمنية للتجربة ، وأوصى بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال .

دراسة ابو المجد محمود خليل (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية استخدام طريقة التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الاول الثانوي لبعض مهارات القراءة الجهرية والصامتة . وتكونت العينة من (٩٧) طالباً وطالبة ، يمثلون (٤) فصول من الصف الاول الثانوي من مدرستين هما (الغالية بنت ناصر الثانوية، وسيف بن سلطان الثانوية) ، وتم اختيارهم عشوائياً . وقسمت إلى مجموعتين : احدهما تجريبية ، وتدرس باستخدام طريقة التعلم التعاوني ، والأخرى ضابطة ، وتدرس باستخدام الطريقة التقليدية . ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الملاحظة البعدية لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات القراءة . وهذا يرجع إلى إسهام طريقة التعلم التعاوني بشكل واضح .

دراسة فوزية أبا الخيل (٢٠٠١) :

تحددت مشكلة هذه الدراسة في استقصاء فاعلية طريقة التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية للبنات في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار عملي من (٣٠) بنداً يقيس مهارة الطالبة في تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها ، و مقياس الاتجاه نحو تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها ، وتأكدت من صدق الوسيلتين التقويميتين وثباتهما بالطرق المناسبة ، ثم قامت بتطبيقها على أفراد العينة البحثية قبل بدء التجربة.

وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالبة من قسم اللغة الإنجليزية تم اختيارها بشكل عشوائي ، وتنقسمها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة مناصفة. وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم معاً لمدة ستة أسابيع بواقع ساعتين أسبوعياً.

وقد أسفر تطبيق الاختبار العلمي ومقياس الاتجاه على أفراد المجموعتين بعد انتهاء التجربة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها ونمو اتجاهات إيجابية لديهن نحوها مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة. وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بتدريب عضو هيئة التدريس الجامعي على كيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مهارات تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها.

دراسات أجنبية :

تتميز الدراسات الأجنبية الخاصة بالتعلم التعاوني بالوفرة والتنوع حيث يعتقد الباحثون التربويون الأجانب بوجه عام ، والأمريكيون منهم بوجه خاص ، أن التعلم التعاوني يمكن أن يصبح حلاً ناجحاً للعديد من المشكلات التربوية .

فالتعلم التعاوني في أعين الباحثين الأمريكيين يعد وسيلة للتأكيد على مهارات التفكير العليا، وبديلاً لإنشاء المجموعات على أساس القدرات (Ability, Grouping) أو للتعلم الخاص ، وأسلوباً لتهيئة الطلبة للتعاون الجماعي المستقبلي في ميدان العمل .

ويعد محور التحصيل أكثر المحاور غنىً وتشعباً من حيث الدراسات المتصلة به ، حيث أجرى جونسون و جونسون (Johnson & Johnson, 1989) مراجعة لأكثر من مائة دراسة حول التعلم التعاوني والتعلم التنافسي ، وجاءت نتائجها مؤيدة لتفوق التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات صغيرة متعاونة على اقرانهم الذين تعلموا بالطرق القائمة على التعلم التنافسي الفردي في التحصيل .

كما رصد سلافن (Slavin, 1995) اثنين وسبعين دراسة ظهرت في ثمانينات القرن الماضي في هذا المجال . وقد كرس القسم الأكبر منها لتقصي فاعلية طريقة التعلم التعاوني وطريقة رفع مستوى تحصيل المعلمين في مختلف المواد الدراسية مقابل طرق التدريس المعتادة التي تركز على العرض والتلقين ، وتتمركز حول المعلم .

وقد أبرزت طرق التعلم التعاوني فروقاً إيجابية لصالح المجموعة التعاونية في ٦١ % من إجمالي الدراسات المذكورة . ويعزو سلافن سبب ذلك إلى عاملين مهمين : وجود أهداف محددة لدى المجموعة التعاونية تشجعها على تحقيق إنجازات في ميدان التحصيل العلمي ، والمحاسبة الفردية ، أي سعي الفرد في المجموعة للتعلم الذاتي بمجهوده الشخصي . وسوف تعرض بعض الدراسات التي اختبرت فاعلية طرق التعلم التعاوني في رفع مستوى تحصيل الطلبة في المساقات الدراسية المختلفة ، وذلك حسب تسلسلها التاريخي .

دراسة ويلر وريان (Wheeler & Royan , 1973) :

اسهدفت دراسة أثر طريقة التعلم التعاوني مقارنة بطريقة التعلم التنافسي في اتجاهات الطلبة وتحصيلهم لمادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، وتكونت العينة من (٨٨) طالبا ، قسموا إلى مجموعتين ، درست إحداها بالطريقة التعاونية ، وقسمت إلى مجموعات صغيرة من (٥-٦) تلاميذ يعملون وحدة واحدة ، والأخرى بالطريقة التنافسية ، ودلت النتائج على تفوق المجموعة التعاونية في اتجاهاتها نحو المادة على المجموعة التي درست بالطريقة التنافسية ، أما في التحصيل فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التعاونية والتنافسية.

دراسة ميفارج (Mevarech , 1985) :

اسهدفت هذه الدراسة استقصاء أثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، و تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالبا وطالبة في إحدى مدارس فلسطين المحتلة ، وتم تقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات متكافئة من حيث حجم الفصل ، عمر التلميذ ، والحالة الاجتماعية والاقتصادية ، والتحصيل القبلي . درست المجموعة الأولى بطريقة التعلم التعاوني ، والثانية بطريقة التعلم الإثنائي ، والثالثة بطريقة التعلم الإثنائي التعاوني والرابعة بالطريقة التقليدية . وكان تدريس جميع المجموعات بواسطة المعلم نفسه ، ودلت نتائج الدراسة بعد استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (Analysis of Covariance) والمتعدد المتغيرات ، على وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة التعلم التعاوني الإثنائي على مجموعة التعلم التعاوني . كما أعطت دراسة ميفارج تصورا جيدا في تخطيطها لتكوين المجموعات التعليمية التعاونية ، وكيفية عمل مجموعات التعلم التعاوني الإثنائي على مجموعة التعلم التعاوني .

دراسة مادن وأخريين (Madden And Others , 1986) :

وهدف إلى تقويم برنامج متكامل للقراءة والتعبير يجمع بين التعلم التعاوني والتعلم الفردي ، وذلك من خلال دراستين (الأولى) : وتكونت فيها عينة البحث من (٤٦١) تلميذا من الصفين الثالث والرابع وتم تدريبهم ، باستخدام التعلم التعاوني على القراءة والتعبير لمدة (١٢) أسبوعا بعيدا عن صفوفهم .

وفي الدراسة (الثانية) : تكونت العينة من (٤٥٠) تلميذاً من الصفين الثالث والرابع ، مع تدريبهم على مهارات القراءة والتعبير ، باستخدام التعلم التعاوني ، وذلك لمدة ٢٤ أسبوعاً. وأكدت نتائج الدراسة فعالية التعاوني في التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة ، والمفردات ، وفي فهم الرموز وفكها، ومقاييس التعبير اللغوي.

دراسة كوك (Cook , 1989) :

كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة التحقق من دور التعلم التعاوني في تعزيز المواقف الإيجابية نحو المادة التعليمية، وزيادة استيعاب الطلبة للبرامج التعليمية، وتعزيز انتقال الخبرات بينهم. تكونت العينة البحثية من (١٢٤) طالباً مسجلين في برنامج تدريب المتعلمون في جامعة كاليفورنيا ، ودلت النتائج عن تكون اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو الصف والمادة التعليمية ، كما أبرزت أهمية التعلم التعاوني للمرحلة الجامعية ، وأوصت بضرورة نقل هذه الطريقة من الجامعة إلى المدرسة ، وتطبيقها في جميع المراحل ، وفي المواد الدراسية كافة.

دراسة شانغ (Chang , 1989) :

استهدفت الدراسة أثر تفاعل طريقة التعلم التعاوني واستخدام الكمبيوتر عند المبتدئين في تعلم اللغة الأسبانية ، فقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التعلم التعاوني بواسطة الكمبيوتر مقارنة بالطريقة الفردية و تكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً مسجلين في مقرر اللغة الأسبانية ، في أكاديمية القوى الجوية في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٨٨) ، حيث قام الباحث بتوزيع الطلاب بشكل عشوائي في مجموعتين الأولى تجريبية على كل أزواج يعمل كل اثنين منهما معاً ، أما المجموعة الضابطة فيعمل كل طالب بمفرده . ثم عرضت جميع الموضوعات على المجموعتين باستخدام شريط الكمبيوتر لمدة أسبوعين وزودت كل قطعة بجمل للتغذية الراجعة ، وأعطى بعدها اختبار بعديا مكونا من (٤٤) فقرة محكية المرجع تتضمن أربعة أنواع من الأمثلة: صريحة وضمنية ، واستنتاجية وأسئلة تتبع التسلسل المنطقي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التعلم التعاوني ومجموعة التعلم الفردي .

دراسة جونسون وزملائه (Johnson , Stanne & Garibaldi , 1990) :

شرع هؤلاء الباحثون في تطوير برنامج تدريبي يركز على سلوك حل المشكلة التعاوني ، وفعاليات الكتابة التعاونية بغرض تحسين مهارات الكتابة ، وتعديل الاتجاهات نحوها إلى الأفضل ، وشارك في هذا البرنامج (٢٨) طالباً من طلاب الصف الثاني عشر قُسموا إلى مجموعات التعلم التعاوني خلال فترة التدريس الصيفي . ودلت النتائج على أن ٧٥ % من أفراد العينة حسّنوا قدراتهم على حل المشكلة ، وأن قدرات جميع المشاركين على الكتابة قد تطورت إلى الأحسن ، وأصبحت اتجاهاتهم حيالها إيجابية .

دراسة شابمان (Chapman , 1991) :

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لطلاب الصف التاسع في مادة التعلم اللفظي . وشملت الدراسة على (٦٢) طالباً وطالبة من طلاب الصف التاسع في مدرستين ثانويتين تم اختيارها بطريقة عشوائية بولاية، الاباما (Alabama) بالولايات المتحدة الأمريكية . وقسمت الدراسة إلى مجموعتين : الأولى تعاونية وتكونت من (٢٩) طالباً وطالبة ، وبالأخرى بالطريقة التقليدية وتكونت من (٣٣) طالباً وطالبة . وقد كشفت الدراسة أن استخدام طريقة التعلم التعاوني يزيد من التحصيل المعرفي للطلاب .

دراسة واطسون (Watson , 1991) :

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر كل من طريقة التعلم التعاوني ، والمجمعات التعليمية في التحصيل جيسكو المعرفي للطلاب . وتكونت عينة الدراسة من (٧١٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بغرب ولاية فلوريدا الجنوبية (Western Florid) بالولايات المتحدة الأمريكية في مادة علوم الحياة . قسموا عشوائياً إلى مجموعتين : الأولى تجريبية درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني ، والثانية ضابطة درست باستخدام الأسلوب التقليدي وخلصت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي مقارنة بتحصيل المجموعة الضابطة .

دراسة باك (Bak , 1992) :

وهي دراسة متعمقة هدفت معرفة فاعلية استخدام أساليب التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي للطلاب ، حيث تم حصر نتائج (٧٤) دراسة تخصصية تناولت هذا الجانب . وأبرز ما بينته نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- فاعلية أساليب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب ، مقارنة بالأساليب التقليدية حيث بينت الدراسة أن درجات الطلاب الذين تعلموا باستخدام أساليب التعلم التعاوني ، كان أعلى بنسبة ٦٠ % من درجات أقرانهم الذين أحرزوها من خلال تعلمهم باستخدام التقليدية .
- ٢- أن أساليب التعلم التي تعتمد على الفرق والمجموعات هي الأساليب المثلى في التعلم .
- ٣- أحرز الطلاب أعلى الدرجات عندما تراوحت فترة التدريس ما بين شهر إلى شهرين وضمت من (٤-٥) طلاب غير متجانسين في مستوى التحصيل الأكاديمي .

دراسة كريدنر (Kreider 1992) :

هدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام كل من : طريقة التعلم التعاوني الإثنائي لميفريك (Johnson & Johnson , 1991) ، وطريقة التعلم التعاوني لجونسون وجونسون (Johnson & Johnson , 1987) على طريقة تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم الطبيعية تكونت عينة الدراسة (١٥٦) طالباً وطالبة بولاية فلوريدا (Florid) في الولايات المتحدة الأمريكية ، قسموا عشوائياً إلى ثلاث مجموعات : درست بالأسلوب التعلم التعاوني الإثنائي لميفريك ، والثانية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لجونسون وجونسون وآخرون ، أما المجموعة الثالثة فقد درست باستخدام الطريقة التقليدية القائمة على العرض والشرح .

دراسة ريفين وآخريين (Reuven et al , 1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني الإثنائي ، (أسلوب جاكسوا Jigsaw) مقارنة بالتعلم الإثنائي على التحصيل الأكاديمي والوجداني للطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بولاية يوتا (Utah) بالولايات المتحدة الأمريكية ، قسموا إلى مجموعتين : الأولى تجريبية تكونت من (٧٣) طالباً وطالبة درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإثنائي والأخرى ضابطة وتكونت من (٤٧) طالباً وطالبة درسوا باستخدام

التعلم التعاوني. حيث درست المجموعتان موضوعات في مادة علم الأرض. واستغرقت فترة تدريس المادة الدراسية ، خمسة أسابيع وبينت النتائج ما يلي :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإثقاني في التحصيل الدراسي على المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام التعلم الإثقاني.

٢ - ازدياد ثقة طلاب المجموعة التجريبية بأنفسهم مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام التعلم الإثقاني .

دراسة أبو بكر (AboBaker: 1995) :

أجريت هذه الدراسة بهدف تعرف أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي للطلاب . وأجريت الدراسة على (٤) صفوف من طلاب المرحلة الثانوية من مدرسة بلقيس من مقاطعة عدن ، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين : الأولى تقليدية ضمت (٦٧) طالبا وطالبة ، والأخرى تعاونية وضمت (١٣١) طالبا وطالبة ، وتناولت الدراسة تدريس موضوعات ثمان وحدات دراسية مختارة في مادة الكيمياء .

وبعد تحليل نتائج الدراسة ، تبين ما يلي :

- ١-تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فيما يختص بالتحصيل الدراسي .
- ٢- تفوق الطلاب ذوي المستويات المنخفضة والمتوسطة في التحصيل الذين تعلموا باستخدام التعلم التعاوني على أقرانهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .

دراسة فونتينوت (Fontenot :1995) :

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي للطلاب . وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) طالبا وطالبة بجنوب ولاية المسيسيبي (Southern Mississippi) بالولايات المتحدة الأمريكية من طلاب الصف السابع الذين يدرسون مادة علم الأرض ، حيث قسموا عشوائياً إلى مجموعتين دراسيتين : الأولى تجريبية درست باستخدام التعلم التعاوني وضمت (٢٣٢) طالبا وطالبة ، والثانية ضابطة درست باستخدام الأسلوب التقليدي وضمت (١٩٠) طالبا وطالبة . وخلصت الدراسة إلى أن

استخدام أسلوب التعلم التعاوني يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب ، مقارنة بالأسلوب التقليدي القائم على الشرح والعرض .

دراسة تراب (Trapp: 1995) :

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في فهم الطلاب لنظرية (Plate Tectonics) وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الملتحقين بمقرر الجيولوجيا بجامعة مينيسوتا Minnesota بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث قسموا لمجموعتين : الأولى تجريبية درست بأسلوب التعلم التعاوني ، والأخرى ضابطة درست باستخدام الأسلوب التقليدي . و توصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني يزيد من فهم الطلاب لنظرية (Plate Tectonics) مقارنة بفهم أقرانهم الذين درسوا باستخدام الأسلوب التقليدي .

دراسة تيرنر (Turner,1995) :

استهدفت الدراسة معرفة أثر التعلم التعاوني الثنائي في تنمية قدرات الطلاب الجامعيين المسجلين في مقرر القراءة الإنمائية (Developmental Reading) . وقد شملت عينة الدراسة (٤٨) طالباً قسموا إلى مجموعتين : مجموعة التعلم التعاوني الثنائي ، وتكونت من (٣٠) طالباً ، ومجموعة التعلم الفردي ، وضمت (١٨) طالباً . استخدمت في الدراسة سبعة مقاييس لقياس الفروق بين المجموعتين ، وهذه المقاييس هي : قطعة قراءة صغيرة أسبوعياً ، مختارات قرائية أسبوعياً ، امتحانات قراءة لفقرات صغيرة ، امتحانات لمختارات قرائية ، اختبار مجلس الكلية باستخدام الكمبيوتر ، متوسطات درجات التحصيل ، ودرجات التذكر . وقد أسفرت النتائج عن تحسن مهارات الفهم لصالح المجموعة التجريبية ، التي تعلمت باستخدام التعلم التعاوني الثنائي ، وارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب من ذوي التحصيل المنخفض الذين تعلموا وفق هذا الأسلوب .

دراسة ستال (Stull، 1995) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية أساليب التعلم التعاوني المختلفة في التحصيل الدراسي للطلاب في مادة العلوم ، وقد استخدمت الدراسة أربعة من أساليب التعلم التعاوني هي : فرق التحصيل التلاميذ ، و فرق الألعاب والمباريات ، وأسلوب جاكسو المعدل ، وأسلوب الاستقصاء

الجماعي . وقد كونت عينة الدراسة من صفين من صفوف الخامس الابتدائي تم اختيارهما عشوائيا بمنطقة نيويورك (Newport) بولاية ماساشوستس (Massachusetts) بالولايات المتحدة الأمريكية . كما تم توزيع طلابهما عشوائيا على أربع مجموعات دراسية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية أسلوب فرق التحصيل التلاميذ ، وزيادة المعرفة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين أسلوب جاكسو المعدل ، وأسلوب الاستقصاء الجماعي في التحصيل الدراسي وتفوق الأسلوب الجماعي في المادة الدراسية.

دراسة ستيفينز وسلافين (Stevens & Slavin , 1995) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالقراءة والكتابة للطلاب الأسوياء والمعوقين ذهنيا . تكونت عينة الدراسة من (١٢٩٩) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية بولاية بنسلفانيا (Pennsylvania) بالولايات المتحدة الأمريكية . قسموا إلى مجموعتين : الأولى تجريبية وضمت (٦٣٥) طالبا وطالبة ، من بينهم (٧٢) طالبا وطالبة من التلاميذ المعوقين ذهنيا حيث درسوا أسلوب التعلم التعاوني (التكامل بين القراءة والتعبير) (Integrated Reading and Composition Cooperative) أما المجموعة الضابطة فقد ضمت (٥٥٤) طالبا وطالبة من التلاميذ المعوقين ذهنيا درسوا باستخدام الأسلوب التقليدي. وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يزيد من التحصيل الدراسي المتعلق بالمهارات اللغوية في القراءة اللفظية لدى كل من التلاميذ الأسوياء والمعوقين ذهنيا .

دراسة ميلير (Mueller , 1995) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الذين يتعلمون في مجموعات متجانسة ، مقارنة بزملائهم الذين يتعلمون في مجموعات غير متجانسة . وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بولاية إلينوي (Illinois) بالولايات المتحدة الأمريكية . وقد تم توزيعهم عشوائيا على شعبتين : ضمت الأولى (٤) تلميذا متجانسين في مستوى الذكاء ، والأخرى ضمت (٤) تلاميذ غير متجانسين في مستوى الذكاء . وقد خضع أفراد المجموعتين إلى اختبار تحصيلي تناول موضوعات وحدة "جسم الإنسان" وقد دلت

نتائج الاختبار على زيادة في التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبيتين • وعدم وجود أثر لمستوى الذكاء في المجموعات التعاونية في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

التعليق على الدراسات السابقة :

تستخلص الباحثة من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية الآتي :

١- أن التعلم التعاوني يعد أسلوباً فاعلاً في رفع مستوى تحصيل الطلاب والتلاميذ للمسابقات الدراسية، وأن هذه الفاعلية تتوقف على إجراءات تنظيم العمل التعاوني ، ومدى استيعاب مزاياه ومحدداته العملية. كما أنها مرهونة بالمدة الزمنية لتوظيف طريقة التعلم التعاوني في الموقف التعليمي الملموس.

٢- إن نجاح أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية قيد الفحص ، وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، قد اعتمد بالأساس على استخدام تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) الذي يتطلب إجراء اختبار قبلي وبعدي • غير أن هذه الدراسات اختلفت في عدد المدارس التي تم توظيف التجربة فيها ، والمراحل التي شملتها بدءاً بالمرحلة الابتدائية ، وانتهاء بالمرحلة الجامعية .

٣- تناولت الدراسات المعروضة عينات مختلفة من التلاميذ والطلبة تراوحت بين الكبيرة، والمتوسطة ، والصغيرة الحجم ، كما أنها استخدمت طريقة متنوعة لتدريس أفراد المجموعة التجريبية. ومع أن بعض الدراسات قد حددت بوضوح هذه الطريقة ، إلا أن بعضها الآخر لم يوضح طبيعة الطريقة المستخدمة.

٤- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن نمو التلاميذ والطلبة المشتركين في المواقف التعليمية التعاونية لا يقتصر على زيادة مستوى تحصيلهم فحسب، بل يتعداه إلى تحسين اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ، ورفع دافعية التعلم لديهم ، وتحسن العلاقات الاجتماعية بين أفراد الصف التعاوني.

٥- أظهرت نتائج معظم الدراسات فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني القائمة على تقسيم التلاميذ إلى فرق صغيرة متفاوتة في المستوى التحصيلي ، مما شجع الباحثة على الاهتمام بضم مستويات متباينة في التحصيل إلى أفراد الفرق التعاونية .

٦- إن دور المعلم في طريقة التعلم التعاوني يقتصر على تشجيع المتعلمون و توجيههم ، واستثارة دافعيتهم للتعلم في جو من الحرية . ويتحدد هذا الدور في مهام ثلاث أساسية هي : التخطيط والإعداد ، وتنظيم المهام ، والمراقبة والتدخل عن طريق ملاحظة سلوك المتعلم .

٧- بيّنت الدراسات السابقة أن فعالية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل المواد الدراسية المختلفة في مواد العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية ، إلى جانب تأثيرها الإيجابي في اتجاهات المتعلمون ، وإقبالهم على التعلم أصبح أمراً مؤكداً . إلا أن الباحثة لاحظت قلة الدراسات العربية التي ارتكزت في تطبيق طريقة التعلم التعاوني "التعلم معاً في مجال تدريس مهارات اللغة العربية على الخصوص القراءة ، فلم تكن هناك إلا دراسة أبي المجد محمود خليل ، وكانت حول فعالية استخدام طريقة التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات القراءة وهو ما حفزها على الاهتمام ببحث فاعلية هذا الأسلوب في إكساب المهارات اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات والبحوث السابقة في الآتي :

- ١- اختيار طريقة التعلم التعاوني موضوعاً لدراستها بالنظر إلى قلة الدراسات العربية التي تناولت هذه الطريقة ، وأهميتها ، وقابلية تطبيقها في المواقف الصفية في حصص القراءة في مادة اللغة العربية .
- ٢ - اختيار التصميم التجريبي .
- ٣- إعداد الأدوات أو صياغة المشكلة والفروض .
- ٤- السير في إجراءات البحث .
- ٥- توفير المراجع والوثائق المهمة التي يمكن أن تثري البحث ، وتجعل الباحثة أكثر جرأة وطمأنينة في التقدم ببحثها معتمدة على الأفكار والأطروحات التي زودتها بها هذه الدراسات والبحوث .

الفصل الثالث

تدريس القراءة الجهرية بطريقة التعلم التعاوني

يعرض الفصل الحالي إطاراً نظرياً للبحث كالاتي :

- تطور مفهوم القراءة وأهميتها ، وأغراض تعليمها ، ومهاراتها ، وطرق تعليمها .
 - أنواع القراءة وأهداف كل منها .
 - التعلم التعاوني مفهومه ، وخصائصه ، وأدوار كل من المعلم والمتعلم فيه .
 - طريقة التعلم التعاوني .
 - مزايا التعلم التعاوني وعيوبه .
- وفيما يلي تفصيل بذلك :

أولاً : تطور مفهوم القراءة:

كان مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين مفهوماً بسيطاً سهلاً يعتمد على معرفة الحروف والكلمات والنطق بها ، دون اهتمام بفهم المعاني التي وراء تلك الحروف ؛ ونتيجة لهذا المفهوم كان المعلمون يوجهون جل اهتمامهم في تعليم القراءة إلى تعرف الحروف والنطق بها وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبية ؛ لأن الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو تعرف الكلمات والنطق بها. وحتى البحوث التي أجريت على القراءة تناولت النواحي الفسيولوجية مثل حركات العين . وقد أثبتت البحوث التي قام بها ثورنديك (Thorendike) في العقد الثاني من القرن العشرين أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد تعرف الحروف والكلمات والنطق بها ، بل إنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم ، فهي تستلزم الفهم ، والربط ، والاستنتاج . ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثان من عناصر العملية . ومن ثم فقد تطور مفهوم القراءة واتسع بحيث شمل بجانب تعرف الحروف والكلمات ، الفهم والربط والاستنتاج وغيرها من العمليات العقلية .

(عبدالقادر : ١٩٧٩) .

ونتيجة للبحوث التي أجراها أوزوبل (Auzobel) أضيف عنصر النقد في مفهوم القراءة ، وكان هذا التطور في المفهوم نتيجة طبيعية ليتمكن الناس من الاختيار من بين ما تخرجه المطابع يومياً واصطفاء ما يلائم عقولهم ، وينمى تجاربهم ، وتقنضيه ميولهم، وتتطلبه اهتماماتهم . وتمكينهم من نقد ما يقرأون ، وإبداء الرأي فيه . (عبدالقادر : ١٩٧٩)

وجاء التطور الأخير في مفهوم القراءة نتيجة ظهور وقت الفراغ ، ورغبة الإنسان في استغلاله ، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، وحاجة الناس في أن يرفهوا عن أنفسهم ويستمتعوا بأوقاتهم بعد أن ذاقوا ويلات حربين عالميتين . وظهرت الحاجة إلى قراءة المتعة والترفية ، لذلك اشتمل مفهوم القراءة على عنصر جديد وهو القراءة للاستمتاع بالمقروء . (عبدالقادر : ١٩٧٩) .

وهكذا أصبحت القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة مهمة في الحياة بالنسبة إلى الفرد وللمجموع فهي بمفهومها الحديث تعرف للكلمات ، ونطق بها، وفهم للمقروء ، ونقد له، وتوسيع للخبرات والافادة منها في حل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية . (محمد عبدالقادر : ١٩٧٩) .

ومن المفترض أن تفيد المدارس من التطور الذي لحق القراءة بتقييم تعليمها على الأبعاد الخمسة وهي : التعرف والنطق ، والفهم ، والنقد . (عبدالقادر : ١٩٧٩ - ١٢١) .

أغراض تعليم القراءة :

لكل فرع من فروع اللغة العربية أغراض عامة ، وأغراض خاصة ، فالأغراض أو الأهداف العامة تتصل بالمادة ككل ، وتهدف إلى تربية المهارات الأساسية لدى المتعلم ، أما الأهداف الخاصة فيستوحيها المعلم من كل درس على حدة ، ثم يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملائمة لتدريس الدرس . على أن أغراض القراءة تتنوع اتساعا وعمقا باختلاف مرحلة التعليم، ونجودة النطق ، والقدرة على القراءة الجهرية الصحيحة مهارتان تحتاجان إلى مزيد من الاهتمام في المرحلة الابتدائية ، وكذلك مهارة تصوير المعاني وفهم المقروء ومهارة القراءة الصامتة . أما في المرحلة الثانوية فالطالب محتاج إلى التدريب على القراءة الخاطفة والسريعة ، والفهم الصحيح الدقيق لما يقرأ حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته والعناية بنقد المقروء والتفاعل معه وتحليله . (عبدالقادر : ١٩٧٩) .

ويحدد محمد عبدالقادر (١٩٧٩) أبرز أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية في الآتي :

- ١- اكتساب التلاميذ القدرة على القراءة الجهرية بحيث ينطقون بالكلمات نطقاً صحيحاً ويؤدون المعاني أداءً حسناً .
- ٢- اكتساب القدرة على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة مع فهم الأفكار الرئيسة والفرعية، والقدرة على الاستنتاج وإصدار الأحكام بالقدر الذي يسمح به نموهم العقلي واللغوي في هذه المرحلة .
- ٣- تنمية قدرتهم على الاستماع بحيث يستطيعون تركيز الانتباه فيما يستمعون، ويفهمونه فهماً مناسباً ، ويعبرون عنه بأسلوبهم تعبيراً سليماً خالياً من اللحن والخطأ .
- ٤- نمو ميلهم إلى القراءة والإطلاع بحيث يقبلون على القراءة الحرة فلا يرتدون إلى الأمية إذا وقف بعضهم عند هذا الحد من التعليم .

القراءة وأهميتها :

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ، ويعمل على تنميتها ، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المهارات والثقافات . وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل ، وشغل أوقات الفراغ (ابو المجد : ٢٠٠٠ - ٤٦)

والقراءة " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيهِ، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني ، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ، والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة " (شحاتة : ١٩٩٢ ، ١٠٥) .

كما تعتبر القراءة أمراً أساسياً للمواطن الصالح ، فهي ضرورة للفرد، لأنها تمكنه من الوقوف على ما في الصحف اليومية من أخبار تهمة وتعييه ، وتجعله يتصل بالقصص والمقالات والإعلانات ، فضلاً عن الأفكار ، وقراءة أخبار المجتمع ، وغير ذلك مما يساعد على توثيق علاقته بمن يحيطون به .

وهي ضرورة للمجتمع ، فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفرادہ الأفكار، والآراء عن طريق القراءة ؛ إنما هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو؛ من هنا يجب العناية بالقراءة، لا باعتبار أنها تعرف ، وفهم فقط بل باعتبارها تحليلاً وتفسيراً ، ونقداً وتقويماً للمادة المقروءة .
(الرشيدى ، وسمير : ١٩٩٩ ، ١٦٤-١٦٦)

وخلاصة القول : إن القراءة تفيد الفرد في حياته ، فهي توسّع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتهذب النفوس والحواس ، وتساعد في حل المشكلات كما تسهم في الإعداد العلمي ، وتساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي . (ابو المجد : ٢٠٠٠ ، ٤٦) .

مهارات القراءة :

من أبرز مهارات القراءة الآتي :

(خاطر : ١٩٨٦ ، عبد الحميد : ١٩٩٨ ، شحاته : ١٩٩٢ ، يونس : ١٩٩٧) وهي:

- تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة .
- التفريق بين الأفكار الرئيسية والثانوية .
- التفريق بين الافكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة .
- وتصنيف الأفكار والمعلومات .
- وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار .
- استخدام الرموز والمختصرات .
- تسجيل الأفكار بعبارات موجزة .
- تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها .
- تنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء .
- فهم التفاصيل وإدراك الجزئيات في المقروء .
- نقد المقروء وتحليله .
- إدراك هدف الكاتب وشرح وجهة نظره الإفادة من المقروء في مواقف الحياة، وفي التعبير .

- القدرة على ربط المعنى باللفظ .
- القدرة على فهم الكلمات من السياق .
- واختيار المعنى المناسب له .
- القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الاستنتاجات المكتوبة .
- القدرة على تطبيق الأفكار وجعلها متممة لإحدى الخبرات الماضية .
- ضبط بنية الكلمة .
- الضبط النحوي .
- التنعيم الذي يظهر رأي القارئ .
- والنبر لتوضيح المعنى .
- نطق الجمل الاعتراضية .
- تنويع الصوت لتمثيل المعنى .
- والقراءة في وحدات فكرية .
- وحسن الوقف عند إكمال المعنى .
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

طرق تعليم القراءة :

هناك طريقتان أو مدخلان أساسيان لتعليم القراءة في المرحلة الأولى هما : الطريقة الجزئية ، والطريقة الكلية . ويطلق على الأولى الطريقة التركيبية ، و على الثانية الطريقة التحليلية . وتتضمن الطريقة التركيبية : طريقة الحرف ، وطريقة المقطع ، والطريقة الصوتية، كما تتضمن الطريقة التحليلية : طريقة الكلمة ، وطريقة الجملة، وطريقة القصة ، وطريقة لوحات الخبرة . (يونس : ٢٠٠١) .

وأساس الطرق الجزئية البدء بجزء الكلمة ، والجزء إما الحرف ، أو صوته ، أو المقطع .
وأساس الطرق الكلية البدء بالكل ، وهذا الكل إما الكلمة ، أو العبارة ، أو الجملة، أو القصة
... وربما كان من أشد الانتقادات التي توجه إلى الطرق الجزئية أنها مخالفة لطبيعة الإدراك
الإنساني ، إذ أن الإدراك الإنساني يبدأ دائماً بالكل - كما هو في مبادئ تعلم الجشتالت

(Jashtalt) وينتهي بالجزء ، أي أن الطريق الطبيعي لتعلم القراءة أن يبدأ في تعليمها "بالكل" وهو الكلمة أو الجملة . و من الانتقادات الموجهة إلى الطرق الجزئية أنها غير مشوقة، وغير فعّالة في تعليم الأطفال الصغار؛ وذلك لأنها تقدم إليهم مجرد حروف مبتورة لا تؤدي معنى بالنسبة إليهم .

ومن أهم الانتقادات التي توجه إلى الطرق الكلية ؛ أنها لا تساعد التلميذ على تعرف الحروف ، وإتقان نطقها ، ويظهر ذلك جلياً في اعتماد التلاميذ على الصور في القراءة وفي عجزهم عن تعرف الكلمات والحروف المنفصلة ، وكثيراً ما شكا الآباء والمربون من ذلك ، ونادوا بالرجوع إلى الطرق المعتادة في تعليم القراءة إلى الطرق التي تركز على تعلم الحروف وعلى نطقها نطقاً جيداً . (يونس : ٢٠٠١) .

ونتيجة للعيوب الموجودة في كلتا الطريقتين الجزئية والكلية ظهر اتجاه نحو ما يسمى بالطريقة التوليفية التي تجمع بين مزايا الطريقتين ، وتتأى عن عيوبهما ، وذلك ما يستخدم الآن في كتب القراءة التي تقدم للصغار والكبار، بل في العالم أيضاً ، ذلك أنه لا توجد طريقة خاصة مناسبة لجميع الأطفال ولجميع المدرسين ، ولجميع مواقف القراءة ، ولذلك يوصي المربون "بالطريقة التوليفية" التي تجمع كل الخصائص الجيدة للطرق المختلفة لتعليم القراءة . (يونس : ٢٠٠١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢) .

أنواع القراءة وأهدافها :

تنقسم القراءة من حيث الشكل إلى نوعين أساسيين هما : القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية ، وكل من النوعين يتطلب من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز ، وفهم المعاني ؛ إلا أن القراءة الجهرية تنفرد بأنها تتطلب من القارئ أن يفسّر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة ، فكأن القراءة الجهرية ليست إلا تفسيراً شفويّاً لما يقرؤه الإنسان ، وهي لذلك أكثر تعقيداً وصعوبة من الفهم لمعناها . (خاطر ، ورسلان : ١٩٩)

ومن هنا ينبغي للمعلم أن يوجه تلاميذه إلى الإكثار من القراءة الحرة التي تعتمد على الميل للقراءة وتهيئة الفرص المناسبة لممارسة أنواع متعددة من بعض القراءات مثل :

- القراءة للتحصيل والدراسة .

- القراءة التصفحية .

- القراءة الناقدة .

ويقصد بالقراءة للتحصيل والدراسة ، قراءة موضوع ما ؛ بهدف دراسته والإلمام بما يتضمنه من معان وفكر ، ويوظف هذا النوع من القراءات عادة عند قراءة مادة تعليمية جديدة ، ومن أمثلتها في العملية التعليمية التعليمية :

- قراءة موضوع يكلف الطالب دراسته .

- قراءة تقرير عن بعض ألوان النشاطات التي يمارسها المتعلم .

ويتطلب هذا النوع من القراءة ما يلي :

- التركيز وحصر الذهن في المادة القرائية .

- الحركات الرجعية من العين والفكر .

- الاحتفاظ الذهني بالفكر الاساسية .

- استدعاء الفكر والربط بينها بروابط ذهنية .

- التعبير بوضوح عن الفكر التي تم استدعاؤها .

أما القراءة التصفحية فتتميز ، بالسرعة في البحث عن المعلومة المطلوبة ومن مجالاتها :

- القراءة في المجلات والصحف اليومية .

- البحث في المراجع عن معلومات محددة .

ويتطلب التدريب على هذا النوع من القراءة ؛ تنمية المهارات التالية :

- السرعة في القراءة .

- القدرة على الفهم، وإدراك المعاني من السياق .

- تمييز الفكر المتضمنة في المادة المقروءة وتصنيفها والربط بينها .

- ويقصد بالقراءة الناقدة ، تذوق المادة المقروءة وتقدير أهميتها وبيان مدى دقتها وصدقها وتحليلها، واستنتاج ما تتضمنه من معان وفكر ؛ وهي بذلك ترتبط بالمستويات العليا من التفكير، ومن مجالاتها : الخطب والمقالات، القصص ، والمسرحيات ، النصوص الشعرية والنثرية .
- وللوفاء بمتطلبات هذا النوع من القراءات يجب تنمية المهارات الآتية :
- فهم المقروء مما يساعد على تذوقه وإبداء الرأي فيه .
 - التمييز بين الحقائق والآراء .
 - استخلاص النتائج وربطها بالأسباب .
 - إدراك نواحي الجمال في المادة المقروءة .
 - تحديد مدى منطقية الأحداث ومعقوليتها .
 - القدرة على التنبؤ بالنتائج من خلال المقدمات .
 - الموازنة بين نصوص تدور حول موضوع واحد .
 - تقويم المادة المقروءة من حيث قدرة الكاتب على اختيار الموضوع وترتيب فكره، وأسلوب عرضه . (البجة : ١٩٩٩ : ٤٥ ، ٤٦) .

أما القراءة الجهرية ، فإنه بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها في عالم اليوم ، إلا أن الصغار يحتاجون أيضاً لها . فهم يستفيدون تربوياً من قراءة الشعر، والنثر، والمسرحيات بصوت عال . كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الأدب ، وتحسن نطقهم وتعبيرهم .

والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق ، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها . كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة .

ولكن القراءة الجهرية فيها كثير من لحظات الثبات ، والحركات الرجعية ، كما أن وقفاتها أطول . ولهذا فإن القراءة الجهرية أبطأ من القراءة الصامتة . والقراءة الجهرية تستدعي تفسير المقروء للمستمعين ، بينما القراءة الصامتة تتم بين المرء ونفسه . والقراءة الجهرية تتطلب

المهارات الصوتية ، وحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي قصدتها الكاتبة في الفقرات . ولهذا فهي ليست بالأمر السهل .

ولكل هذا ، فإنه من الضروري أن تكون الكلمات الأولى التي تقدم للطفل عند بدء تعليم القراءة مستمدة من قاموس حديثه . وينبغي أن يجيء نطق الكلمات وقراءة العبارات متناسبا مع معانيها ، وأن تكون بطريقة طبيعية بعيدة عن التكلف ، وأن يراعي عدم ارتفاع الصوت حتى لايجهد التلميذ في القراءة . فالقراءة الجهرية تستلزم طاقة كبيرة لتشغيل أجهزة النطق والتفكير والسمع والبصر . (مذكور : ١٩٩٧ ، ١٤٣) .

أهداف تدريس القراءة الجهرية :

من أبرز أهداف تدريس القراءة الجهرية الآتي :

- ١- الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .
- ٢- اختبار قياس الطلاقة ، والدقة، في النطق، والإلقاء . وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة ، والتدريس ، والوعظ ، والخطابة ، وغيرها .
- ٣- الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة .
- ٤- استخدام حاستي السمع والبصر ؛ مما يزيد من امتناع التلاميذ بها ، خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا ، أو نثرا ، أو قصة ، أو حوارا عميقا .

وأهم مهارات القراءة الجهرية :

تتضمن القراءة الجهرية المهارات الآتية :

- المهارة الفرعية (١) : يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبّرة .
- المهارة الفرعية (٢) : يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .
- المهارة الفرعية (٣) : يتعرف خطأ الضبط فيما يقرؤه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .
- المهارة الأساسية : يفهم مضمون ما يقرؤه من نصوص لمستواه في حدود (٣٠) سطرا .
- المهارة الفرعية (٤) : في أثناء القراءة : يميز الفكرة العامة للمادة المقروءة .

- المهارة الفرعية (٥) : يعيد ترتيب الأفكار الواردة في المقروء بما يحقق الترابط بينها .
- المهارة الفرعية (٦) : يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .
- (وزارة التربية والتعليم : ١٩٩٤)

- ولكي تتحقق الفائدة المرجوة من القراءة الجهرية ينبغي أن يضع كل معلم نصب عينيه الأمور التالية بحيث يحرص على تحقيقها، وعدم التهاون فيها :
- ١- أن يحمل التلاميذ على أن يجعلوا أساس القراءة الجمل التامة لا الكلمات المتقطعة حتى تلازمهم هذه العادة .
 - ٢- أن يعنى بجودة النطق ووضوحه ، وإخراج الحروف من مخارجها .
 - ٣- أن يتجلى في قراءة التلاميذ حين الأداء بالتعبير عن المعنى تعبيراً يوضحه . ويمثله من غير تكلف ، أو تصنع في نبرات الصوت ، فتتنوع النبرات تنوعاً يتناسب مع المعنى فلا ترتفع إلا إذا كان الموقف يتطلب ارتفاعها ، وينبغي أن يمرن التلاميذ على مواضع الوقف ، ومتى يكون حسناً، ومتى يكون رديئاً .

ثانياً : التعلّم التعاوني (Cooperative Learning) :

١-أنواع التعاون ومهاراته :

يرجع الباحثون مفهوم التعلّم التعاوني إلى بعض المربين المشهورين في أواسط القرن العشرين ، أو في أوائله ، أو قبيله . ولكن مفهوم التعاون ، ومفهوم التعلّم التعاوني، بمدلولاتها الإجرائية موجودان منذ بدء الخليقة . وإنما جَنَحَ التعاون البشري وما يتصل به من تعلّم وأداء إلى الإثم والعدوان على الغير خلال تاريخ الإنسانية الطويل ، أكثر مما مال إلى الأعمال المثمرة والخيرة للجميع . (Slavin,1988) .

ومن العجيب حقاً أن يُنتظر دهوراً حتى أواخر القرن العشرين الميلادي ليكتشف اليوم من جديد قوة الناس وجبروتهم في العمل معاً ، من أجل زيادة الفعالية في التعلّم والتعليم وفي مختلف المهام المجتمعة ، على صعيد ، وليبرز أحد أشهر الباحثين في هذه الحركة المتجددة بأنها " ثورة تعاونية " هادئة ، من أجل تحقيق الفعالية في زيادة تحصيل الطلبة المدرسي ، ضمن إطار التربية الأمريكية وسواها، فضلاً عن تحقيق فوائد اجتماعية أخرى عميقة .

و مفهوم " التعلّم التعاوني " وبالتالي "التربية التعاونية " . بسيط للغاية في تصوره ، بليغ في مؤداه . إنه عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الناس بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف مشهود ، في إطار أى اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد ، بفوائد تعليمية وغير تعليمية ، جمة ومتنوعة ومحقة ، أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الأفرادية . (Slavin, 1988) .

و يمكن أن يتخذ " التعلّم التعاوني " صيغاً وأساليب عديدة ، ولاسيما بعد أن أصبح من أشهر طرق التعلّم والتعليم وأفعالها ، وأوسعها انتشاراً في أواخر هذا القرن . (Slavin,1988)

و لمفهوم "التعاون " معاني ومدلولات عديدة ، فقد طبقت مبادئه لسنوات عديدة في مجال الصناعة ، والجيش ، والرياضة ، والأنشطة الأخرى . كما تم استخدامها في مجال التعليم لفترات طويلة إلى أن تم تطويرها مع بداية السبعينيات من القرن الحالي سلا فين (Slavin,1985) .

وقد حدد أوينز (Owens,1988) مدلول التعاون في مجال التعليم التعاوني في الآتي:

التعاون كبناء (Cooperation as Structure) :

يقصد هنا بالتعاون كبناء هو تعاون التلاميذ مع بعضهم البعض ، من أجل تحقيق هدف بنيوي عام يتفق عليه التلاميذ ، ويتم من خلاله تقييم ، وإنجاز الأعمال المناطة بهم والتي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وميولهم التعليمية ، بحيث يمكن ملاحظتها عند تفاعلهم مع بعضهم البعض أثناء إنجازهم للعمل المطلوب منهم ضمن إطار زمني محدد .

التعاون كصفة (Cooperation as Trait) :

ويقصد بالتعاون كصفة ، امتلاك المتعلم لصفة التعاون ، والتي هي صفة موروثية في الشخص، والمتمثلة في الرغبة والدافع في المشاركة الإيجابية ، لإنجاز العمل التعاوني المطلوب .

التعاون كسلوك (Cooperation as Behavior) :

أولاً : ويقصد هنا بالتعاون كسلوك ، السلوك الإيجابي الذي يسلكه المتعلم ويلاحظه المعلم أثناء قيام المتعلم بالمسؤوليات المناطة به أثناء إنجاز العمل التعاوني .

ثانياً : وقد أشار جونسون وجونسون (Johnson & Johnson) في هذا الصدد إلى سلوك المتعلم الذي يمكن ملاحظته بصورة دقيقة من خلال إظهار المتعلم للعلاقات الإنسانية والمتمثلة في عدة مهارات، منها التواصل ، والأخذ والعطاء، والمشاركة ، والاستماع للآخرين ، وتقبل آرائهم وإحترامها .

وضع جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1989) نظرية تتناول التعلم التعاوني على أساس مجموعة من المفاهيم ، وهي :

١- الاعتماد الإيجابي المتبادل: ويقصد به أن كل عضو يكون متأثراً بأفعال الأعضاء الآخرين في الجماعة تحت شعار "نغرق معاً أو ننجو معاً" (Johnson & Johnson,1988) ويعتبر جونسون

وجونسون الاعتماد الإيجابي المتبادل من مكونات التعلم التعاوني ، لأنه يؤدي إلى اتفاق جماعي بين أعضاء الجماعة المختلفين في الآراء والأفكار المقدمة لحل المشكلة المعطاة، إدراكاً منهم بأنهم يعملون سوياً من أجل تحقيق المهمة الخاصة بكل فرد منهم ، مع التركيز على التغذية الراجعة المستفادة من الموقف التعاون .

٢- الاعتماد المتبادل في أداء الأدوار : ويعنى هذا المفهوم تقسيم العمل بين أعضاء المجموعة ، حيث يقوم كل عضو في الجماعة بأداء دور يختلف عن دور زميله في إنجاز المهام المطروحة ، وتتم مكافأته حسب مستوى الأداء .

٣- الاعتماد المتبادل في المكافأة : حيث لا بدّ من توزيع المكافأة على أعضاء الجماعة التعاونية بالتساوي بناءً على إسهام كل عضو بمهمته في إحراز الهدف المطلوب منهم ، وقد لا يكافأ أعضاء الموقف التعليمي عندما يعجزون عن تأدية المهام المراد إنجازها .

٤- التفاعل وجهاً لوجه : اهتم جونسون بالتفاعل بين التلاميذ ، وركز على التفاعل الإيجابي المتبادل بينهم ، ويتمثل هذا التفاعل في الحوار والنقاشات التي تدخل فيها المجموعة إذ أن هذه الحوارات قد تترك أثراً في مضمون النتائج المعرفية والوجدانية .

٥- القابلية للمساعدة الفردية : يمكن التحقق من إنجاز كل فرد في الجماعة التعاوني للمهام الموكلة إليه عن طريق الاختيار العشوائي لأي عضو من أعضاء الجماعة ، واختباره في أي جزء من الأجزاء التي طلبت من المجموعة ، للتأكد من إمكانية مساهمته ، ذلك لأن كل فرد في الجماعة مسؤول عن تعلم الجزء الخاص به ، وكذلك الأجزاء الخاصة بزملائه في الجماعة .

وأفردت نظرية جونسون وجونسون في التعلم التعاوني اهتماماً خاصاً لعملية اكتساب المعلومات والمهارات ، وفي مقدمتها المهارات الاجتماعية ، ومن هذا المنطلق أبرز الباحثان خمسة أنواع من المهارات وهي :

١- مهارات الثقة بالنفس : وتتمثل في قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح بحيث يتقبلها زملاؤه تأييداً وترحيباً . وتتضمن مهارة الثقة بالنفس نوعين من السلوك هما : الوثوق بالزملاء ، وتعني أن يكون الفرد قادراً على المشاركة الفعالة و لديه القدرة على طرح أفكاره بحرية

٢-مهارات الاتصال : وتعني قدرة الفرد على الاتصال بزملائه و مبادلتهم الافكار ، و مشاطرتهم المعلومات التي قد يحتاجونها ، و تركز هذه المهارات أيضاً على تمكين المتعلم من فهم أفكار الآخرين ، و مشاعرهم ، ومعتقداتهم عبر الاستقبال الواعي للرسائل الواردة من أفراد الجماعة ، حيث إن الاستقبال و الإرسال الجيدين يلبيان مستلزمات مهارات الاتصال الجيدة.

٣-مهارات تعاقب الادوار : أي السماح لأعضاء الجماعة التعاونية بالقيام بأدوارهم بحيث يخصص لكل عضو زمن محدد لإنجاز المهمات المراد منه تنفيذها ، ثم تتاح الفرصة للعضو التالي لكي يؤدي دوره المطلوب منه ، وهكذا ، حتى ينتهي الجميع من أداء مهامهم ، و من شروط تحقيق مهارة تعاقب الأدوار تفعيل مبدأ التعاون بين أعضاء الفريق التعاوني وصولاً للهدف العام .

٤-مهارة القيادة : و تتجسد هذه المهارة في القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية ، و التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل الهدف المشترك .

٥-مهارة حل الخلافات : و هي قدرة المعلم على تقريب الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة،و الوصول إلى إتفاق يرضي جميع أفراد الفريق التعاوني ، و تكتسب هذه المهارة أهميتها أثناء مشاركة أعضاء الجماعة في العمل ، لأنها تحافظ على استقرار الجماعة ، و تقوي العلاقات الإيجابية أثناء العمل ، و تعمل على توفير الشروط المواتية لديمومتها .

٦-مهارة تشغيل المجموعة : و ترتبط هذه المهارة بقدرة الأفراد في المجموعة التعاونية على توظيف إجراءات تجريبية خاصة بمهارات التعلم التعاوني أثناء تعلمهم لأي مادة دراسية .

٢- التعلم التعاوني :

أضحى التعاون بين الأفراد والجماعات سلوكاً اجتماعياً مرغوباً فيه ، وظاهرة حضارية ضرورية لحياة الأفراد وتربية العصر لماله من أثر بالغ في تطور العلوم والتكنولوجيا وازدياد إنتاج المعارف والمعلومات وتبادلها . ولقد ظهر في السنوات الأخيرة توجه كبير نحو استخدام طريقة التعلم التعاوني سلا فين (Slavin, 1988) الذي لا يتطلب من القائمين به نفقات إضافية أو تجهيزات تكنولوجية أو تغييرات كبرى في التنظيم المدرسي، بل يتطلب أناساً متحمسين مخلصين من طلبة ومعلمين وإداريين وسواهم ممن يعتقدون العزم على التعاون لتحسين تعلمهم ، كما يستلزم تغيير مواقفهم واتجاهاتهم السابقة، إن وجدت ، لصالح التعاون إزاء التنافس وقلة الاهتمام بالآخرين ومصلحتهم (صيداوي : ١٩٩٢) .

ويشير مصطلح التعلم التعاوني (Cooperative Learning) كما ورد في سلافين (Slavin 1994) إلى إحدى طرق التعلم التي يعمل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتكون كل مجموعة عادة من أربعة إلى ستة طلاب ، حيث يتعاون طلاب المجموعة الواحدة فيما بينهم لتحقيق أهداف منشودة تعود عليهم بفوائد تعليمية متنوعة .

ويعرفه (إسماعيل : ٢٠٠٠ ، ١٦٠) . على أنه مجموعة من طرق التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدوري التدريس والتعلم في آن واحد وما يتطلبه ذلك من العمل في معية جماعية ، لتحقيق أهداف مشتركة تشمل الجوانب المعرفية ، والمهارات الإجتماعية .

ووفقاً لعزیز (نادي كمال عزيز ، ١٩٩٩ ، ٨٤) فإنه " مدخل للتعلم يشمل عمل التلاميذ معاً كمجموعة للوصول إلى هدف معين ، ويؤمن هذا النوع من التعلم بإتاحة فرص النجاح لكل متعلم وفقاً لقدراته واستعداداته، تحت إشراف المعلم وإرشاده وتوجيهه ، وهذا النوع من التعلم يتيح الفرصة للتلاميذ للتعلم معاً بفعالية " .

خصائص التعلم التعاوني وسماته :

يتسم التعلم التعاوني بالآتي : (إسماعيل : ٢٠٠٠)

- ١- يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الطرق ، وليس من خلال طريقة واحدة ، وهذا ما يميزه عن الطرق التدريسية الأخرى .
- ٢- المواقف التدريسية فيه مواقف جماعية : لأنه يعتمد على تقسيم التلاميذ في مجموعات صغيرة يعملون معا لتحقيق أهداف مشتركة ، يساهم فيها كل فرد بمجهود للوصول إلى الأهداف .
- ٣- أن المتعلم يقوم بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه ، وهما التدريس ، والتعلم في آن واحد بدافعية ذاتية ، وذلك يؤدي إلى بقاء أثر التعلم .
- ٤- المهارات الاجتماعية ، أن تتوافر لدى الفرد المتعلم مهارات العمل الاجتماعي يتطلب العمل التعاوني أهدافا واضحة ، ووسائل اتصال جيدة ، وتوزيع الأدوار ، والعمل بروح الفريق .
- ٥- أنه تعلم فعال ، فهو يحقق العديد من الأهداف التعليمية / التعلمية ، كالجوانب المعرفية، والمهارات الأساسية ، والمهارات ذات المستوى العالي ، والتفكير بكل أنواعه ومهاراته .
- ٦- المسؤولية الفردية ، فالفرد يعتبر مسئولا عما يعهد إليه من أعمال في إطار المجموعة ، ويحقق الدافعية للتعلم ، والتي تعتبر شرطا أساسيا لحدوثه ، لأن المكافأة هي بلوغ الأهداف المشتركة ولأنها جماعية أيضا .
- ٧- التركيز على الأنشطة الجماعية ، والتي تحتاج إلى التخطيط قبل تنفيذها ، وكذلك إعداد أدوات التقويم ومدى فعاليتها .
- ٨- معالجة أعمال المجموعة ، فعلى المعلم أن يتأكد من أن أعضاء الجماعة ، يناقشون أدوارهم ومدى تقدمهم في تحقيق الأهداف .

وتتحدد مسؤولية التعلم التعاوني بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم فيما يلي:

- ١- أن تتحدد المشكلة أو الموضوع بشكل جيد وواقعي ؛ بحيث يعرف كل فرد المشكلة والهدف منها .
- ٢- أن يتم تحديد أدوار كل طالب ، ومسؤوليته في العمل ضمن جماعة .
- ٣- أن يعمل الجميع كفريق متعاونين لتحقيق الأهداف المنوطة بهم ، وأن يعرف كل طالب مسؤولية الفردية والجماعية ؛ واحترام رأي الآخرين، والتعبير عن النفس ، ووجهة النظر بثقة .

٤- أن يكون التقويم ذاتياً وجماعياً .

٥- أن يكون دور المعلم الإرشاد والتوجيه .

أدوار المعلم والمتعلم :

يمكن تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني كالتالي :

أ- دور المعلم :

- ١- صنع القرارات قبل أن يبدأ الدرس : وتتمثل هذه القرارات في تحديد الأهداف التعليمية والاجتماعية للموضوع ، وتحديد الحجم الملائم للمجموعة .
- ٢- ترتيب تلاميذه بحرية ، ومرونة ، وفقاً للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، وتحديد حجم المجموعات سواء أكانت مجموعات غير رسمية ، أو مجموعات أساسية ، أو مجموعات مترابطة أو مجموعات معاد تشكيلها ، وذلك وفقاً للاستعدادات والقدرات .
- ٣- التخطيط للدرس ، وذلك بتنظيم المحتوى تنظيمًا قائمًا على التفاعل الإيجابي للتلاميذ ، مع شرح وتوضيح المهام التعليمية .
- ٤- تدريب التلاميذ ، وتوجيههم نحو عناصر التعاون الأساسية .
- ٥- مساعدة التلاميذ في مرونة على تغيير أنشطتهم .
- ٦- متابعة الأفراد وتوجيههم نحو عناصر التعاون الأساسية .

ب- دور المتعلم :

- يقوم المتعلم وفق طريقة التعلم التعاوني بدور نشط وفعال ، ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف التي تمارس في الظروف الصفية العادية ، إذ يقوم بمواقف فعالة ومتنوعة .
- ١- جمع المعلومات والبيانات ، وتنظيمها .
 - ٢- تنظيم الخبرات ، وتحديدتها ، وصياغتها .
 - ٣- ممارسة العصف الذهني ، وهو الذي يتيح الفرصة للمتعلم للتفكير في الموضوعات الأصلية ، والموضوعات الفرعية المتصلة به .
 - ٤- التعبير عن ذاته ، وتنمية قدراته واستعداداته .
 - ٥- مساعدة الزميل الذي يتعلم ببطء .
 - ٦- تنشيطه للخبرات السابقة ، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .

٧-تعوده على الاستقلالية في اتخاذ القرارات .

٨-كتابة تقارير لما توصل إليه من أفكار ونقاط أساسية .

٩-تعوده على أسلوب التقويم الذاتي الفردي ، من خلال استمارة تعد لهذا الغرض
(العارف: ١٩٩٦، ١٧٠) .

تقسيم المجموعات:

تتعدد نماذج التعلم التعاوني وطرقه في تقسيم المجموعات وأبرز هذه النماذج والطرق الآتي :-

أولاً : تقسيم جونسون وجونسون (Johnson & Johnson , 1990) :

- يؤكد هذا النموذج على أهمية التعليم التعاوني للتلاميذ ، ويتم من خلال خمسة عناصر للتعلم التعاوني هي :
- أ-الاعتماد الإيجابي لأعضاء الفريق على بعضهم البعض ، بحيث يعتقد التلميذ أنه مسؤول عن نجاحه ونجاح المجموعة ككل .
- ب-التفاعل وجهاً لوجه ، على اعتبار أن التلميذ في حاجة إلى التفاعل عضوياً ، ولفظياً لتحقيق التعلم الرغوب .
- ج-المسؤولية الفردية ، على أن يتعلم كل تلميذ المحتوى الدراسي المقدم له ، ويعكس تمكنه من المادة فيما بعد .
- د-المهارات الاجتماعية ، وهي تمثل المهارات التعاونية الضرورية لكل طالب في المجموعة .
- هـ-متابعة مهام المجموعة وتقويم الأداء ، وتعني التغذية الراجعة لتحسين الأداء ، وتطوير المهارات التعاونية .
- ويتم تقسيم التلاميذ في مجموعات صغيرة بحيث تتكون كل مجموعة من (٤-٥) تلاميذ .

ثانياً - تقسيم "سلافين" (Slavin , 1987) :

ويقوم هذا النموذج على الآتي : -

- أ- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متباينة في التحصيل الدراسي، والجنس ، والأصل .
- ب- تتكون كل مجموعة من (٣-٥) تلاميذ .
- ج- يقدم المعلم الدرس في بداية الحصة لجميع التلاميذ .

د- يتعاون طلاب كل مجموعة فيما بينهم ، ويساعد كل منهم الآخر بهدف التمكن من المادة العلمية المقدمة إليهم .

ه- يتم تطبيق اختبار تحصيلي لجميع التلاميذ على أن يؤديه كل تلميذ منفرداً ، دون مساعدة من الآخرين .

و- تقارن درجة كل تلميذ في الاختبار بدرجته في الاختبار السابق والفروق بينهما تضاف إلى الدرجة الكلية للفريق .

ز- الفريق الذي يصل إلى المستوى الذي حدده المعلم مسبقاً يحصل على جائزة مادية أو معنوية .
ح- يتم إعادة تكوين المجموعات كل فترة زمنية .

ومن مميزات هذه الطريقة أنها قابلة للتطبيق في جميع المواد الدراسية ، ولجميع المراحل التعليمية

ثالثاً : هناك أيضاً تقسيم آخر للمجموعات حدده (إسماعيل: ٢٠٠٠) : على أساس النوع ، وقسمه إلى خمسة أنواع هي :

أ- **المجموعات غير الرسمية :** وتهدف إلى إعطاء التلاميذ مجالاً فورياً للتحدث والمناقشة واستشارة زملائهم . وهي تستخدم في أي وقت ، فالتلاميذ يمكنهم أن يلخصوا ، ويراجعوا ، ويحللوا المعلومات ، أو يطرحوا أسئلة جديدة . وتتم عن طريق مجموعة من الاستخدامات هي : الممارسة الموجهة ، وعصف الذهن ، والمناقشة الموجهة ، وكتابة التقارير السريعة .

ب- **المجموعات الأساسية :** وتهدف إلى تشجيع التلاميذ على التعلم على المدى البعيد، حيث يجلس التلاميذ معاً فترات طويلة ، تصل إلى فصل دراسي كامل ، وتتكون المجموعة من اثنين أو ثلاثة ، أو أربعة تلاميذ . ولتحقيق التجانس فإنه يمكن تشكيل المجموعة على أساس الاهتمامات الأكاديمية المشتركة للتلاميذ . ويختار التلميذ من يشاركه مجموعة العمل . وهذا التقسيم يتيح الفرصة أمام التلميذ للقيام بمهمة التعليم ، فهو يعلم زميله ، ويراجع له ، ويرشده لممارسة المهارات، ويصحح التقارير ، ويناقش الواجبات . وأيضاً يناقش التلاميذ مدى تقدمهم ، والأحداث الجارية، والقراءات الخارجية وغيرها .

ج- **المجموعات المترابطة :** وتهدف إلى إعطاء التلاميذ فرصاً لتعليم بعضهم البعض في عملية إشرافية ، وهي تتشكل عندما تتقابل مجموعتان أو أكثر معاً ، لمناقشة أعمالها . وتتمثل استخداماتها في بناء المعلومات ونحوها ، وتحليلها، وكذلك العرض الجماعي (أي عرض كل مجموعة لأعمالها على المجموعات الأخرى) .

ويتم تقسيم الفصل إلى مجموعات تعاونية صغيرة تضم (٥) تلاميذ ، وذلك لضمان التفاعل والتعاون وتحديد المسؤولية، والمشاركة الفعالة لكل تلميذ ، بحيث تكون له مهمة محددة.

٣-أنواع التعلم التعاوني :

يرى شاران (Sharan, 1980) أن هناك تبايناً في أساليب التعلم التعاوني ناجم عن تباين الافتراضات حول طبيعة التعلم ، واختلاف دور المعلم وأدوار التلاميذ ، كما أن الآليات الموظفة لتنفيذ التعلم التعاوني داخل الفصول الدراسية تختلف باختلاف أهداف المواد الدراسية ، حيث إن طرقاتاً بعينها دون الأخرى تُستخدم حسب طبيعة المادة وحجم الفصل . وعلى هذا الأساس سوف يتم استعراض أساليب التعلم التعاوني التالية :

أولاً : التعلم الفرقي : (Student- Team Learning) :

طور هذه الطريقة سلافين (Slavin, 1995) من جامعة جونز هوبكنز (Hopkins Johns) بالولايات المتحدة الأمريكية ، ويندرج ضمن التعلم الفرقي خمسة أنواع رئيسة : ثلاثة منها تستخدم في تعلم مختلف المواد الدراسية لجميع المراحل الدراسية وهي :

فريق تحصيل التلاميذ ، فريق الألعاب والمباريات ، فريق تعجيل التعلم ، أما النوعان الآخران ، فيستخدمان في تعليم مواد دراسية معينة ، ولمراحل دراسية محددة ، وتشترك جميع هذه الأنواع في أن تعلم جميع أعضاء الفرق هي مسؤولية جماعية من أجل تحقيق الهدف ، وذلك من خلال قيام كل فرد من الفريق بتحمل مسؤولية تعلمه ، وتعليم زملائه في الفريق ، أي أنهم يتعلمون معاً . وفيما يلي وصف لهذه الأنواع الخمسة :

١-فرق تحصيل التلاميذ:(Student Teams – Achievement Divisions Stad) :

يعتمد أسلوب العمل في هذا النوع من التعلم التعاوني على قيام المعلم بتنفيذ الخطوات التالية :

- تقسيم التلاميذ إلى فرق غير متجانسة تضم كل فرقة من (٤-٦) أفراد .
- تقديم الدرس ، ثم تعاون أفراد الفريق فيما بينهم لفهم موضوع الدرس .
- إجراء اختبارات فردية قصيرة حول موضوع الدرس .

- مقارنة الدرجات التي أحرزها كل طالب بدرجته السابقة ، ثم منح نقاط لكل طالب أحرز تقدماً في الاختبار.
- تكافؤ الفرق التي أحرزت أعلى النقاط .

ب- فرق الألعاب والمباريات : (Teams –Games –Tournaments) (TGT) :

طور هذا الأسلوب رائد التعلم التعاوني في جامعة هو بكنز جونز (Hopkins Johs) ديفيد و كيث (David & Keith,1987) ، وهما أول من استخدمتا التعلم التعاوني الذي لا يختلف عن أسلوب فرق التحصيل التلاميذ سوى في تحديد الفرقة الفائزة ، إذ بدلاً من أن تحدد الفرق بأخذ مجموع النقاط التي أحرزتها الفرقة في الاختبار التحصيلي يتم هنا إجراء المباريات والألعاب الأسبوعية مع نظراء فرق أخرى من نفس المستوى التحصيلي، حيث تعقد مباريات بينهم، وذلك عن طريق الإجابة عن مجموعة من الأسئلة حول مادة التعلم . والطالب الذي يفوز في المباراة يكسب الجولة إلى الفرقة التي ينتمي إليها وبذلك يحصل جميع أعضاء الفريق على نفس المكافأة .

ج- فرق تعجيل التعلم (TAI) (Team-Accelerated Instruction) :

صممت هذه الطريقة لتدريس مادة الرياضيات في المرحلة العليا من التعلم الابتدائي ، نظراً لطبيعة مادة الرياضيات التي تعتمد على مفاهيم أساسية ومتراصة لا بد للتعلم من إتقانها، ليتمكن من استيعاب المادة التعليمية اللاحقة ، (Slavin ,et al, 1986)

ويجري العمل في هذا الأسلوب تبعاً للخطوات التالية :

اختبار تشخيصي لتحديد مستوى التلاميذ ، ثم وضعهم في المستويات المناسبة لقدراتهم ، واستعداداتهم .

توزيع المادة التعليمية على التلاميذ تبعاً لمستوياتهم المختلفة.

يتعاون أعضاء الفريق فيما بينهم لفهم المادة التعليمية، حتى يتمكنوا من الإجابة على أوراق العمل المعطاة لهم .

يتبادل أعضاء الفريق أوراق الإجابة، ويصحح كل منهم للآخر .

يجرى امتحان تحصيلي لكل طالب بعد الانتهاء من تعلم الوحدة ، وذلك اعتماداً على قدرته الخاصة دون تلقي أي مساعدة من أعضاء الفريق .

د- التكامل بين القراءة والتعبير : (Cooperative Integrated Reading and)

: (Composition (CIRC)

وهو برنامج شامل لتعليم القراءة والكتابة في الصفوف العليا من المرحلة الإعدادية

(Madden et al ,1986) . ويجرى العمل في هذا الأسلوب وفقاً للخطوات التالية :

- يوزع التلاميذ إلى فرق تعاونية ، بحيث تضم كل فرقة أزواجا من التلاميذ من ذوي المستويات التعليمية المختلفة .

-يقوم التلاميذ بتنفيذ الأنشطة العقلية في صورة أزواج من التلاميذ ، بحيث ينفذ أعضاء الفريق الأنشطة العقلية الواردة في المادة التعليمية على هيئة أزواج من التلاميذ ، بحيث يقوم كل زوج بالقراءة - التلخيص - التنبؤ - بالحلول - والتدريب على الكتابة ، وما شابه ذلك من أنشطة مختلفة، مع ملاحظة تبادل الأدوار فيما بينهم.

- يتقيد كل زوج بتنفيذ الإرشادات والتعليمات الإضافية التي يطلبها المعلم منهم ، والمتعلقة بالمادة التعليمي .

- يؤدي الطلبة الاختبار التحصيلي المتعلق بالمادة التعليمية ، بعد تأكدهم من إتقانها .

- تحسب الدرجة التي حصل عليها الفريق ، وذلك عن طريق أخذ متوسط مجموع الدرجات التي أحرزها أفرادها .

- تكافأ الفرق التي أحرزت أعلى الدرجات .

ثانياً : جاكسوا المعدلة (Jigsaw Method) :

يعتمد أسلوب العمل في هذا النوع من التعلم التعاوني الذي طوره أرنسونز (Aronson ,et al , 1978) على :

- تقسيم الطلبة إلى فرق غير متجانسة ، يتكون كل منها من أربعة إلى ستة أعضاء كما سبقت الإشارة إليه في طريقة فرق تحصيل التلاميذ ، وفرق الألعاب والمباريات .

- تقسيم المادة الدراسية إلى عدة أقسام .

- توزيع أجزاء المادة الدراسية على التلاميذ ، حيث تقوم كل مجموعة بدراسة القسم الخاص

بها .

- اختيار أحد التلاميذ ليكون خبيراً للمجموعة.
- يلتقي خبراء الفرق المختلفة بعد الانتهاء من دراسة الموضوع ليقدّم كل خبير ما تمت دراسته ، ومناقشة مع فريقه.
- يعود كل خبير إلى فريقه، وينقل لهم ما تمت دراسته، ومناقشته، وتعلمه.
- ويعقد اختبار للطلاب بحيث تشمل الاختبارات جميع الموضوعات التي تمت مناقشتها .
- جمع الدرجات واحتسابها ضمن درجات الفريق ككل .
- تكافأ الفرق التي أحرزت أعلى الدرجات .

ثالثاً : الاستقصاء الجماعي (Group Investigation) :

يعتمد أسلوب العمل في الاستقصاء الجماعي الذي قام بتطويره ، شاران ، وشاران(1992, Sharan & Sharan) على مبدأ الاستقصاء الجماعي التعاوني ، والمنافسة الجماعية، والتخطيط للمشاريع التعاونية، حيث يقسم طلاب الصف إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها ما بين (٢-٦) ، يتعاونون فيما بينهم في البحث والتقصي عن الموضوعات التي تم اختيارها ، من ضمن الوحدات الدراسية ، التي تم تقسيمها إلى موضوعات فرعية، تناط مسؤولية إنجازها إلى أفراد المجموعة ككل ، بحيث يقوم كل فرد بالخطوات التالية :

الملاحظة ، والفرز، والتجريب ، والاستنتاج ، ثم تقدم كل مجموعة تقريراً شاملاً لطلاب الصف حتى يتم مناقشته .

رابعاً : التعلم الجماعي (Learning groups) :

يعتمد أسلوب العمل في التعلم الجماعي الذي طوره جونسون ، وجونسون (Johnson & Johnson, 1987) على مبدأ تقسيم التلاميذ إلى فرق ، يتعاون أفراد المجموعة فيما بينها لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في تعلم جميع أفراد الفريق ، والتي يتراوح عدد أفرادها ما بين (٤-٦) تختار منسقا لها تكون مسؤولية ما يلي :

- تعلمه وتعلم أعضاء الفريق .
- اتخاذ القرارات .
- حل المشكلات (المشكلات) التي تعترض الفريق .

أما بالنسبة لمهام ومسؤوليات أفراد الفريق ، فتنتمثل في تقبل الأفكار، واحترام آراء الآخرين، وتقديم يد العون والمساعدة لبعضهم البعض .

- وقد حدد جونسون خطوات لتنفيذ هذا النوع (L T) من خلال الإجراءات التالية :
- ١-تكوين جماعات من خلال ٤-٥ تلاميذ غير متجانسين من حيث القدرات الذهنية والجنس
 - ٢-يؤدى التلاميذ عملاً واحداً بمشاركة جميع أفراد الجماعة .
 - ٣-يستلم أفراد المجموعة مكافأة مشتركة ، وتعتمد هذه المكافأة على كيفية العمل معاً بصورة أفضل ،وكيفية إنجاز الهدف المشترك للجماعة .
 - ٤-بعد الانتهاء من التدريس يتم تقويم آراء التلاميذ عبر الاختبارات الفردية (Slavin , 1995) .

مزايا التعلم التعاوني وعيوبه

حدد جونسون وهولوبك (Johnson , Holubec, 1993-11) ميزات التعلم التعاوني في النواحي التالية :

- ١-يزيد من التوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ .
- ٢-يساعد على تطوير ملكات التذكر لدى التلاميذ .
- ٣ -يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمدرسة .
- ٤-يساعد التلميذ على تقبل وجهات نظر الآخرين واحترامها .
- ٥-يزيد من العلاقات الإيجابية المثمرة بين الفئات غير المتجانسة .
- ٦-ينمي مشاعر الألفة والأمان في أوساط التلاميذ المتعاونين .
- ٧ -يحجب للتلاميذ المادة الدراسية والمعلم الذي يقوم بتدريسها .
- ٨-يزيد من احترام كل تلميذ لذاته داخل المجموعة .
- ٩-يحقرز التلاميذ على العمل معاً لتحقيق هدف مشترك واحد .
- ١٠-يغرس الثقة في نفوس التلاميذ بفضل نجاحهم في تحقيق مهام أكثر تعقيداً .
- ١١ - يقضي على مظاهر الانطواء لدى بعض التلاميذ .
- ١٢ - يحد من الإحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عملية التعلم .

- ١٣- يعلم التلاميذ العطاء والبعد عن الأنانية .
- ١٤- يساعد على توليد الأفكار والخبرات الجديدة .
- ١٥- يساهم في القضاء على تسلط وهيمنة المعلم .
- ١٦- يقلل من مشاعر الملل في عملية التعلم .
- ١٧- يساعد التلاميذ أكثر جداً ومثابرة في الإنجاز .
- ١٨- يجعل التلاميذ أكثر مثابرة في الإنجاز .
- ١٩- يمكن تلاميذ المجموعات المتعاونة من إتقان المادة الدراسية أفضل من الفرق الأخرى .

ومع ذلك فإن للتعلم التعاوني العديد من جوانب القصور التي تجعل نطاق استخدامه محدوداً .
فالتعلم التعاوني ينجح فقط وفق شروط معينة ، وإذا خلت عمليات التعلم من هذه الشروط ؛ فإن هذا النوع من التعلم يفشل في تحقيق أهدافه ، ومن هذه الشروط :

- ١- أن نجاح التعلم التعاوني مرهون بقدرة أعضاء الفريق على شرح كيفية التوصل إلى الإجابات الصحيحة ، وتسويغ صحتها ، وليس مجرد الاشتراك في تقديمها ، لذلك يُتوقع التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع المشاركة مع أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض ورعايتهم .
- ٢- يعتمد التعلم التعاوني على أعضاء الفريق المسؤولين ، فالتوقع القائم على القول إن الفرد في خدمة الجميع ومن أجلهم يخالف ما تعود التلاميذ عليه ، إذ أن التلاميذ اعتادوا على التنافس الشديد فيما بينهم .

٣- لكي يتاح للتعلم التعاوني النجاح ، ينبغي أن يندمج أعضاء الفريق في المهمة ، لأن التعلم يرتبط ارتباطاً عالياً بزمن الاندماج في المهمة ، ويميل التلميذ إلى ترك المهمة إذا لم يكن المعلم حاضراً معهم ، لذلك على المعلم أن يكون يقظاً في مراقبة الجماعات الصغيرة والأفراد وهم يُعلمون أثناء التعلم التعاوني .

٤- ينبغي أن يساير الأفراد الواحد تلو الآخر في العمل الفريقي ، وفي حجرة الدراسة يوجد تلاميذ معينون يجدون هذا العمل صعباً ، وهناك أيضاً تلاميذ يؤدون قدر أقل من العمل وبجهد أقل ، ويعرضون أعضاء الفريق للمعاناة .

٥- من إحدى نواحي قصور التعلم التعاوني يتمثل في مشكلة إدارة الصف ، فمن أسباب فشل التعلم التعاوني هو فشل المعلم نفسه ، حيث يعتبر معرقلاً في تنفيذ التعلم التعاوني بسبب تعقد مشكلات إدارة الصف .

ويسعى المختصون في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل إلى طرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح. ولم يعد نجاح المعلم قاصرا على تحقيق تلاميذه لأهداف المادة الدراسية التي يعلمها لهم ، ولكنه امتد إلى نوعية ما يخرسه في تلاميذه وما ينميهم لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم . وقد تحدث كثيرون عن المنهج المستتر وأثره في تكوين شخصيات وأخلاقيات التلاميذ وكتب في ذلك الكثير . وعلى نفس الطريق يسير علماء المناهج وطرق التدريس فيبحثون ، ويدرسون ، ويتوصلون إلى نتائج . ومن أحدث ما يتحدث فيه ويبحث حوله العلماء طريقة التعلم التعاوني.

ومما سبق نستخلص أن التعلم التعاوني يشكل أحد الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس ، ويعمل على تنمية المهارات المختلفة سواء كانت مهارات علمية ، أو أدبية ، وكذلك تنمية مهارات التعلم تعاوني من خلال عمل التلاميذ في مجموعات صغيرة . وأن طريقة التعلم التعاوني طريقة حديثة ومبتكرة ، لا يطبقها كثير من المعلمين .

الفصل الرابع

الإطار الميداني

يعرض الفصل الحالي للبحث الميداني ، ويبين منهج البحث المتبع فيها ، والتصميم التجريبي ، والموضوعات الدراسية ، والمهارات ، وعينة البحث ، والأدوات المستعملة، والاختبارات المطبقة وفيما يلي عرض بذلك .

البحث التجريبي

هدف البحث :

تتحد أهداف البحث الحالية في الإجابة عن تساؤل البحث السابق و هو :
- ما فعالية التعلم التعاوني في تعلم تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين لبعض المهارات القراءة الجهرية المحددة من قبل مناهج البحث بالمرحلة الابتدائية ؟

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي في جمع البيانات وتحليلها ، حيث يتم الآتي :
١- اختيار عينة قصدية عرضية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الروضة الابتدائية للبنات وتقسيم هذه العينة إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية .
٢- يتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة (التقليدية) ، في حين تدرس المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني (طريقة التعلم معا) .
٣- تقوم الباحثة بنفسها بمتابعة إجراءات التدريس في المجموعتين كليهما .

التصميم التجريبي:

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي من نوع مجموعتين متكافئتين : تجريبية، وضابطة ، إذ يتم التدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية ، وطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة . والتزمت الباحثة بالخطة الزمنية المخصصة في الجدول الدراسي من قبل الوزارة ، حيث خصصت حصتان يومياً للمطالعة ، أى عشر حصص أسبوعياً و الوقت الزمني للحصّة هو (٥٠) دقيقة . وحددت الفترة من ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٢ حتى ١٥ / ٥ / ٢٠٠٢ ؛ أي ثلاثة أسابيع لاجراء التجربة بنفسها .

فروض البحث :

- وللتأكد من فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة الجهرية لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، صيغت الفروض الموجهة التالية :
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أدائهما القبلي على المهارات المرتبطة بالقراءة الجهرية .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أدائهما البعدي على المهارات المرتبطة بالقراءة الجهرية .

المهارات القراءة الجهرية :

- حددت المهارات القراءة الجهرية التي سيتم التطبيق عليها من قبل وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين كالآتي :-
- المهارة الأساسية : يقرأ مادة مكتوبة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة بسرعة مناسبة من أى مصدر من مصادر التعلم .
- المهارة الفرعية (١) : يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبرة .
- المهارة الفرعية (٢) : يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .
- المهارة الفرعية (٣) : يتعرف خطأ الضبط فيما يقرؤه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .
- المهارة الأساسية : يفهم مضمون ما يقرؤه من نصوص لمستواه في حدود (٣٠) سطراً .
- المهارة الفرعية (٤) : في أثناء القراءة : يميز الفكرة العامة للمادة المقروءة .
- المهارة الفرعية (٥) : يعيد ترتيب الأفكار الواردة في المقروء بما يحقق الترابط بينها .
- المهارة الفرعية (٦) : يوظف معاني المفردات في جمل جديدة . (المحروس ، محمود :
- ٢٠٠٠) .

الموضوعات الدراسية :

أما الموضوعات فقد اختيرت من كتاب القراءة المدرسي المعنون : اللغة العربية "القراءة" الخامس الابتدائي ، من تأليف : اختصاصي المناهج قنابة ، حامد بو راوي والردايدة ، خالد مصلح ، ومتولي ، زكي كرم وعامر ، عبدالرحمن فهمي وشاهين ، عبدالرحيم والشاهد عثمان محمود وزيدان ، متقال عبدالغني (١٩٩٩) . الطبعة الرابعة ، الناشر : مطابع المؤسسة العربية والنشر - ذ.م.م - البحرين .

وتضمنت الموضوعات التالية :

- ١- من صور التعاون الدولي. ص ٧٤
- ٢ - العناكب كائنات مبدعة. ص ٨٢
- ٣- التنبؤ بحالة الطقس. ص ٨٦
- ٤- المواصلات في مدينة المستقبل . ص ٩٨
- ٥- التصوير الشمسي. ص ١٠٢
- ٦- قسمة جائزة. ص ١٠٦

ثانياً : عينة البحث :

تم تخصيص أحد صفوف الخامس الابتدائي بمدرسة الروضة الابتدائية للبنات مجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ، وصف خامس آخر بنفس المدرسة مجموعة تجريبية تدرس باستخدام طريقة التعلم التعاوني . وقد تم اختيار مدرسة الروضة الابتدائية للبنات لمجال التجريب لظروف خاصة بالباحثة من حيث الموقع الجغرافي المناسب ، والتسهيلات المقدمة من إدارة المدرسة للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات المطلوبة لتنفيذ التجربة والتعاون التام من قبل معلمات اللغة العربية في المدرسة وفق الخطة المرسومة .

تميزت هذه العينة بالآتي :

- ١ - أن العمر الزمني للتلميذات تراوح بين (١١ - ١٢) سنة .
- ٢ - أن جميع أفراد العينة بحرينيات .

و الجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث
جدول (١)
عينة البحث موزعة على المجموعتين التجريبية و الضابطة

المدرسة		التجريبية		الضابطة		الإجمالي	
العدد	الصف	العدد	الصف	العدد	الصف	العدد	الفصول
30	خامس	30	خامس	30	خامس	60	2

طريقة اجراء التجربة:

أولاً : إعداد الخطة التحضيرية اليومية لموضوعات المقررة على الصف الخامس الابتدائي تبعاً لطريقة التعلم التعاوني والطريقة المعتادة . (انظر ملحق ٤) .

- الموضوع : ويشير إلى عنوان الدرس ومحتواه بشكل عام .
- اليوم والتاريخ : ويشير إلى يوم وتاريخ إعطاء الموضوع المحدد .
- الصف : ويدل على مستوى التلميذات الذين ستدرس لهم المعلم
- الحصة : تشير الحصة إلى موقع الدرس في الجدول الدراسي اليومي ، وأهميتها في تعيين أنشطة التعلم والتعلم نوعاً وكيفاً .

- الأهداف التعليمية / التعليمية : وتشير إلى الأهداف التعليمية / التعليمية التي سيعمل على تحقيقها في الموقف الصفّي .
- أ - الوضوح
- ب - التحديد
- ج - الواقعية
- د - الإنسجام مع الأهداف العامة للوحدة الدراسية .
- وتراوحت الأهداف التي تمت تحقيقها أربعة أهداف للحصة (أربعين دقيقة) .

- المواد والوسائل التعليمية / التعليمية : وتشمل عرض صور متعددة من الكتاب المدرسي وبعض المجالات المناسبة المتعلقة بموضوعات القراءة .
- التمهيد : (٥ دقائق للدرس ٥٠ دقيقة) ، وهوي بداية الفعلية لعمليتي التعلم والتعليم ، وجذب انتباه التلميذات للدرس ، والانتقال بهم تدريجياً لعملية التعلم عن طريق الأسئلة والمناقشة .

- أساليب وأنشطة التعليم والتعلم : وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء رئيسية وهي
أ - العرض / الشرح :

- ١ - خطوط عامة تبين حدود ونوع المعلومات
 - ٢- كيفية تقديم المعلم لهذه المعلومات ، واستخدام لطرق التدريس والوسائل المناسبة .
 - ٣ - نوع الأنشطة التي سيقوم بها التلميذات وحل التطبيقات والتمارين .
- مع مراعاة الأساليب المتنوعة والمرتبطة بالأهداف ، تأثير دافعية المتعلمون وتوفير العدالة فيما بينهم ، والمعلم المحور الرئيسي لعملية التعليم والتعلم ، وتناسب قدرات وميول المتعلمون ومستوياتهم العقلية ، مع مراعاة الفروق الفردية .

ج-التقويم : وهو الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها المعلم للوقوف على مدى تحقيق الأهداف ومعالجة القصور وهو نوعان :

- أ- تقويم بنائي (مستمر) أثناء الحصة ، وتقويم كل هدف قبل الانتقال إلى هدف آخر .
- ب - تقويم ختامي : ويكون في نهاية الحصة ، ويتم من خلاله الحكم على تحقيق الأهداف وفاعلية الأساليب . من أهمها الأسئلة الشفوية ، الاختبارات القصيرة ، وملاحظة أداء وفعاليات التلميذات .

- الوظائف البيئية : وهي امتداد لأنشطة وتهدف إلى إشغال التلميذات خارج المدرسة في أشياء تدعم تعلمهم المدرسي . تحديد الفكرة العامة بعد قراءة التلاميذ لفقرة من جريدة الأيام وتسجيلها في شريط صوتي ، وتفسير بعض المفردات ووضعها في جملة جديدة توضح معناها .

- الملاحظات : تتم بعد انتهاء من الحصة وتتضمن ملاحظاته عن : سير الدرس ، والأهداف التي لم تتحقق ، والصعوبات التي اعترضته .

فترة التجريب :

استمرت ثلاثة أسابيع بواقع ست حصص في الاسبوع لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

طلبت الباحثة من تلميذات المجموعة الضابطة تحضيراً مسبقاً للدروس المراد عرضها في الحصة القادمة بالطريقة المعتادة التي إعتادها التلميذات ، كما قامت بعرض الدروس خلال الحصة بالطريقة التقليدية .

أما تلميذات المجموعة التجريبية فسار العمل معهن كالآتي:

قامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية و ثم اتفقت مع معلمتين ، و تم اعلامهن بأهداف التجربة و ماهية التعلم التعاوني ، و أدوار كل من المعلم و المتعلم لرصد الدرجات في بطاقة الملاحظة فقط ، واتباع الباحثة ما يلي عند التدريس :

تحديد المجموعات ، و تقسيمهن بحيث يكون عدد كل مجموعة من (٣ - ٤) تلميذات ، و توزيع الادوار عليهن حسب التالي:

الحصة الأولى : (السبت الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ومناقشة المتعلمات فيما بينهن حول الصورة المطلوبة ، و الاستماع إلى قراءة النص من قبل المعلمة وطلبت الباحثة من التلميذات تحديد الفكرة العامة فيما بينهن وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ثم قراءة المتعلمات فقرات النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء في الفقرة الأولى، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدربهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : إعطاء التلميذات على شكل مجموعات مشاريع يقمن بإنجازها مثل قراءة فقرات من جريدة (الصحيفة اليومية) ، لتحديد الفكرة العامة ثم تدوينها أو لصقها في الكراسة .

الحصة الثانية : (السبت الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ويقرأ المتعلمات فيما بينهن الفقرات ويقمن بتفسير المفردات الجديدة واستخراج المعنى من المعجم ، ووضع المعنى في جملة جديدة وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ويتعرفن المتعلمات فيما بينهن خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهّن في تصحيحه ، وتطلب الباحثة من التلميذات تحديد الفكر من النص حسب الترتيب وتدوينها في الكراسات ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : قراءة قصة قصيرة خارجية وتفسير بعض المفردات الجديدة ، ووضع المعاني في جملة جديدة ، وتسجيلها في شريط آلة الحاسوب .

الحصة الثالثة : (الأحد الموافق ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ومناقشة المتعلمات فيما بينهن حول الصورة المطلوبة ، و الاستماع إلى قراءة النص من قبل المعلمة و تحديد الفكرة العامة فيما بينهن وتدوينها في على السبورة ثم في الكراسات ، ثم قراءة المتعلمات في ما بينهن فقرات النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء في الفقرة الأولى ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيئي : إعطاء التلميذات على شكل مجموعات مشاريع يقمن بإنجازها مثل قراءة فقرات من جريدة (الصحيفة اليومية) ، وتسجيلها في شريط صوتي ، وتحديد الفكرة العامة وتدوينها في الكراسة .

الحصة الرابعة : (الأثنين الموافق ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . وتقرأ المتعلمات فيما بينهن الفقرات ويقمن بتفسير المفردات الجديدة واستخراج المعنى من المعجم ، ووضع المعنى في جملة جديدة وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ويتعرفن فيما بينهن خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه ، وتحديد الفكر من النص حسب الترتيب وتدوينها في الكراسات ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيئي : قراءة قصة قصيرة خارجية وتفسير بعض المفردات الجديدة ، ووضع المعاني في جملة جديدة ، وعرضها على وسيلة إيضاح .

الحصة الخامسة : (الثلاثاء الموافق ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ومناقشة المتعلمات فيما بينهن حول الصورة المطلوبة ، و الاستماع إلى قراءة النص من قبل المعلمة و تحديد الفكرة العامة فيما بينهن وتدوينها في على السبورة ثم في الكراسات ، ثم قراءة المتعلمات في ما بينهن فقرات النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء في الفقرة الأولى ، مع مرور الباحثة

عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداءالمهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدرهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : إعطاء التلميذات على شكل مجموعات مشاريع يقمن بإنجازها مثل قراءة فقرات من مقال أدبي قصير ، وتسجيلها في شريط صوتي ، وتحديد الفكرة العامة وتدوينها في الكراسة .

الحصة السادسة : (الأربعاء الموافق ١ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ويقرأ المتعلمات فيما بينهن الفقرات ويقمن بتفسير المفردات الجديدة واستخراج المعنى من المعجم ، ووضع المعنى في جملة جديدة وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ويتعرفن المتعلمات فيما بينهن خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه ، وتحديد الفكر من النص حسب الترتيب وتدوينها في الكراسات ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدرهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : قراءة قصة قصيرة خارجية ، وتسجيلها في شريط صوتي وتفسير بعض المفردات الجديدة ، ووضع المعانى في جملة جديدة .

الحصة السابعة : (السبت الموافق ٤ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ومناقشة المتعلمات فيما بينهن حول الصورة

المطلوبة ، و الاستماع إلى قراءة النص من قبل المعلمة و تحديد الفكرة العامة فيما بينهم وتدوينها في على السبورة ثم في الكراسات ، ثم قراءة المتعلمات في ما بين فقرات النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء في الفقرة الأولى ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيئي : إعطاء التلميذات على شكل مجموعات مشاريع يقمن بإنجازها مثل قراءة فقرات من جريدة (الصحيفة اليومية) وتسجيلها في شريط صوتي وتحديد الفكرة العامة وتدوين الفكرة في الكراسة .

الحصة الثامنة : (السبت الموافق ٤ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ويقرأ المتعلمات فيما بينهن الفقرات ويقمن بتفسير المفردات الجديدة واستخراج المعنى من المعجم ، ووضع المعنى في جملة جديدة وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ويتعرفن المتعلمات فيما بينهن خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه ، وتحديد الفكر من النص حسب الترتيب وتدوينها في الكراسات ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيئي : قراءة قصة قصيرة خارجية ، وتفسير بعض المفردات الجديدة من المعجم ، ووضع المعاني في جملة جديدة وتدوينها في الكراسة .

الحصة التاسعة : (السبت الموافق ٥ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ومناقشة المتعلمات فيما بينهن حول الصورة المطلوبة ، و الاستماع إلى قراءة النص من قبل المعلمة و تحديد الفكرة العامة فيما بينهم وتدوينها في على السبورة ثم في الكراسات ، ثم قراءة المتعلمات في ما بينهن فقرات النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء في الفقرة الأولى ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيئي : إعطاء التلميذات على شكل مجموعات مشاريع يقمن بإنجازها مثل قراءة فقرات من جريدة (الصحيفة اليومية) وتسجيلها في شريط صوتي ، وتحديد الفكرة العامة وتدوينها في الكراسة .

الحصة العاشرة : (الأثنين الموافق ٦ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ويقرأ المتعلمات فيما بينهن الفقرات ويقمن بتفسير المفردات الجديدة واستخراج المعنى من المعجم ، ووضع المعنى في جملة جديدة وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ويتعرفن المتعلمات فيما بينهن خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه ، وتحديد الفكر من النص حسب الترتيب وتدوينها في الكراسات ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : قراءة قصة قصيرة خارجية ، وتفسير بعض المفردات الجديدة من المعجم ، ووضع المعاني في جملة جديدة .

الحصة الحادية عشرة : (الثلاثاء الموافق ٧ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ومناقشة المتعلمات فيما بينهن حول الصورة المطلوبة ، و الاستماع إلى قراءة النص من قبل المعلمة و تحديد الفكرة العامة فيما بينهم وتدوينها في على السبورة ثم في الكراسات ، ثم قراءة المتعلمات في ما بينهن فقرات النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء في الفقرة الأولى ، مع مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الاخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : إعطاء التلميذات على شكل مجموعات مشاريع يقمن بإنجازها مثل قراءة فقرات من جريدة (الصحيفة اليومية) وتسجيلها في شريط صوتي وتحديد الفكرة العامة وتدوينها في الكراسة .

الحصة الثانية عشرة : (الأربعاء الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٠٢) قامت الباحثة في بداية الحصة إعلام التلميذات بالأهداف الاجرائية للموضوع ، والطريقة التعاونية ، عن طريق مرور سريع على التلميذات ، وأن تعمل كل مجموعة بحرية كاملة بحيث تتحرك التلميذة (المستوضحة) بين المجموعات للاستفسار عما يغمض عليهن . ويقرأ المتعلمات فيما بينهن الفقرات ويقمن بتفسير المفردات الجديدة واستخراج المعنى من المعجم ، ووضع المعنى في جملة جديدة وتدوينها على السبورة ثم في الكراسات ، ويتعرفن المتعلمات فيما بينهن خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه ، وتحديد الفكر من النص حسب الترتيب وتدوينها في الكراسات ، مع

مرور الباحثة عليهن للتأكد من ذلك وسط كل مجموعة لتلاحظ قراءة بعض الفقرات جهريا ، و تقوم مدرستان أخرتان بتسجيل ذلك في بطاقة ملاحظة الأداء المهارات الثلاث (١ ، ٢ ، ٣) ثم تقوم الباحثة بمناقشة المجموعات في الأخطاء القرائية و كيفية علاجها و تدريبهن على أساليب التقويم الجماعي و الذاتي .

النشاط البيتي : قراءة قصة قصيرة خارجية ، وتفسير بعض المفردات الجديدة ، ووضع المعانى في جملة جديدة ثم عرضها على وسيلة إيضاح .

هَذَا و تدرس الباحثة بنفسها المجموعات الضابطة الموضوعات نفسها بالطريقة المعتادة ، و استغرق تدريس الموضوعات (١٢) المجموعة التجريبية ، و (١٢) للمجموعة الضابطة ومجموع الحصص (٢٤) .

أدوات البحث :

استخدمت أداتان في البحث الحالي وهما :

- أ - بطاقة ملاحظة : (انظر ملحق ٤)
- ب- اختبار تعلم مهارات القراءة الجهرية (انظر ملحق ٢)

وفيما يأتي وصف موجز لكل منهما :

أ- بطاقة الملاحظة :

* - وهي أداة غرضها تقدير درجة تعلم التلميذات للمهارات الفرعية الثلاث الأولى التي حددتها الدراسة في القراءة الجهرية ؛ وذلك كما ورد في دليل منهج وزارة التربية والتعليم ، للمهارات الفرعية الآتية :

* - وقد اعتمدت الباحثة في بنائها على قائمة المهارات التي اعدتها وزارة التربية والتعليم ، والتي اشتملت على ثلاث المهارات فرعية . هي :

المهارة الأساسية : يقرأ مادة مكتوبة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة بسرعة مناسبة من أى مصدر من مصادر التعلم .

المهارة الفرعية (١) : يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبرة .

المهارة الفرعية (٢) : يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء.

المهارة الفرعية (٣) : يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .

*- وتتكون بطاقة الملاحظة من سلم تقديري خماسي (٥ - ١) بحيث ، تكون الدرجة (٥) مطابقة لتقدير ممتاز ، و(٤) لتقدير جيد جداً ، و(٣) لتقدير جيد ، و(٢) لتقدير مقبول و(١) لتقدير ضعيف .

*- وسعياً وراء دقة الرصد ، فقد لجأت الباحثة إلى تكليف معلمتين لتقدير مستوى كل تلميذة في أدائها للمهارات الفرعية الثلاث ، ومن ثم يستخرج متوسط التقديرين ليكون هذا المتوسط هو درجة التلميذة المعتمدة في التحليل الاحصائي لبيانات البحث .

*- درجة القطع :

وحيث إن التجريب يقع على ستة موضوعات قرائية (راجع ص ٦٧) ، فإن الدرجة القصوى المتوقعة من كل تلميذة في كل كفاية فرعية من المهارات الثلاث التي صممت البطاقة لقياس الأداء فيها ستكون (٣٠ درجة) (باعتبار ٥ درجات قصوى لكل موضوع من الموضوعات الستة) .

ولتحديد درجة الإتقان التي بها Cut of Score في إتقان التلميذة ، أختيرت الدرجة

(٤) التي تعادل تقدير (جيد جداً) ، وعليه فإن درجة الإتقان في كل كفاية فرعية تتحدد في

(٢٤) (٦ x ٤) باعتبار وجود ستة موضوعات .

ب- اختبار تعلم المهارات القراءة الجهرية :

وهو اختبار تحريري أعدته الباحثة لقياس درجة تعلم التلاميذ لثلاث المهارات فرعية للقراءة الجهرية .

وهذه المهارات هي :

المهارة الفرعية (٤) : ميز الفكرة العامة للمادة المقروءة .

المهارة الفرعية (٥) : يعيد ترتيب الفكرة الواردة في المقروء بما يحقق الترابط بينها .

المهارة الفرعية (٦) : يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .

مفردات الاختبار التحصيلي :

يتكون الاختبار التحصيلي من ستة اختبارات فرعية يتعلق كل منها بأحد موضوعات القراءة الستة التي يجري التدريب على قراءتها ، ويحوي كل اختبار على الآتي :

١- بيانات التلميذ المجيب .

٢- تعليمات الاختبار

٣- بنود الاختبار (راجع الملحق رقم ٢)

وقد تم تحديد الدرجات على الاختبار كالتالي : أعطيت المهارة الرابعة درجة واحدة إن توصلت التلميذة إلى الصواب في استخراج الفكرة العامة للموضوع ، وإن لم تتوصل فتعطى صفراً . وبذلك تكون الدرجة القصوى لهذه المهارة على الموضوعات الستة هي ست درجات والدنيا صفراً . أما المهارة الخامسة ، فقد كانت الدرجات التي أعطيت إليها مختلفة من موضوع لآخر وذلك بحسب عدد الأفكار المطلوب ترتيبها في كل موضوع . والدرجة القصوى لهذه المهارة هي ٢٥ . أما المهارة السادسة ، فقد حُددت أربع درجات لكل موضوع لهذه المهارة ، حيث تعطى التلميذة درجة لتوضيح معنى الكلمة وأخرى لوضع المعنى في جملة ، وحيث أن الموضوع كان يشتمل على كلمتين ، فتكون درجة المهارة الفرعية السادسة متراوحة بين صفر إلى أربع درجات وبذلك تكون الدرجة القصوى على الاختبار في هذه المهارة للموضوعات كلها هي ٦ x ٤ = ٢٤ والدنيا هي صفراً .

صدق الاختبار:

تحققت الباحثة من صدق محتوى الاختبار بعرضه على عشرة محكمين من المتخصصين في اللغة العربية انظر ملحق (رقم ١) و قد أقر المحكمون استخدامه بعد إجراء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها ، وقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة البحث ومن المستوى الصفي نفسه (الخامس الابتدائي) عدد أفرادها ٣٠ تلميذة ، للتحقيق من وضوح التعليمات وسلامة اللغة وكفاية الوقت . وقد تم إجراء التعديلات على الاختبار في ضوء استفسارات التلميذات وملاحظاتهم . وبذلك اعتبر الاختبار جاهزاً . (انظر الملحق ٢) .

تم تطبيق الاختبار القبلي ، وذلك بتخصيص حصة ، شرح فيها الهدف من الاختبار و مكوناته و المراد منه و ذلك في تاريخ (٢٤ / ٤ / ٢٠٠٢) و اعيد تطبيق الاختبار في حصة أخرى بعد الانتهاء من التجربة (١٥ / ٥ / ٢٠٠٢) ورصدت نتائج الاختبار القبلي و البعدي و تم معالجتها احصائياً .

المعالجة الاحصائية :

تم معالجة النتائج باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية (**General Linear** ,

• (**SPSS Model**)

استخدمت الباحثة طرقاً احصائية وصفية : تمثلت في استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة .

كما استخدمت أيضاً طرقاً احصائياً تحليلية :

- ١- تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي الدراسة على المهارات الثلاث التي شملها البحث في الإختبار القبلي بين المجموعة التجريبية والضابطة .
- ٢- تحليل التباين متعدد المتغيرات بطريقة هوتلج للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحقيق المهارات الثلاث التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في الاختبار القبلي .
- ٣- تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أدائهما على كل من المهارات الثلاث مأخوذة منفردة في الاختبار القبلي .

- ٤- نتائج تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث على الست مهارات التي شملها البحث في الاختبار البعدي وبطاقة الملاحظة .
- ٥- تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحقيق المهارات الست التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في الاختبار البعدي وبطاقة الملاحظة .
- ٦- تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أدائهما في تحقيق المهارات الست مأخوذة منفردة في الاختبار البعدي وبطاقة الملاحظة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج البحث :

أسفر البحث عن نتائج عديدة وتسهيلاً لعرضها ، فقد تم تصنيفها إلى قسمين هما :

- ١- نتائج الأداء القبلي على المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية .
- ٢- نتائج الأداء البعدي على المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية .

أولاً : نتائج الأداء القبلي على المهارات الثلاث ذات الصلة في الاختبار القبلي للقراءة الجهرية .

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على المهارات الثلاث التي شملها الاختبار القبلي .

جدول رقم (٢)

نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمهارات الثلاث (٤ ، ٥ ، ٦) التي شملها الاختبار القبلي

عدد التلميذات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الدرجة القصوى	المهارات
30	1.08066	0.9333	التجريبية	6	المهارة الفرعية (4) يميز الفكرة العامة للمادة المقروءة .
30	0.98553	1.1667	الضابطة		
60	1.03211	1.0500	المجموع		
30	3.45895	7.6333	التجريبية	25	المهارة الفرعية (5) يعيد ترتيب الفكر الواردة في المقروء . بما يحقق الترابط بينهما .
30	4.02521	7.9333	الضابطة		
60	3.72391	7.78333	المجموع		
30	3.95666	7.000	التجريبية	24	المهارة الفرعية (6) يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .
30	3.91886	6.5667	الضابطة		
60	3.91040	6.7833	المجموع		

ويتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على كل من المهارات الثلاث التي شملها الاختبار كان منخفضاً مقارنة بالدرجة القصوى على المهارة ، و كان متوسط أداء المجموعة التجريبية أقل من نظيره في المجموعة الضابطة في المهارتين الفرعيتين الرابعة والخامسة . أما المهارة الفرعية السادسة ، فكان متوسط أداء المجموعة الضابطة أقل من المجموعة التجريبية .

إلا أن هذه الفروق بين مجموعتي البحث كانت ضئيلة وغير كافية لبيان فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء القبلي . وقد دلت نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للمقارنة بين هاتين المجموعتين في الأداء القبلي بطريقة هوتلنج (أنظر الجدول ٣) على أن الفروق بين المجموعتين لم تكن ذات دلالة إحصائية عند أخذ المهارات الثلاث مجتمعة .

الجدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للمقارنة بين المجموعتي التجريبية والضابطة في تحقيق المهارات الثلاث (٤ ، ٥ ، ٦) التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في الاختبار القبلي.

الأثر	القيمة	قيمة (ف)	درجة الحرية الافتراضية	درجة حرية الخطأ	مستوى الدلالة
تقاطع (هوتلنج)	5.881	109.788	3	50	000
بين المجموعات (هوتلنج)	.031	.583	3	56	.628

كما أن نتائج تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير (انظر الجدول ٤) قد دلت هي الأخرى على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أدائهما القبلي على جميع المهارات الثلاث التي شمله الاختبار القبلي مأخوذة بشكل منفرد • وبذلك اعتبرت المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في الأداء القبلي على المهارات، وبذلك لم يتم ضبط الأداء القبلي في تحليل البيانات في الأداء البعدي على المهارات التي شملها البحث •

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير

للمقارنة بين المجموعتي التجريبية و الضابطة في أدائهما

على كل من المهارات الثلاث (٤ ، ٥ ، ٦) مأخوذة منفردة في الاختبار القبلي

المصدر	المتغير التابعة	مجموع المتغيرات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقاطع	المهارة الفرعية (4)	66.150	1	66.150	61.849	000
	المهارة الفرعية (5)	3634.817	1	3634.817	258.093	.000
	المهارة الفرعية (6)	27660.817	1	27660.817	178.045	000
بين المجموعات	المهارة الفرعية (4)	0.817	1	0.817	0.764	0.386
	المهارة الفرعية (5)	1.350	1	1.350	0.096	0.756
	المهارة الفرعية (6)	2.817	1	2.817	0.182	0.672
الخطأ	المهارة الفرعية (4)	62.033	58	1.070		
	المهارة الفرعية (5)	816.833	58	14.083		
	المهارة الفرعية (6)	899.367	58	15.506		
المجموع	المهارة الفرعية (4)	129.000	60			
	المهارة الفرعية (5)	4453.000	60			
	المهارة الفرعية (6)	3663.000	60			

ثانياً : نتائج الأداء البعدي على المهارات الست التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة

في بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي .

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على المهارات الست التي اهتمت بها البحث في بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي .

الجدول رقم (٥)

نتائج تحليل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقدير مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على المهارات الست التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي

المهارات	الدرجة القصوى للكفاية في الموضوعات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد التلميذات
المهارة الفرعية (1) بقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبرة .	30	التجريبية	25.6167	3.27131	
		الضابطة	19.5167	3.71503	
		المجموع	22.5667	4.63724	
المهارة الفرعية (2) يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .	30	التجريبية	21.9180	3.12095	
		الضابطة	16.2000	3.72920	
		المجموع	19.0590	4.46493	
المهارة الفرعية (3) يتعرف خطأ الضبط فيما يقرؤه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	30	التجريبية	18.1167	2.61192	
		الضابطة	17.4500	2.53374	
		المجموع	17.7833	2.57328	
المهارة الفرعية (4) يميز الفكرة العامة للمادة المقرؤة .	6	التجريبية	5.0000	5.0000	
		الضابطة	2.6667	2.6667	
		المجموع	3.8333	3.8333	
المهارة الفرعية (5) يعيد ترتيب الفكر الواردة في المادة المقرؤة . بما يحقق الترابط بينهما .	25	التجريبية	13.8667	13.8667	
		الضابطة	11.5667	11.5667	
		المجموع	12.7167	12.7167	
المهارة الفرعية (6) يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .	24	التجريبية	9.3000	9.3000	
		الضابطة	10.3667	10.3667	
		المجموع	9.8333	9.8333	

وبالرجوع إلى الجدول (٥) نجد ان جميع الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ادائها البعدي على هذه المهارات الثلاث كانت لصالح المجموعة التجريبية .

اما المهارات الثلاث الأخرى التي شملتها البحث ، فلم يكن للفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة دلالة إحصائية مع أن أداء المجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة (انظر الجدول ٥) على كل من هذه المهارات .

و يتضح من الجدول (٥) أن أداء المجموعة التجريبية كان افضل من أداء المجموعة الضابطة في المهارات الخمس الاولى ، ولكن هذه المجموعة كانت أقل في ادائها من المجموعة الضابطة في المهارة السادسة .

الجدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للمقارنة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في تحقيق المهارات الست التي شملها البحث مأخوذة مجتمعة في بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي

الأثر	القيمة	قيمة (ف)	درجة الحرية الافتراضية	درجة حرية الخطأ	مستوى الدلالة
تقاطع (هوتلنج)	73.182	646.440	6.000	53.000	000
بين المجموعات (هوتلنج)	2.612	23.070	6.000	53.000	000

وقد دلت نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات (انظر الجدول ٦) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في ادائهما على المهارات الست المرتبطة بالقراءة الجهرية مأخوذة مجتمعة ، هوتلنج تريس = 2.612 ، قيمة ف = 23.07 ، درجات الحرية الافتراضية = 6 ، درجات حرية الخطأ = 53، ذات دلالة على مستوى $p < 0.001$.

و قد دلت نتائج تحليل التباين الأحادي أحادى المتغير (انظر الجدول ٧) على أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتي البحث كانت على ثلاث من المهارات الست المرتبطة بالقراءة الجهرية . وهذه المهارات هي :

المهارة الأولى : يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبرة .

حيث كانت قيمة ف = 45.558 ، درجة الحرية = 1 ، 0.58 ، ذات دلالة على مستوى $p < 0.001$

المهارة الثانية : يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء.

حيث كانت قيمة ف = 41.479 ، درجة الحرية = 1 ، 0.058 ، ذات دلالة على مستوى

• $p < 0.001$

المهارة الرابعة : يميز الفكرة العامة للمادة المقروءة .

حيث كانت قيمة ف = 5,516 ، درجات الحرية = 1 ، ذات دلالة على مستوى $p < 0.05$

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧) نجد أن جميع الفروق بين مجموعتي التجريبية والضابطة في أدائهما البعدي على هذه المهارات الثلاث كانت لصالح المجموعة التجريبية .

أما بالنسبة للمهارات الثلاث الأخرى : وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧) نجد أن جميع الفروق بين مجموعتي التجريبية والضابطة في أدائهما البعدي على هذه المهارات الثلاث كانت لصالح المجموعة التجريبية .

إما المهارات الثلاث الأخرى (الثالثة ، الخامسة ، السادسة) التي شملتها البحث فلم تكن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ذات دلالة إحصائية مع أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء المجموعة الضابطة في مهارتي الثالثة والخامسة ، أما المهارة السادسة فكان أداء المجموعة الضابطة أعلى من أداء المجموعة التجريبية (انظر الجدول ٧) على كل من هذه المهارات .

المهارة الثالثة : يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .
حيث كانت قيمة ف = 1.007 ، درجات الحرية = 1 ، ليست ذات دلالة .

المهارة الخامسة : يعيد ترتيب الفكر الواردة في المقروء بما يحقق الترابط بينهما .
حيث كانت قيمة ف = 0.221 ، درجات الحرية = 1 ، ليست ذات دلالة .

المهارة السادسة : يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .
حيث كانت قيمة ف = 0.787 ، درجات الحرية = 1 ، ليست ذات دلالة .

جدول (٧)

نتاج تحليل التباين الأحادي أحادي المتغير
للمقارنة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في أدائهما على كل من المهارات
الست مأخوذة مجتمعة في بطاقة الملاحظة و الاختبار البعدي

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقاطع	المهارة الفرعية (1)	30555.267	1	30555.267	2494.015	.000
	المهارة الفرعية (2)	21794.729	1	21794.729	1843.321	.000
	المهارة الفرعية (3)	18974.817	1	18974.817	2865.864	.000
	المهارة الفرعية (4)	881.667	1	887.667	59.554	.000
	المهارة الفرعية (5)	9702.817	1	9702.817	26.969	.000
	المهارة الفرعية (6)	5801.667	1	5801.667	267.641	.000
بين المجموعات	المهارة الفرعية (1)	558.150	1	558.150	45.558	.000
	المهارة الفرعية (2)	490.433	1	490.433	41.479	.000
	المهارة الفرعية (3)	6.667	1	4.667	1.007	0.320
	المهارة الفرعية (4)	81.667	1	81.667	5.516	0.02212
	المهارة الفرعية (5)	79.350	1	79.350	0.221	0.640
	المهارة الفرعية (6)	17.067	1	12.281	0.787	0.379
الخطأ	المهارة الفرعية (1)	710.583	58	11.824		
	المهارة الفرعية (2)	685.770	58	6.621		
	المهارة الفرعية (3)	384.017	58	14.805		
	المهارة الفرعية (4)	858.667	58	359.773		
	المهارة الفرعية (5)	20866.833	58	21.677		
	المهارة الفرعية (6)	1257.267	58			
المجموع	المهارة الفرعية (1)	31854	60			
	المهارة الفرعية (2)	22970.932	60			
	المهارة الفرعية (3)	19365.50	60			
	المهارة الفرعية (4)	1822.00	60			
	المهارة الفرعية (5)	30649.00	60			
	المهارة الفرعية (6)	7076.00	60			

ثانياً : مناقشة النتائج :

تشير نتائج البحث الحالية إلى أن التلميذات اللاتي تعلمن بطريقة التعلم التعاوني (المجموعة التجريبية) قد حققت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الست مجتمعة في القراءة الجهرية التي شملتها البحث في بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي أفضل من زميلاتهن اللاتي تعلمن بالطريقة المعتادة التي تركز على الإلقاء والمناقشة (المجموعة الضابطة) .

وتتسجم هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة الشعبي (١٩٩٧) التي أظهرت فاعلية التعلم التعاوني بأسلوب (التعلم معاً) في تنمية بعض المهارات اللغوية بين طلاب المعلمين في سلطنة عمان ، وكذلك دراسة سالم (١٩٩٨) ، وفضل الله وسعد (١٩٩٨) اللتين أبرزتا كفاءة التعلم التعاوني في إكتساب الطلبة مهارات التنوع الأدبي والمفاهيم النحوية في ظل تباين مستوياتهم التحصيلية .

وقد كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على ثلاث من المهارات الست . وهذه المهارات هي : المهارة (١) يقرأ مادة مكتوبة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية مسترسلة معبرة ، والمهارة (٢) يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء ، والمهارة (٤) يميز الفكرة العامة للنص .

لم تكن الفروق بينهما ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على ثلاث من المهارات الست . مع أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء المجموعة الضابطة في اثنتين من ثلاث المهارات وهي المهارة (٣) : يتعرف خطأ الضبط فيما يقرؤه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه والمهارة (٥) : يعيد ترتيب الفكر الواردة في المقروء بما يحقق الترابط بينها ، بينما كانت أداء المجموعة الضابطة في واحدة من المهارات الثلاث وهي المهارة (٦) : يوظف معاني المفردات في جمل جديدة .

كما تأتي هذه النتيجة متسقة مع نتائج الكثير من الدراسات العربية الحديثة التي أكدت على الأثر الإيجابي للتعلم التعاوني في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية (أبا الخليل ، ٢٠٠١ ؛ إبراهيم ، ١٩٩٩ ؛ السالم ، ١٩٩٩) .

وتشير نتائج هذا البحث بأن استخدام التعلم التعاوني في تدريس القراءة قد أتاحت الفرص أمام التلميذات إلى التعاون ، والتكامل اللفظي فيما بينهم ، والمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية التعلمية ، مما ساهم في تنمية مهارات القراءة ، وأن البيئة الصفية بمناخها الجديد أتاح الفرص أمامهن للتحرك بحرية ، وعدم التقيد بجلسة تقليدية تبعث فيها الملل ، وهذا أدى إلى جعل دافعيتهن للتعلم عالية ، مما اكسبهن الثقة في أنفسهن وأن تفوق المجموعة التجريبية على زميلاتهن تلميذات المجموعة الضابطة قد يرجع إلى الاستخدام الجاد لطريقة التعلم التعاوني ، إذ أصبحت كل تلميذة مسؤولة أمام زميلاتهن في تنفيذ ما أوكل إليها من مهام .

إن التفسير المرجح لتفوق المجموعة التجريبية في تحصيلها على المجموعة الضابطة يعود إلى طريقة التعلم ذاته ، والذي تم تنفيذه وفق طريقة التعلم التعاوني ذاته (التعلم معاً) ، حيث أخذت التلميذات دورهن الكامل يتعلم المهارات القراءة في البحث ، كما لعبت البعض منهن دور المعلمة ، حيث أسهمن في تدريس زميلاتهن من أفراد الفرقة التعلم التعاوني ، وتحملن بالتالي عبء المتابعة والدعم اللازمين لإنجاح التعلم التعاوني .

إذ لمست الباحثة حماس التلميذات للمشاركة وفي ذلك دلالة على أن التعلم التعاوني ، أوجد جواً من الألفة والمحبة بين التلميذات ، ورفع من مستوى الدافعية لديهن لتعلم المهارات المحددة في البحث في القراءة الجهرية بجدية ، مما أدى إلى التحام المجهود الفردي لكل تلميذة بالمجهود الجماعي للفرق التعاوني ، وتغيير بيئة التعلم باتجاه زيادة حماس التلميذة ، وتحسن مستواها في المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية .

إن أهمية التعلم التعاوني تكمن في أنه قد ساهم في إزالة مظاهر القلق والإنطواء لدى التلميذات ذوات المهارات المنخفضة . وهذا بدوره أدى إلى تفعيل دورهن في النشاطات الصفية ، وساعد على تشكيل منظومة صفية متعاونة في المهارات المحددة في البحث للقراءة الجهرية . وبالإضافة إلى ذلك فإن حالة التنوع في تركيبة أفراد الفرقة التعاونية في القراءة الجهرية ، والتجانس على مستوى الجنس ، جعلت الكل يتعاون في استيعاب المواضيع عن طريق المهارات ، فالتلميذة المتميزة معرفتها للتلميذة المتوسطة أو الضعيفة ، وبالتالي أحدث التعاون موازية في المستوى

المعرفي للتلميذات ، وسد ثغرات الاختلاف ، مما ترك فعالية إيجابية في زيادة تعلم المهارات في القراءة الجهرية . وإتقانهن بصورة أفضل من قريناتهن في المجموعة الضابطة .

أما بالنسبة لتلميذات مجموعة التعلم المعتاد، فإنهن لم يتعرفن على مفردات البيئة التعليمية الجديدة التي أوجدها التعلم التعاوني ، حيث اعتمدت كل تلميذة في المجموعة على نفسها في تحضير الدرس ، والقراءة ، واستيعاب المواضيع اللغوية التي عرضتها المعلمة ، ولهذا جاء اكتساب تلميذات هذه المجموعة أدنى من زميلاتهن في المجموعة التجريبية في خمس من المهارات .

وتأتي هذه النتيجة متسقة مع نتائج دراسة مطر (١٩٩٢) التي دلت على فاعلية أسلوب (التعلم معاً) في تنمية ميول إيجابية نحو المادة الدراسية .

أن هذه المحصلة تختلف مع نتائج بعض الدراسات التي لم تظهر أثراً إيجابياً ملموساً لطريقة التعلم التعاوني قياساً للتعلم التنافسي والفردى في تحسن اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية (إبراهيم ، ١٩٩٩ ؛ أبو زينة وخطاب ، ١٩٩٥ ؛ عباينة ، ١٩٩٥) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية أخذن بالمفهوم القائل إن المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية / التعليمية ، وقمن ضمن الفرق المتعاونة بالملاحظة والمناقشة والاستقصاء عن المعرفة بأنفسهن ، مما قاد إلى إحساس سلوكيات ومواقف اجتماعية إلى جانب تفوقها في الأداء .

وهذا يعني أن التعلم التعاوني قد أفضى إلى تغيير مفهوم التعلم التعاوني لدى التلميذة ، وكرّس من ناحية أخرى مفهوم المعلم ودوره كموجه وميسر للعملية التعليمية / التعليمية ، مما يسهل وظيفته ، ويساعده في قضاء وقت أكبر مع المتعلمون وتوجيههم . ومن شأن هذا أن ينمي روح التعاون الاجتماعي بين التلميذات ضمن إطار المجموعة التعاونية ، ويرسخ مبدأ المساءلة الفردية ، ويعزز تشكل مهارات الاستقصاء ، والمناقشة ، والتحليل ، والتقويم ، وتلك هي الميزات الأساسية التي أكد رواد حركة التعلم التعاوني في دراساتهم المتعددة على ضرورة تلميتها لدى التلميذات وتعزيزها بصورة مستمرة (Johnson & Johnson , 1995 , Slavin , 1995) .

إن نتائج البحث الحالي تؤكد بوضوح إمكانية استخدام طريقة التعلم التعاوني وطرائقه في تبسيط مفاهيم القراءة وبالتالي تغيير النظرة المعتادة التقليدية التي تعتبر القراءة مادة جافة ، ومملة ، مما يجعلها مادة غير مجدية في الممارسات العملية وهي تدعو إلى تبني هذه الطريقة في تدريس اللغة العربية بعامة والقراءة بخاصة .

التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث الحالي ، خلصت الباحثة إلى التوصيات الآتية :

توصيات للقائمين على تعليم اللغة العربية :

- ١- استخدام معلمي اللغة العربية طريقة التعلم التعاوني إلى جانب طرق التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
- ٢- تطوير مناهج اللغة العربية . بحيث يتم التسهيل و التأكيد على طريقة التعلم التعاوني في المناهج .
- ٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين اثناء الخدمة لابرار اهمية التعلم التعاوني ، في العملية التعليمية التعليمية على الاقل مرة كل عام .
- ٤- تضمين كتب اللغة العربية أنشطة ، وتدريبات ، وعلى الخصوص تشجع استخدام طريقة التعلم التعاوني إلى جانب طرق التدريس الأخرى .

بحوث ودراسات المقترحة :

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج هذا البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات أبرزها الآتي :

- ١- فعالية استخدام التعلم التعاوني على تحصيل التلميذات للمهارات الأخرى في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية التي لم يشملها البحث الحالي .
- ٢- فعالية استخدام طريقة التعلم التعاوني على المهارات في القراءة واتجاهاتهم نحوها .
- ٣- فعالية استخدام طريقة التعلم التعاوني على مهارات القراءة لدى تلاميذ بطيئي التعلم .
- ٤- إجراء دراسة استطلاعية لآراء التلاميذ حول التعلم التعاوني مع الأخذ بالحسبان التفريق بينهم بحسب المستوى التحصيلي للتحقق من تأثير الرأي بالمستوى التحصيلي .

- ٥- دراسة فعالية استخدام التعلم التعاوني في مهارات القراءة على الميول ، والاتجاهات ، والجنس .
- ٦- بما أن البحث اقتصر على عينة صغيرة في حجمها ، توصي الباحثة بإجراء دراسة مماثلة تشتمل على عينة أكبر حجماً مما هو عليه في البحث الحالية .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

أبا الخيل ، فوزية . (٢٠٠١) . فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية للبنات بالرياض . مستقبل التربية العربية ، ٧ (٢٠) ، ٦٣ - ٩٦ .

إبراهيم ، فاضل . (١٩٩٩) . اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل الطلاب في مادة التاريخ وميولهم نحوها . المجلة العربية للتربية ، ٩ (١) ، ٩٥ - ١٢٢ .

أحمد ، محمد عبدالقادر . (١٩٧٩) . طرق تعليم اللغة العربية (الطبعة السادسة) . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

إسماعيل ، محمد . (٢٠٠٠) . تدريس الدراسات الاجتماعية بتخطيطه وتنفيذه وتقييم عائدته التعليمي . العين دولة الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح ، لنشر والتوزيع .

البجة ، عبدالفتاح حسن . (١٩٩٩) . أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (الطبعة الأولى) ، ٤٥ - ٤٦ .

الحصين ، عبد الله علي . (١٩٩٣) . تدريس العلوم (الطبعة الثانية) ، الرياض : بيت التربية للنشر والتوزيع .

حماد ، عفاف . (١٩٩٩) . فاعلية استخدام أسلوب التعلم في تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي على التحصيل الدراسي وتنمية بعض القيم الخلقية . دراسات في مناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (٥٦) ، ٨١ - ٥٣ .

خاطر ، محمود ، رشدي و شحاته ، حسن (١٩٨٦) . تطوير مناهج تعليم القراءة بمراحل التعليم العام بالوطن العربي . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم.

خاطر ، محمود رشدي ، و رسلان ، مصطفى (١٩٩٠) . تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

خليل ، أبو المجد محمود (٢٠٠٠) . فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات القراءة . دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (٦٥) ، ٤١ - ٦٩ .

الخليلي ، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦) . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة : دار القلم .

دويغر ، ليلي (١٩٨٦) . الاتجاهات المعاصرة في طرق التدريس في المرحلة الابتدائية . ورقة قدمت في المؤتمر التربوي السنوي الثاني ، المنعقد في الفترة من ٨ إلى ١٠ إبريل ١٩٨٦ . بتنظيم من إدارة التدريب ، وزارة التربية والتعليم ، المنامة ، دولة البحرين .

الرشيدي ، سعد مبارك ، ويونس ، سمير (١٩٩٩) . التدريس العام وتعليم اللغة العربية . العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الصفاة ، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

زيتون ، عايش (١٩٩٤) . الاتجاهات والبيول العلمية في تدريس العلوم . عمان ، الأردن : جمعية عمال المطابع التعاونية .

سالم ، محمد (١٩٩٨) . فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التذوق الأدبي . دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (٥٥) ، ١١ - ٣٧ .

شبر ، خليل إبراهيم . (١٩٨٨) . نحو أساليب حديثة لتدريس العلوم ، الحلقة الدراسية الإقليمية حول أصول تدريس العلوم الأساسية ، المنعقدة في البحرين الفترة من ١٠ - ١٤ سبتمبر، دولة البحرين .

شبر ، خليل إبراهيم . (١٩٩٥) . أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي ، الطبعة التاسعة عشرة ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، (٣) .

شحاته ، حسن . (١٩٩٢ م) . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : الدار اللبنانية .

الشهراني ، عامر عبدالله سليم . (١٩٩٦) . العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب ، الطبعة الثامنة عشر ، مجلة التربية ، الكويت : دار العلوم والنشر ، ٩٦ - ٥٥ .

الشعبي ، محمد . (١٩٩٧) . أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بال تخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى - سلطنة عمان . مجلة البحث في التربية وعلم النفس (جامعة المنيا) ، ١١ (١) ، ٣٧٩ - ٣٥٥ .

صيداوي ، أحمد . (١٩٩٢) . التعلم التعاوني . دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي السنوي الثامن، المنعقد ٨-٢٠ مايو ، البحرين : وزارة التربية والتعليم .

طعيمة ، رشدي أحمد . (١٩٨٧) . تقرير عن منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة . عمان ، الأردن : المكتب الإقليمي لليونسكو .

العارف ، حسن محمد . (١٩٩٦) . أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة العلوم ، ورقة قدمت في المؤتمر الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس ، سبتمبر ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

العاني ، رؤوف عبدالرزاق . (١٩٧٨) . اتجاهات حديثة في تدريس العلوم . الطبعة الرابعة ، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر .

عبابنة ، عبدالله . (١٩٩٥) . أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب السابع من التعليم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن مجلة مركز البحوث التربوية (جامعة قطر) ، (٨) ، ٣٧ - ٧٥ .

عبد الحميد ، عبدالله . (١٩٩٨) . الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية . العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الصفاة ، الكويت : مكتبة الفلاح الكويت للنشر والتوزيع .

عزيز ، نادي كمال . (١٩٩٩م) . الإنترنت والمشروعات المتكاملة : مقطورة لتكامل المنهج وتطويره . العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة . الصفاة ، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

عمار ، حلمي أبو الفتاح . (١٩٩٧) . فعالية طريقة التعلم التعاوني في تدريس الكمبيوتر على التحصيل والاتجاهات نحو الكمبيوتر لتلاميذ المدارس الثانوية الصناعية . ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الأول - جامعة السلطان قابوس - كلية التربية والعلوم الانسانية - سلطنة عمان ، ٧ - ١٠ ديسمبر ١٩٩٧ .

فضل الله ، محمد وسعد ، عبد الحميد . (١٩٩٨) . كفاءة التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ التعلم الأساسي لبعض المفاهيم النحوية (دراسة تجريبية) . دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (٥٣) ، ١٧٩ - ٢١٠ .

القاعود ، إبراهيم . (١٩٩٥) . اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ٤ (٧) ، ١٣١-١٧٢ .

مذكور، علي أحمد . (١٩٩٧) . تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي .

مرباح ، سعد . (١٩٨٩) . تعليم العلوم بالأسلوب التعاوني : " دراسة مقارنة " في المملكة العربية السعودية . المجلة العربية للبحوث التربوية ، ٩ (١) ، ١٢٥ - ١٢٦ .

قنابة ، حامد بو راوي والردايدة ، خالد مصلح ، ومتولي ، زكي كرم وعامر ، عبدالرحمن فهمي وشاهين ، عبدالرحيم والشاهد ، عثمان محمود وزيدان ، مقال عبدالغني . (١٩٩٩) . اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي . (الطبعة الرابعة) المناماة ، دولة البحرين : وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج .

المرسى ، محمد حسن . (١٩٩٥) . فاعلية التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي . ورقة قدمت في المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان " التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين " ، القاهرة من (٧ - ١٠) أغسطس .

مطر ، فاطمة خليفة . (١٩٩٢) . تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية في برنامج إعداد المعلمين ، المجلة العربية للتربية ، ١٢ (١) ، ١٨٩ - ٢٢٧ .

توق ، محي الدين ، وعبدالرحمن عدس . (١٩٨٦) . المدخل إلى علم النفس . . نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية : دار جون وأيلي وأولاده .

المحروس ، أنيسة مهدي ومحمود ، لطيفة محمد . (٢٠٠٠) . دليل المعلم في تدريس اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي : (الطبعة التجريبية الأولى) المناماة . دولة البحرين : وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج .

وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، (١٩٩٠) • مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي (الطبعة الأولى) عمان ، الأردن •

وزارة التربية والتعليم ، البحرين • (١٩٩٤) • نظام التقويم التربوي في التعليم الأساسي • المنامة ، دولة البحرين •

وزارة التربية والتعليم ، البحرين • (١٩٩٧) • المؤتمر التربوي السنوي الثاني عشر •

يونس ، فتحي علي • (١٩٩٧) • تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، القاهرة : مطبعة الكاتب الحديث •

يونس ، فتحي علي • (٢٠٠١) • استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، عين شمس ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر • ٢٦١ - ٢٦٢ •

المراجع الأجنبية :

Abobakr . N , M . (1995) . An investigation of cooperative learning for teaching in large high school science classes in Yemen. , University of Idaho . [CD-ROM] . Abstracts from : proQuest File : Dissertation Abstracts International Item : 9606355 .

Aronson, E. et al . (1978) . The jigsaw classroom . Beverly hills , Calif : Soge Publication .

BAK , B.G . (1992) . Meta-analytic intergration of the relationahip between cooperative learning and achievement . University of Georgia , 3143. [CD-ROM] . Abstracts from : proQuest File : Dissertation Abstracts International Item : 9301176 .

Basili , P . A . & Stanfrd , J , B . (1991) . Conceptual chang Strategies and cooperative group work in chemistry . **Journal Of Research In Science.In Sci ence Teaching** , 28 (4) , 293 –304 . (ERIC Document Reproduction Service No. E J 464635) .

Bleak , et al . (1976) . **One at a time all at one: the creative teachers guide to individualized instruction without anarchy**. Sante monia , California : Good year publishing company Inc.

Chapman , G . D . (1991) . The effects of cooperative team learning on student achievement in verbal learning strategies (group Dynamics) . The university of Alabama , [CD-ROM] . Abstracts from: proQuest File : **Dissertation Abstracts International** Item : 9130223 .

Chang , Kuan . (1989) . The Interaction of Cooperative Learning and Computer mediated interactive video disk in beginning Spanish. (Doctoral Dissertation , University of Purdue , 51(2) , 477- [CD-ROM]. Abstracts from: proQuest File: **Dissertation Abstracts International** Item : 9 018799 .

Collette T. A. & Chiappetta . E .L . (1986) . **Science instruction in the middle and secondary schools**, 2nd ed. Mirill publishing company. Columbus, Ohayo.

Cook . L . (1989) .The impact of cooperative learning strategies on professional and graduate education student at California State University. Dominguez Hills ,15 (1) , 139 - [CD-ROM] . Abstracts from : proQuest File: **Dissertation Abstracts International** Item : 9014165 .

David , W . & Keith . (1987) . **Joining together - group theory and group skills . A division of simon & schuster** , Englewood Cliffes , New Jersey .

Esler , W.K. & Esler , M.K . (1981) .**Teaching elementary science** (Wadsworth) .

Fontenot , D . W . (1995) . The effects of cooperative learning methods in conjunction with traditional lectures in seventh grade earth science classes . The university of southem Mississippi . 86 . [CD-ROM] . Abstracts from : proQuest File : **Dissertation Abstracts International** Item : 96155261 .

Hall , R . H , et el . (1988) . The role of individual differences in the cooperative learning of technical material . **Journal Of Educational Psychology**, 80 .(2) , 172-176 .(ERIC Document Reproduction Service No . E J 388081).

Johnson & Johnson . (1987) . **Learning together and alone** Englewood Cliffs, NJ : Prentice Hall .

Johnson & Johnson . (1989) . **Cooperation and competition : Theory and research** . Edina, MN : Interaction Book Company .

Johnson & Johnson . (1989/1990) . Social skills of successful group work . **educational leadership** . 47. (4) , 29-33 . (ERIC Document Reproduction Service No . E J 400495) .

Johnson ,D .w , Stanne , M & Garibaldi , A . (1990) . Impact of group processing on achievement in cooperative groups . **Journal of Social Psychology**, 507-516 .

Johnson , D .w , & Holubec, E. J. (1993). **Circles of Learning : Cooperation in the classroom** (Fourth edition). Edina, MN : Interactin Book Company .

Johnson & Johnson . (1995). **Creative controversy : Intellectual challenge in the classroom** (Third edition) . Edina , MN : interaction Book Company.

Kreider , P . s . (cooperative learning) . Florida Institute of Technology, [CD-ROM] . Abstracts from: proQuest File : **Dissertation Abstracts International** Item : 9301176 .

Li , (1990) . Various ways of correcting written work. **A Journal For The Teacher Of English Outside The United State** . 38 (1) , 35 .

Loning , A . R . (1993) . Effect of cooperative learning strategies on student verbal interactions and achievement during conceptual change instruction in the 19th grade general science . [CD-ROM] . Abstracts from : proQuest File: **Dissertation Abstracts International** Item : 9610394 .

Madden , N. A , et al . (1986) . **Cooperative integrated reading and comparison: Teachers' manual**. Baltimore : John Hopkins, University center for research on elementary and middle schools .

Margolis , H. et al . (1991) . Using cooperative learning to facilitate main streaming in the social studie . **Social Education**, 54 (2).111

Mevarech , Z . A . (1985) . The effects Of Cooperative mastery learning strategies on mathematics mchivement . **Joural Of Educational Research** , 78 (6) 372 – 377 . (ERIC Document Reproduction Service No . E J 321722) .

Mueller , M . M . (1995) . The educational implications of multiple intelligence groupings within a cooperative learning environment . Ph.D. Illinois State University , 3828 . [CD -ROM] . Abstracts from : proQuest File: **Dissertation Abstracts International** Item : 9604379 .

Owens L.C. (1988). Cooperation in the class room. **International encyclopedia Of Education**.

Reuven L . et al . (1994) . Learning science a cooperative setting : academic achievement and effective outcomes. **Journal Of Research In Science Teaching** . (3) . 10 , 1121 .

Rubin , B . (1987) . Advanced - level reading comprehension . **A journal For The Teacher Of English Outside The United States** , 25 (2) , 46 – 47 .

Sharan , L . W . (1980). Cooperative learning in small groups: recent methods and effects on achievement , attitudes and ethnic relations . **Review of Educational Research** , 50 (2) , 241 - 271 .

Sharan , Y , & Sharan, S . (1992) . **Expanding cooperative learning through group investigation** . New York : teachers college , Columbia university.

Stevens , R , & Slavin , R . E . (1995) . Effects of cooperative learning approach in reading and writing on academically handicapped and non-handicapped students. **The Elementary School Journal**, 95 (3), 241-261. (ERIC Document Reproduction Service No. E J 496757) .

Stull, J. L . (1995) . Effects of cooperative learning strategies on achievement in science. (2), 113A . [CD-ROM] . Abstracts from : proQuest File: **Dissertation Abstracts International** Item : 1374644

Slavin , R . E. (1985). Small group instruction . **The International Encyclopedia Of Education** (8) 4596 – 4602 .

Slavin . (1987) . Mastery Learning reconsidered , **Review of Educational Research** , 57 (7) , 175-213 . (ERIC Document Reproduction Service No. E J 415888) .

Slavin ,et al. (1986). **Team accelerated instruction mathematics**. Watertown, MA : Charles bridge.

Slavin . (1988). Cooperative learning and student achievement. **Educational Leadership**. 46, 31-33. E . (ERIC Document Reproduction Service No. E J 378748) .

Slavin . (1994) . **Educational Psychology : theory and Practice** (4th ed) . Boston : Allyn & Bacon .

Slavin . (1995). **Cooperative learning: Theory and practice** (fourth edition).

Thomas, L. (1989) . Character development in elementary grade children. **Religion and Public Education**. 16, (3), 409-417. (ERIC Document Reproduction Service No. E J 417424

Trapp, D. M. (1995). Changes in Students understanding of plate tectonics resulting from cooperative strategies (cooperative learning Dissertatation. University of Minnesota, 4715 . [CD-ROM] . Abstracts from: proQuest File: **Dissertation Abstracts International** Item : 9610394

Trienzenberg , H . & Maclead , R . (1972). **Individuals learn. Individualized learn, individualized science like it is** , Washington, DC National Science teachers Association.

Turner, E. G. (Jr) , (1995). The effect of Cooperative peer study and individual study on the reading comprehension Skills of atrisk college students enrolled in a developmental reading and study skill course. , (6) [CD-ROM]. Abstracts from : proQuest File : **Dissertation Abstracts International** Item : 9533333.

Watson, S. (1991). Cooperative learning and group educational modules: Effect on cognitive achievement of high school Biology students. **Journal of Research in Science Teaching**, 28 (2), 141-146.

Wheeler, & Royan. (1973). Effects of cooperative and competitive classroom environment on the attitudes and achievements of elementary school students in social studies. **Journal of Educational Psychology**, (2), 109-116.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المشاركين في تحكيم اختبار اكتساب بعض مهارات القراءة الجهرية .

- ١- الأستاذ عبدالله الشايب-اختصاصي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية والثانوية في وزارة التربية والتعليم ، بمملكة البحرين .
- ٢- الأستاذ خالد حبيب آل رضي - موجه تربوي في وزارة التربية والتعليم ، بمملكة البحرين .
- ٣- الأستاذ ماجد القحطاني - موجه اللغة العربية قسم التعليم الابتدائي في وزارة التربية والتعليم ، بمملكة البحرين .
- ٤- الأستاذ محمد الناصر شريعة - موجه اللغة العربية قسم التعليم الابتدائي في وزارة التربية والتعليم، بمملكة البحرين .
- ٥- الأستاذ محمد علي مكي - المدرس الأول اللغة العربية ، بمدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين .
- ٦- ميرزا سلمان علي - مدرس لغة عربية لمدة عشر سنوات خبرة ، بمدرسة الشيخ بن عبدالعزيز الثانوية، بمملكة البحرين .
- ٧- الأستاذة عفرة سرور- مدرسة اللغة العربية ، لمدة عشرين سنة خبرة ، بمدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات ، بمملكة البحرين .
- ٩- الأستاذ علي عبدالله بو هندي- مدرس اللغة العربية ، اثنتين وعشرين سنة خبرة ، بمدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين في مدينة حمد بمملكة البحرين .
- ١٠- الأستاذة جميلة جعفر جاسم - مدرسة اللغة العربية ، لمدة تسع سنوات خبرة ، بمدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنات ، بمملكة البحرين .

ملحق (٢)
اختبار تحصيلي في القراءة الجهرية

اسم التلميذة :
الصف :
الفرقة :
التاريخ :
المادة :

اختبار تحصيلي (١)
للموضوع الأول

قسمة جائزة

س١ : ما الفكرة العامة للنص ؟ (درجة واحدة)

.....

(سبع درجات)

س٢ : رتب الفكر التالية بحسب ورودها في النص بوضع أرقام متسلسلة من (١-٧)

- () قال الأعرابي : أ أقسم شفعاً أم وتراً ؟
() أخذ دجاجتين وسخر منا .
() قال الأعرابي أنا وثلاث دجاجات أربعة وضم اليه الثلاث .
() رفع يديه الى السماء وقال : " اللهم لك الحمد ، أنت علمتنا وفهمتنا "
() قل صاحب الدار : أقسم شفعاً .
() قال صاحب الدار : أقسم بيننا وتراً" فضم الأعرابي الدجاج إليه .
() قال صاحب الدار : لامرأته لنا اشوي لنا خمس دجاجات .

س٣ : ضع معاني المفردات الآتية في جمل جديدة توضح معناها: (أربع درجات)

الكلمة	المعنى	وضع المعنى في جملة جديدة
البادية		
بادري		

اختبار تحصيلي (٢)
للموضوع الثاني

المواصلات في مدينة المستقبل

س ١ : ما الفكرة العامة للنص ؟ (درجة واحدة)

.....

س ٢ : رتب الفكر التالية بحسب ورودها في النص من (١ - ٣) : (ثلاث درجات)

() محاولة بعض دول التغلب على مشكلة ازدحام الشوارع بالسيارات واكتظاظ الأرصفة بالمارة .

() تعد مشكلة المرور من المشكلات البارزة في عصرنا الحاضر .

() الحل الذي فكر فيه العلماء للحد من مشكلة التلوث في المدن .

س ٣ : ضع معاني المفردات الآتية في جمل جديدة توضح معناها : (أربع درجات)

الكلمة	المعنى	وضع المعنى في جملة جديدة
نجم		
تفاقم		

اختبار تحصيلي (٣)
للموضوع الثالث

التنبؤ بحالة الطقس

س١: ما الفكرة العامة للنص ؟ (درجة واحدة)

.....

س٢: رتب الفكر التالية بحسب ورودها في النص من (١ - ٣) : (ثلاث درجات)

- () ذكر أمثلة من سلوك بعض الحيوانات والطيور والزواحف تدل على احساسها بالتقلبات الجوية .
- () فائدة الأجهزة التي ابتكرها العلماء لرصد حالة الطقس .
- () المظاهر الدالة على اقتراب نزول المطر .

س٣ : ضع معاني المفردات الآتية في جمل جديدة توضح معناها : (أربع درجات)

الكلمة	المعنى	وضع المعنى في جملة جديدة
رصد		
التنبؤ		

اختبار تحصيلي (٤)
للموضوع الرابع
التصوير الشمسي

س١ : ما الفكرة العامة للنص ؟ (درجة واحدة)

.....

س٢ : رتب الفكر التالية بحسب ورودها في النص من (١ - ٥) : (خمس درجات)

- () المخترع لآلة التصوير كان فرنسياً .
() إقامة معرض المدرسة .
() مساهمة العالم العربي (الحسن بن الهيثم) في اختراع آلة التصوير .
() نجاح فاطمة في الامتحان ، ومكافأة الخال لها .
() التفكير في زيارة متحف التراث .

س٣ : ضع معاني المفردات الآتية في جمل جديدة توضح معناها : (أربع درجات)

الكلمة	المعنى	وضع المعنى في جملة جديدة
رائعة		
مكافأة		

اختبار تحصيلي (٥)
للموضوع الخامس

العناكب كائنات مبدعة

(درجة واحدة)

س ١ : ما الفكرة العامة للنص ؟

.....

س ٢ : رتب الفكر التالية بحسب ورودها في النص من (١ - ٣) : (ثلاث درجات)

- () التعرف على قدرة العنكبوت الإبداعية في بناء بيتها وتنظيم حياتها .
- () التعرف على أن العنكبوت مفيدة، وليست ضارة .
- () التعرف على الأماكن التي تعيش فيها العناكب .

س ٣ : ضع معاني المفردات الآتية في جمل جديدة توضح معناها : (أربع درجات)

الكلمة	المعنى	وضع المعنى في جملة جديدة
حباها		
أوهن		

اختبا تحصيلي(٦)
الموضوع السادس

من صور التعاون الدولي

(درجة واحدة)

س١ : ما الفكرة العامة للنص ؟

.....

س٢ : رتب الفكر التالية بحسب ورودها في النص بالأرقام من (١ - ٤) : (أربع درجات)

- () أسهمت البحرين وشقيقاتها الدول العربية في التعاون الدولي .
- () أقلت الطائرات مجموعة من الأطباء والممرضات .
- () أنجزت لمياء واجبها المدرسي ثم جلست أمام التلفاز .
- () مهمة هيئة الأمم المتحدة نشر السلام في العالم .

س٣ : ضع معاني المفردات الآتية في جمل جديدة توضح معناها : (أربع درجات)

الكلمة	المعنى	وضع المعنى في جملة جديدة
أنجزت		
جذابة		

ملحق (٤)

بطاقة ملاحظة قياس لبعض مكونات كفايات القراءة الجهرية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي
للفيف الخامس الابتدائي

الهدف : تهدف إلى معرفة بعض الكفايات المناسبة للفيف الخامس الابتدائي في القراءة الجهرية
الكفاية الأساسية : يقرأ مادة مكتوبة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة
معبرة بسرعة مناسبة من أي مصدر من مصادر التعلم .
مكوناتها :

١- يقرأ مادة مشكولة في مستوى ما درسه من نصوص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة .

٢- يراعي مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .

٣- يتعرف خطأ الضبط فيما يقرؤه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .

الموضوع :

الرقم	اسم التلميذ	الكفاية الفرعية ١															الكفاية الفرعية ٢					الكفاية الفرعية ٣				
		التقدير																								
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥					
١																										
٢																										
٣																										
٤																										
٥																										
٦																										
٧																										
٨																										
٩																										
١٠																										
١١																										
١٢																										
١٣																										
١٤																										
١٥																										
١٦																										
١٧																										
١٨																										
١٩																										
٢٠																										
٢١																										
٢٢																										
٢٣																										
٢٤																										
٢٥																										
٢٦																										
٢٧																										
٢٨																										
٢٩																										
٣٠																										

التقديرات: ممتاز (٥) جيد جدا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) ضعيف (١)

ملحق (٤)
خطة دروس القراءة الجهرية
الطريقة المعتادة

المدرسة : الروضة الابتدائية للبنات

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٠٢
اليوم : السبت
الحصة : الخامسة
الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الأول : قصة جائرة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التربوية	الخبرات والأنشطة / الأساليب	الإجراءات و التقييم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلم صورة تعرض عليه صفحة (١٠٥)	مناقشة جماعية حول الصورة المطلوبة	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين .	
	العرض	الضيف المحتال	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلمون النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادفة ثم تدوينها في الكراسات	متابعة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
			يستمتع المتعلم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين لقراءة المعلم .	
	الفقرة الأولى		يراعى المتعلم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقرأ المتعلم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء الفقرة (الأولى)	ملاحظة إخراج الحروف و العبارات للمتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	فقرات النص	يقرأ المتعلمون المجيدون النص	ان يقرأ المتعلمون المجيدون فقرات النص بالتناوب	ملاحظة تصحيح	

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٢٠

اليوم : السبت

الحصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الأول : قسمة جائرة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعليمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلمون في ما بينهم كلمة (جائرة ، بادري ، البادية)	يقرأ أحد المتعلمين الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات	توظيف المتعلمون في ما بينهم كلمة جائرة في جملة ت لهر معناها .	
	العرض	الفقرة الأولى والثانية والثالثة	يتعرف المتعلم الفكرة الأساسية في الفقــــــــــــــــرات الثانية والثالثة	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح .	
		الفقرة الأولى والثانية والثالثة	يتعرف المتعلمون في ما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأ هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة ويقوم المتعلم أو أحد زملائه بالتصحيح	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
	الخاتمة		يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكر حسب الترتيب	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة ، لاستخراج الفكر حسب الترتيب .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٢

اليوم : الأحد

الحصة : الخامسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثاني: من صور التعاون الدولي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلم صورة تعرض عليه	يعرض على المتعلم صورة مقر الأمم المتحدة ويناقش المتعلمون حول محتوى الصورة من خلال عدد من الأسئلة : - ماذا تشاهد في الصورة ؟ - مَنْ فيكم شاهد أو زار مقر الأمم المتحدة ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين .	
	العرض	دور الأمم المتحدة في التعاون الدولي	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة (دور الأمم المتحدة في التعاون الدولي) .	متابعة إجابات المتعلمين مع التصحيح	
	نص القراءة	نص القراءة	يستمع المتعلم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين لقراءة المعلم .	
	نص القراءة	نص القراءة	يقرأ المتعلمون المجيدون النص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلمون المجيدون فقرات النص بالتناوب	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح .	
	الفقرة الأولى	الفقرة الأولى	يراعى المتعلم مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقرأ المتعلم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء (فقرة الأولى ، الثانية	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات للمتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٩/٤/٢٠٢٠

اليوم : الاثنين

الحصة : الثانية

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثاني: من صور التعاون الدولي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقييم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلم كلمة (إنجز و جذابة) من خلال سياق النص	يقرأ أحد المتعلمين الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع إلى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يجب المتعلمون عن الأسئلة التالية : ماذا حققت لمياء ؟ ماذا أنجزت مملكة البحرين من إنجازات؟	توظيف كلمة (إنجز) في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثالثة، الرابعة	يتعرف المتعلم الفكرة الأساسية في الفقرات الثالثة و الرابعة	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجب المتعلمون عن السؤال التالي : - ما أسباب الفقر و الجهل في البلاد المحتلة؟	الاستماع إلى إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		الفقرة السادسة، السابعة، الثامنة	يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه و يسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون هذه الفقرات قراءة سليمة و يقوم المتعلم أو أحد زملائه بالضبط و تصحيح الخطأ	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الخامسة و السادسة و السابعة	يحدد الفكر الرئيسة لهذه الفقرات الخامسة و السادسة و السابعة حسب الترتيب	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجب المتعلمون عن السؤال التالي : - ما الدور الذي تقوم به المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة ؟ - ما دور البحرين في مجالات التعاون الدولي ؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات بالترتيب.	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٣ / ٤ / ٢٠٠٢

اليوم : الثلاثاء

الحصة : الرابعة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثالث: التنبؤ بحالة الطقس

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	فصول السنة	يناقش المتعلم الفصول الاربعة في السنة الواحدة	مناقشة جماعية حول الفصول الاربعة	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين	
	العرض	توقعات الكائنات الحية لحالة الجو	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتلوينها في الكراسة ثم على السبورة	متابعة اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	نص القراءة	نص	يستمع المتعلم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين لقراءة المعلم .	
	نص القراءة	نص	يقرأ المتعلمون الجملون النص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلمون الجملون فقرات النص بالتناوب.	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الأولى والثانية	يراعى المتعلم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .	يقرأ المتعلم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الاداء الفقرة الأولى و الثانية.	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات للمتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/١

اليوم : الأربعاء

الحصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثالث: التنبؤ بحالة الطقس

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التربوية	الخبرات والأنشطة / الأساليب	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	للمقدمة	الفقرة الأولى	يفسر المتعلم كلمة (رصد) والتنبؤ من خلال سياق النص .	يقرأ أحد المتعلمين الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع إلى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات ويجب المتعلمون عن الأسئلة التالية : يرصد الرادار؟ - ماذا استخدم العلماء للتنبؤ بحالة الطقس؟	توظيف كلمة (رصد) في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثانية والثالثة،	يتعرف المتعلم الفكرة الأساسية في الفقرات (الثانية والثالثة) .	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية ويجب المتعلمون عن السؤال التالي : - ما فائدة الأجهزة التي ابتكرها العلماء لرصد حالة الجو ؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		الفقرة الرابعة والخامسة	يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون هذه الفقرات قراءة سليمة ويقوم المتعلم أو أحد زملائه بضبط وتصحيح الخطأ .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة السادسة السابعة، الثامنة التاسعة	يحدد الفكر الرئيسة لهذه الفقرات التاسعة، العاشرة حسب الترتيب	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجب المتعلمون عن السؤال التالي: - اذكر أمثلة من سلوك بعض الحيوانات و الطيور تدل على احساسها بالتقلبات الجوية. - كيف فسر العلماء احساس بعض الكائنات الحية بالتغيرات في حالة الطقس؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٤

اليوم : السبت

الحصة : الخامسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الرابع: التصوير الشمسي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية /	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلم صورة تعرض عليه من الكتاب المدرسي صفحة (١٠١)	يعرض على المتعلم صورة لأنواع آلات التصوير قديما وحديثا ويناقش المتعلمون حول محتوى الصورة من خلال عدد من الأسئلة : ماذا تشاهد في الصورة ؟ مَنْ فيكم لديه آلة تصوير قديمة في بيته و ما مكوناتها ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين.	
	العرض	بدايات التصوير و أساسياته	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتلويثها في الكراسة ثم على السبورة (تأكيد عظمة الله في مخلوقاته)	متابعة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		نص القراءة	يستمع المتعلم إلى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين لقراءة المعلم .	
		نص القراءة	يقرأ المتعلمون الجيدون النص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلمون الجيدون فقرات النص بالتناوب	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الأولى و الثانية	يراعى المتعلم مخارج الحروف و تمثل دلالات المعنى للقراءة	يقرأ المتعلم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء (الفقرة الأولى و الثانية)	ملاحظة إخراج الحروف و العبارات للمتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٤

اليوم : السبت

الحصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الرابع: التصوير الشمسي

الزمن	الخطوات	الاحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخرجات الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	للمقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلم كلمة (مكافأة) من خلال سياق النص	يقرأ أحد المتعلمين الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يجب المتعلمون عن الأسئلة التالية : - ماذا كانت مكافأة فاطمة من خالها لإجتهادها؟	توظيف كلمة مكافأة في جملة تظهر معناها .	
	العرض	فقرات من النص	يتعرف المتعلم الفكرة الأساسية في هذه الفقرات	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجب المتعلمون عن السؤال التالي : - بما مهد العالم العربي الحسن ابن الهيثم لاختراع آلة التصوير ؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		فقرات من النص	يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه و يسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون هذه الفقرات قراءة سليمة و يقوم المتعلم أو أحد زملائه بضبط و تصحيح الخطأ.	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	فقرات من النص	يحدد الفكر الرئيسة لفقرات النص حسب الترتيب	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجب المتعلمون عن السؤال التالي : - كيف سبقت البحرين سبقت دول الخليج العربي في معرفة التصوير الشمسي؟ - هل قامت التلميذات بإقامة معرض للصور الفوتوغرافية؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات.	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٥/٥/٥
اليوم : الأحد
الحصة : الخامسة
الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الخامس : العناكب كائنات مبدعة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	لملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلم صورة تعرض عليه	يعرض على المتعلم صورة للعنكبوت ويناقش المتعلمون حول محتوى الصورة من خلال عدد من الأسئلة : ماذا تشاهد في الصورة ؟ مَنْ فيكم شاهد العنكبوت في بيته ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين .	
	العرض	تأكيد عظمة الله في مخلوقاته	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة (تأكيد عظمة الله في مخلوقاته).	متابعة اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		نص القراءة	يستمتع المتعلم إلى قراءة النص من قبل المعلم .	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة .	متابعة استماع المتعلمين لقراءة للمعلم .	
		نص القراءة	يقرأ المتعلمون الجيدون النص قراءة جهرية صحيحة مستملة معبرة .	يقرأ المتعلمون الجيدون فقرات النص بالتناوب .	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الأولى	يراعى المتعلم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء .	يقرأ المتعلم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الاداء . (فقرة الأولى ، الثانية)	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات للمتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٦

اليوم : الاثنين

الحصة : الثانية

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الخامس: العناكب كائنات مبدعة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعليمية	الخبرات و الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلم كلمة (حياه) من خلال سياق النص	يقرأ أحد المتعلمين الفقرة الأولى والثانية و يفسر للتعلمون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يهيئون عن الأسئلة التالية : - ما هي القدرات الابداعية التي حباها الله العنكبوت؟ - ماذا يكشف لنا العلم عن مخلوقات صغيرة ؟	توظيف كلمة (حياه) في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثالثة، الرابعة والخامسة	يتعرف المتعلم الفكرة الأساسية في الفقرات (الثالثة، الرابعة والخامسة)	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجب للتعلمون عن السؤال التالي : كيف تتكاثر العناكب ؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		الفقرة السادسة، السابعة، الثامنة	يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه و يسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون هذه الفقرات قراءة سليمة و يقوم المتعلم أو أحد زملائه بضبط و تصحيح الخطأ .	استماع وملاحظة اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة التاسعة، العاشرة	يحدد الفكر الرئيسة لهذه الفقرات (التاسعة، العاشرة) حسب الترتيب	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : - كيف تستطيع العنكبوت الحصول على غذائها ؟ هل جميع العناكب سامة ؟ حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات .	استماع وملاحظة اجابات المتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٧

اليوم : الثلاثاء

الحصة : الرابعة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع السادس: المواصلات في مدينة المستقبل

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	وسائل المواصلات	يناقش المتعلم حول وسائل المواصلات قديماً	المناقشة الجماعية حول وسائل المواصلات قديماً من خلال عدد من الأسئلة : - ماذا كان يستخدم الإنسان من المواصلات قديماً ؟ ما أسرع وسيلة مواصلات ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين .	
	العرض	جهود العلماء لمشكلة الإزدحام	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ للتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة	متابعة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	نص القراءة	ان يستمع المتعلم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ للتعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين لقراءة المعلم .		
	نص القراءة	يقرأ المتعلمون الجيدون النص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلمون الجيدون فقرات النص بالتناوب	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح .		
	الخاتمة	الفقرة الأولى و الثانية	يراعى المتعلم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقرأ المتعلم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الاداء الفقرة الأولى و الثانية	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات للمتعلمين مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٨

اليوم : الأربعاء

الحصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع السادس: المواصلات في مدينة المستقبل

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الحرثات و الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقييم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلم كلمة (تفاقم و نجم) من خلال سياق النص	يقرأ أحد المتعلمين الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يبيّنون عن الأسئلة التالية : - ماذا نجم للبيئة عن ازدياد عدد السيارات ؟ - ما سبب تفاقم الحوادث المرورية؟	توظيف كلمة (تفاقم و نجم) في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثالثة، الرابعة	يتعرف للتعلم الفكرة الأساسية في الفقرة الثالثة، الرابعة	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : - كيف صوّر العلماء الشوارع و الطرقات في العالم نتيجة ازدياد عدد السيارات ؟ - حاولت بعض دول العالم التغلب على مشكلة ازدحام الشوارع بالسيارات و اكتظاظ الارصفة بالمارة فكيف كان ذلك ؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين مع التصحيح .	
		الفقرة الرابعة و الخامسة	يتعرف خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون هذه الفقرات قراءة سليمة و يقوم المتعلم أو أحد زملائه بضبط وتصحيح الخطأ .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الخامسة السادسة السابعة	يحدد الفكرة الرئيسة لهذه الفقرات الخامسة و السادسة السابعة حسب الترتيب	يقرأ أحد المتعلمين هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية - يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : - ما الحل الذي فكر فيه العلماء للحد من مشكلة التلوث في المدن و ما رأيك فيه ؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين مع التصحيح .	

الطريقة التعاونية

المدرسة : الروضة الابتدائية للبنات

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٠٢

اليوم : السبت

الحصة : الخامسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الأول: قسمة جائرة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلمون فيما بينهم صورة تعرض عليهم صفحة ٥. ١	مناقشة للتعلمين فيما بينهم حول الصورة المطلوبة	ملاحظة مدى مناقشة التعلمين فيما بينهم	
	العرض	الضيف الاحتال	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلمون فيما بينهم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادفة ثم الكراسات في المجموعات	متابعة إجابات المتعلمون فيما بينهم مع التصحيح	
			يستمع المتعلمون فيما بينهم إلى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ للمعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم لقراءة المعلم	
	الفقرة الأولى		يراعى المتعلمون فيما بينهم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقرأ المتعلمون فيما بينهم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الاداء الفقرة الأولى	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات للمتعلم في المجموعة مع التصحيح	
	الخاتمة		يقرأ المتعلم الجيد للنص في المجموعة	ان يقرأ المتعلم الجيد فقرات النص بالتناوب في المجموعة	ملاحظة و تصحيح للمتعلم في المجموعة	

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٠٢

اليوم : السبت

الحصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الأول : قصة جاثرة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية /	الخطوات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى	يفسر المتعلمون فيما بينهم كلمة (البادية ،بادري)	يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرة الأولى و الثانية و يفسرون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يجيبون عن السؤال التالي: - من أين كان الأعرابي قادمًا؟ - ماذا قال الرجل لامرأته ؟	توظيف المتعلمين فيما بينهم معنى كلمة (البادية ،بادري) في جملة تظهر معناها	
	العرض	الفقرة الثالثة و الرابعة و الخامسة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم الفكرة الرئيسة في الفقرات الثالثة و الرابعة و الخامسة	- يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرات لتحديد الفكرة الأساسية في الفقرات ثم يجيبون عن الاسئلة التالية : كيف قسّم الأعرابي الدجاجة كانت القسمة عادلة و لماذا؟ - ما الصفة التي يمكن أن نصف بها الأعرابي في هذه القصة ؟ - لو كنت مكان الرجل فكيف تتصرف مع الأعرابي؟	متابعة اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
		نص قراءة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه و يسهم في تصحيحه.	يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرة الخامسة و يقوم هو أو احد زملائه بالضبط و تصحيح الخطأ.	استماع و ملاحظة اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح.	
		الفقرة الأخيرة	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكر الرئيسة للفقرات الأخيرة من النص حسب الترتيب	قرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجيب المتعلمون عن السؤال التالي: - رتب فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات .	ملاحظات الاجابات المتعلمون فيما بينهم مع التصحيح	

التاريخ : ٢٨/٤/٢٠٠٢

اليوم : الأحد

الحصة : الخامسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثاني: من صور التعاون الدولي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعليمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلمون فيما بينهم صورة تعرض عليهم	يعرض على المتعلمين فيما بينهم صورة مقر الأمم المتحدة وتتم المناقشة حول محتوى الصورة من خلال عدد من الأسئلة : -ماذا تشاهد في الصورة ؟ -مَنْ فيكم شاهد أو زار مقر الأمم المتحدة ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين فيما بينهم	
	العرض	دور الأمم للـمتحدة في التعاون الدولي	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلمون فيما بينهم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادفة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة (دور الأمم للـمتحدة في التعاون الدولي)	متابعة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
	نص القراءة	يستمع المتعلمون فيما بينهم إلى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المتعلمون فيما بينهم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم لقراءة المعلم		
	نص القراءة	يقرأ المتعلمون الجيدون فيما بينهم النص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلمون الجيدون فيما بينهم النص بالتناوب في المجموعة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح		
	الفقرة الأولى	يراعى المتعلمون فيما بينهم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى للمقروء في الأداء	يقرأ المتعلمون فيما بينهم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء (فقرة الأولى ، الثانية	ملاحظة إخراج الحروف و العبارات للمتعلم في المجموعة مع التصحيح		

التاريخ : ٢٩/٤/٢٠٠٢

اليوم : الاثنين

الحصة : الثانية

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثاني: من صور التعاون الدولي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات و الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	للمقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلمون فيما بينهم كلمة (إنجز و جذابة) من خلال سياق النص	يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات ويجيبون عن الأسئلة التالية : ماذا أنجزت لمياء ؟ - ماذا أنجزت مملكة البحرين من إنجازات؟	يوظف المتعلمون فيما بينهم كلمة (إنجز) في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثالثة، الرابعة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم الفكرة الأساسية في الفقرات الثالثة و الرابعة	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية ويجيبون عن السؤال التالي : - ما أسباب الفقر و الجهل في البلاد المحتلة؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
		الفقرة السادسة، السابعة، الثامنة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة ويقوم المتعلم أو أحد زملائه بالضبط وتصحيح الخطأ .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الخامسة و السادسة و السابعة	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة الرئيسة لهذه الفقرات الخامسة و السادسة و السابعة حسب الترتيب	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية - يجيب المتعلمون عن السؤال التالي: - ما الدور الذي تقوم به المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة ؟ - ما دور البحرين في مجالات التعاون الدولي؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات بالترتيب .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	

التاريخ : ٢٠٠٣ / ٤ / ٢٠

اليوم : الثلاثاء

الحصة : الرابعة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثالث: التنبؤ بحالة الطقس

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	فصول السنة الواحدة	يناقش المتعلمون فيما بينهم الفصول الأربعة في السنة الواحدة	مناقشة المتعلمين فيما بينهم حول الفصول الأربعة	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين فيما بينهم	
	العرض	توقعات الكائنات الحية لحالة الجو	يحدد الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقراء المتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة	متابعة اجابات المتعلمين مع التصحيح	
	نص القراءة	نص القراءة	يستمع المتعلمون فيما بينهم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقراء المتعلمون فيما بينهم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم لقراءة المعلم	
	نص القراءة	نص القراءة	يقراء المتعلمون المجيدون النص قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقراء المتعلمون المجيدون فقرات النص بالتناوب	متابعة استماع المتعلمين مع التصحيح	
	الخاتمة	الفقرة الأولى والثانية	يراعى المتعلمون فيما بينهم مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقراء المتعلمون فيما بينهم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف وتمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	ملاحظة اخراج الحروف والعبارات للمتعلم في المجموعة مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٢ / ٥ / ١
اليوم : الأربعاء
الحصة : السادسة
الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الثالث: التنبؤ بحالة الطقس

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات و الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	للمقدمة	الفقرة الأولى	يفسر المتعلمون فيما بينهم كلمة (رصد ، التنبؤ) من خلال سياق النص	يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرة الأولى والثانية و يفسرون الكلمة بالرجوع إلى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يقيمون عن الأسئلة التالية : ماذا يرصد الرادار؟ ماذا يستخدم العلماء للتنبؤ بحالة الطقس؟	يوظف المتعلمون فيما بينهم كلمة رصد في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثانية والثالثة،	يتعرف المتعلمون فيما بينهم الفكرة الأساسية في الفقرات الثانية والثالثة،	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يقيمون المتعلمون عن السؤال التالي : ما فائدة الأجهزة التي ابتكرها العلماء لرصد حالة الجو؟	الاستماع إلى إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح.	
		الفقرة الرابعة والخامسة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأه هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة ويقوم المتعلم أو أحد زملائه بضغط وتصحيح الخطأ .	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة السادسة السابعة، الثامنة التاسعة	يحدد الفكر الرئيسة لهذه الفقرات التاسعة، العاشرة حسب الترتيب	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجيب المتعلمون عن السؤال التالي: - اذكر أمثلة من سلوك بعض الحيوانات و الطيور تدل على احساسها بالتقلبات الجوية. - كيف فسّر العلماء إحساس بعض الكائنات الحية بالتغيرات في حالة الطقس؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات.	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٤/٥/٢

اليوم : السبت

الحصة : الخامسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الرابع: التصوير الشمسي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الحيثيات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقييم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلمون فيما بينهم صورة تعرض عليهم من الكتاب المدرسي (صفحة ١٠١)	يعرض على المتعلمين فيما بينهم صورة لأنواع آلات التصوير قديما و حديثا وتتم المناقشة حول محتوى الصورة من خلال عدد من الأسئلة : ماذا تشاهد في الصورة ؟ من فيكم لديه آلة تصوير قديمة في بيته و ما مكوناتها ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين فيما بينهم	
	العرض	بدايات التصوير و أساسياته	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ للتعلم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة (تأكيد عظمة الله في مخلوقاته)	متابعة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
		نص القراءة	يستمع المتعلم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ للمعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم لقراءة المعلم	
		نص القراءة	يقرأ للتعلم الجيد للنص في المجموعة قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ للتعلم الجيد فقرات النص بالتناوب في المجموعة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
	الخاتمة	الفقرة الأولى و الثانية	يراعى المتعلمون فيما بينهم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقرأ المتعلمون فيما بينهم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الاداء الفقرة الأولى و الثانية	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات للتعلم في المجموعة مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٥/٤

اليوم : السبت

الحصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الرابع: التصوير الشمسي

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات و الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلمون فيما بينهم كلمة (مكافأة) من خلال سياق النص	يقرأ أحد المتعلمين فيما بينهم الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع إلى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يجيبون عن الأسئلة التالية : - ماذا كانت مكافأة فاطمة من خالها لاجتهادها؟	يوظف المتعلمون فيما بينهم كلمة مكافأة في جملة تظهر معناها .	
	العرض	فقرات من النص	يتعرف المتعلمون فيما بينهم للفكرة الأساسية في هذه الفقرات	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : - بما مهد العالم العربي الحسن ابن الهيثم لاختراع آلة التصوير ؟	الاستماع إلى إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
		فقرات من النص	يتعرف المتعلمون فيما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأ هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة ويقوم المتعلم أو أحد زملائه ب ضبط وتصحيح الخطأ	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
	الخاتمة	فقرات من النص	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة الرئيسة لفقرات النص حسب الترتيب	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : -البحرين سبقت دول الخليج العربي في معرفة التصوير الشمسي -هل قامت التلميذات لإقامة معرض للصور الفوتوغرافية؟ حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات	استماع وملاحظة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٥

اليوم : الاحد

الحصة : الخامسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الخامس : العناكب كائنات مبدعة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	عناصر صورة	يناقش المتعلمون فيما بينهم صورة تعرض عليه	يعرض على المتعلمين صورة للعنكبوت ويناقش المتعلمون فيما بينهم حول محتوى الصورة من خلال عدد من الأسئلة : ماذا تشاهد في الصورة ؟ مَنْ فيكم شاهد العنكبوت في بيته ؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين فيما بينهم	
	العرض	تأكيد عظمة الله في مخلوقاته	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلمون فيما بينهم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة (تأكيد عظمة الله في مخلوقاته)	متابعة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
		نص القراءة	يستمع المتعلمون فيما بينهم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المتعلمون فيما بينهم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم لقراءة المعلم	
		نص القراءة	يقرأ المتعلم الجيد النص في المجموعة قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلم الجيد فقرات النص بالتناوب في المجموعة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
	الخاتمة	الفقرة الأولى	يراعى المتعلمون فيما بينهم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الأداء	يقرأ المتعلمون فيما بينهم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى المقروء في الاداء (فقرة الأولى ، الثانية)	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٦/٥/٢

اليوم : الاثنين

الحصة : الثانية

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع الخامس: العناكب كائنات مبدعة

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات و الأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلمون فيما بينهم كلمة (حياه) من خلال سياق النص	يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرة الأولى والثانية و يفسر الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يقيمون عن الأسئلة التالية : - ما هي القدرات الابداعية التي حباها الله لعنكبوت؟ - ماذا يكشف لنا العلم عن مخلوقات صغيرة ؟	توظيف المتعلمين فيما بينهم كلمة حياه في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثالثة، الرابعة والخامسة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم الفكرة الأساسية في الفقرات (الثالثة، الرابعة والخامسة)	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يقيمون عن السؤال التالي : - كيف تتكاثر العناكب ؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
		الفقرة السادسة، السابعة، الثامنة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأ هو أو أحد زملائه ويسهم في تصحيحه .	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة و يقوم المتعلم أو أحد زملائه ب ضبط و تصحيح الخطأ	استماع وملاحظة اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة التاسعة، العاشرة	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة الرئيسة لهذه الفقرات (التاسعة، العاشرة) حسب الترتيب	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية يجيب المتعلمون عن السؤال التالي: كيف تستطيع العنكبوت الحصول على غذائها ؟ هل جميع العناكب سامة ؟ حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات	استماع وملاحظة اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٧/٥/٢

اليوم : الثلاثاء

الحصة : الرابعة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع السادس: المواصلات في مدينة المستقبل

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات والتقويم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	وسائل للمواصلات	يناقش المتعلمون فيما بينهم حول وسائل المواصلات قديما	يناقش المتعلمون فيما بينهم حول وسائل المواصلات قديما من خلال عدد من الأسئلة : - ماذا كان يستخدم الانسان من المواصلات قديما ؟ - ما أسرع وسيلة مواصلات قديما؟	ملاحظة مدى مناقشة المتعلمين فيما بينهم	
	العرض	جهود العلماء لمشكلة الازدحام	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة العامة للنص من بين خيارات معطاة	يقرأ المتعلمون فيما بينهم النص بأكمله لتحديد الفكرة العامة قراءة صامتة هادئة وتدوينها في الكراسة ثم على السبورة	متابعة إجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
	نص القراءة	نص القراءة	يستمع المتعلمون فيما بينهم الى قراءة النص من قبل المعلم	يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة بسرعة مناسبة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم لقراءة المعلم	
	نص القراءة	نص القراءة	يقرأ المتعلم الجيد النص في المجموعة قراءة جهرية صحيحة مسترسلة معبرة	يقرأ المتعلم الجيد فقرات النص بالتناوب في المجموعة	متابعة استماع المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح	
	الخاتمة الأولى والثانية	الفقرة الأولى والثانية	يراعى المتعلمون فيما بينهم مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى للمقروء في الأداء	يقرأ المتعلمون فيما بينهم فقرات من النص مع مراعاة مخارج الحروف و تمثل دلالات معنى للمقروء في الاداء الفقرة الأولى والثانية	ملاحظة اخراج الحروف و العبارات مع التصحيح	

التاريخ : ٢٠٠٢/٥/٨

اليوم : الاربعاء

الخصصة : السادسة

الصف : الخامس فرقة ثلاثة

الموضوع السادس: المواصلات في مدينة المستقبل

الزمن	الخطوات	المحتوى	الأهداف التعليمية / التعلمية	الخبرات والأنشطة / الأساليب التربوية	الإجراءات و التقييم	الملاحظات
٥٠ دقيقة	المقدمة	الفقرة الأولى والثانية	يفسر المتعلمون فيما بينهم كلمة (تفاهم و نجم) من خلال سياق النص	يقرأ المتعلمون فيما بينهم الفقرة الأولى والثانية و يفسر المتعلمون الكلمة بالرجوع الى (تفسير الكلمات) و تدوينها على السبورة ثم الكراسات و يجيب المتعلمون عن الأسئلة التالية : - ماذا نجم للبيئة عن ازدياد عدد السيارات ؟ - ما سبب تفاهم الحوادث المرورية ؟	توظيف المتعلمين فيما بينهم كلمة (تفاهم و نجم) في جملة تظهر معناها .	
	العرض	الفقرة الثالثة، الرابعة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم الفكرة الأساسية في الفقرة الثالثة، الرابعة	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية و يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : - كيف صور العلماء الشوارع و الطرقات في العالم نتيجة ازدياد عدد السيارات ؟ - حاولت بعض دول العالم التغلب على مشكلة ازدحام الشوارع بالسيارات و اكتظاظ الارصفة بالمارة فكيف كان ذلك؟	الاستماع الى اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
		الفقرة الرابعة و الخامسة	يتعرف المتعلمون فيما بينهم خطأ الضبط فيما يقرأ هو أو أحد زملائه و يصححه .	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة و يقوم للتعلم أو أحد زملائه بضبط و تصحيح الخطأ	استماع وملاحظة اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	
	الخاتمة	الفقرة الخامسة السادسة السابعة	يحدد المتعلمون فيما بينهم الفكرة الرئيسة لهذه الفقرات الخامسة و السادسة السابعة حسب الترتيب	يقرأ المتعلمون فيما بينهم هذه الفقرات قراءة سليمة جهرية - يجيب المتعلمون عن السؤال التالي : - ما الحل الذي فكر فيه العلماء للحد من مشكلة التلوث في المدن و ما رأيك فيه ؟ - حدد فكرتين رئيسيتين في هذه الفقرات؟	استماع وملاحظة اجابات المتعلمين فيما بينهم مع التصحيح .	

The concise studies
The effectiveness of the co-operative studies on some of the
aloud-reading skills, on the fifth grade elementary girls
school in Kingdom of Bahrain

The main objective of the current study is to familiarize the effect of teachings by using the method of a co-operative learning (Learning Together). In order to Learn some of the reading skills of the fifth class, elementary school on Arabic subjects in Bahrain Kingdom. To that purpose, the researcher prepared an observatory card on six pre and after efficiency of six subjects on loud reading. The researcher randomly chosen two classes from the fifth class equipollent on the girls Al Rawda elementary school it categorizes into two groups and it's members consists of thirty pupils and pre test being conducted on reading to both groups. The efficacy group studied six subjects five relating to the reading skills.

On the co-operative studies for three weeks while the efficacy group studied the same subject and the same period on the usual way in which it performed and discussed. After completing experimental test researcher practiced the retest on the group of both categorized, and analytic research done on variable disparity analytic, on the unicellular variables.

The researchers found out that there was differences on the (5.05) statistic between the average pupil degrees for both the permanent and non permanent groups and the pre-test for the six efficiencies gathered in three chosen categorized, and those efficiencies are:

- *Reading the subject in which it consists of the level allowed in reading and correct expression.*
- *The second efficiency is to consider the right form of world in which he performs.*
- *The third efficiency distinguished between the concepts of the general readings.*

As for the other three efficiencies the differences between those groups a clear statistical performances was better in both groups, on that regard the researches recommended informing a performances was better in both groups, on that regard the researches recommended informing away in the co-operative studies and its method, and also to position it in the Bahrain Kingdom schools, in the second round in which it has an effect on gaining and allowed reading efficiency to the pupil in that stage.

The teachers training establishment calls to establish a method beside all other methods on the training programmes, that is specialized for the Arabic language teachers and rest of the curriculums, and to call for more researches on different studies. The researcher, hence, suggests to make more studies in the co-operative learning in gaining the skills of an allowed reading for different levels of the general studies.

University Of Bahrain
The College of Education
The Principal and The Educational
Management Section

**The Effectiveness of the Co-operative
Learning to Learning some of the reading skills to Several
Girls of the fifth class
In the Kingdom of Bahrain**

A Research in Conducted in Completing

The Magisterial needs in Education
The Principals of The Elementary Studies

Elham Abdulla Guloom

Oversight:

Professor : Abd Ali Moh'd Hassan
The Curriculum and Learning Method Professor.

July 2002